

منهم مستشار الرئيس الفلسطيني وسفير فلسطين وفاعلون جمعويون

مسؤولون كبار وفاعلون فلسطينيون يشيدون بمواقف المغرب وعاهله الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني



ومع إنهاء الاحتلال ومع المبادرة العربية، لذلك «نحن نشيد بهذا الموقف المغربي الإيجابي». وأشار الشوبكي إلى أن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى مواقف تضامنية كهذه من كل الدول العربية والإسلامية وكافة الأحرار في العالم». وطالب السفير الفلسطيني بوقف العدوان الإسرائيلي وفتح ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني»، مذكرا في هذا الصدد بأن المغرب كان على رأس الدول التي أرسلت مساعدات إنسانية عاجلة للشعب الفلسطيني.

المحافل الدولية. وقال الشوبكي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن «المملكة المغربية عودتنا دائما على مواقفها الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية»، مثنيا في هذا الصدد بلاغ وزارة الشؤون الخارجية المغربية الذي طالب إسرائيل باحترام القانون الدولي الإنساني وأعرب عن الأسف لتقاعس المجتمع الدولي في الضغط من أجل وقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني». وأضاف أن «المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تقف إلى جانب فلسطين وتعتبر عن موقف سياسي معتدل ومتزن مع حل الدولتين

وسياسيا للقيادة والشعب في فلسطين ولتوجهاتها من أجل إقامة دولة مستقلة والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ووقف الاعتداءات المتكررة التي تستهدفه». وقال في هذا الصدد «نحن نقدر كل المواقف العربية المستنكرة لهذا العدوان والمساندة لحق الشعب الفلسطيني ونطالب بوقف حرب الإبادة ضدنا في القطاع والضفة والقدس». كما أعرب سفير دولة فلسطين بالرباط جمال الشوبكي عن شكره وامتنانه للمملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، على مواقفها الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني في

أشاد مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، محمود الهباش، بمواقف المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، المؤيدة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس. وأوضح الهباش في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن الموقف الذي عبر عنه المغرب اليوم بخصوص التصعيد الحالي في قطاع غزة «مشجع مع التوجه الدولي الراض للعدوان والمنحاز لحقوق الشعب الفلسطيني». وتابع أن هذا الموقف يمثل أيضا «دعما مغنويا

التحرير الاشتراكي

السبت-الاحد 4-5 نونبر 2023 الموافق 19-20 ربيع الثاني 1445 العدد 13.588

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون 1975 - 1936 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

قانون مكفولي الأمة يدخل حيز التنفيذ

محمد الطالب: الرباط

صار الطريق سالكا لتزليل مقتضيات قانون مكفولي الأمة بعدما صوت مجلس النواب بالإجماع، صباح أمس الجمعة 3 نونبر الجاري، على مشروع قانون رقم 50.23 في شأن منح الأطفال ضحايا زلزال الحوز صفة مكفولي الأمة. وقدم هذا المشروع من طرف الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لوديي. وكانت لجنة الخارجية والمغاربة المقيمين بالخارج قد صوتت في وقت سابق على هذا المشروع بالإجماع كذلك. وعقدت جلسة أمس طبقا لأحكام الدستور ومقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا، وخصصت للدراسة والتصويت على مشروع القانون. كما سبق لمجلس المستشارين أن صادق بالإجماع على نفس القانون. وسينشر القانون بالجريدة الرسمية وينفذ بأثر فوري وسيشكل وسيلة للاهتمام بأبناء وبنات ضحايا الزلزال الذي ضرب الحوز وعدد من الأقاليم بالمغرب وخلف دمارا كبيرا.

هل تم سحب الملف من بنموسى؟



02

الراحل أحمد شوقي بنوب رجل دولة مقدر كرس حياته لخدمة حقوق الإنسان

يواجه صن داونز في نهائي الدوري الإفريقي

180 دقيقة تفصل الوداد عن إنجاز غير مسبوق

اجتمع فاعلون سياسيون وحقوقيون وجمعويون، مساء الخميس بالرباط، على أن الفاعل والحقوقى والناشط في حقوق الإنسان الراحل أحمد شوقي بنوب، كان رجل دولة مقدرًا وقامة حقوقية رفيعة كرس حياته لخدمة حقوق الإنسان بالمملكة من مختلف المواقف التي شغلها قيد حياته.

جاء ذلك خلال حفل تأبيني مهيب نظمه عائلة الراحل بنوب والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، بمناسبة الذكرى الأربعينية لوفاته، وذلك بحضور شخصيات سياسية وحقوقية وإعلامية وإتية، وعدد من أفراد عائلة الراحل واصدقائه.

نقاد يهاجمون فيلم «حميدة الجايح» وسعد الشرايبي: «فهم الفيلم يتطلب حساسية خاصة»

أحمد إبادرين

لا بد من إعادة النظر في القانون المنظم لمهنة المحاماة بإضافة بند خاص بمجلس وطني للهيئات ينتخب أعضاؤه من طرف الهيئات الانتخابية للمجلس (ويجب التصديق على تنافي العضوية بمجلس الهيئة مع العضوية بالمجلس الوطني للهيئات) تكون من مهام المجلس الوطني لتفعيل المهنة وهيئاته لدى المؤسسات العمومية وتوجيه قواعد ممارسة المهنة والتكوين المهني والمستمر للمحامين، وضبط تسجيل المحامين المهنة والجناب، وتحديد واجبات المساهمة في التناقل الاجتماعي للمحامين طبقا لنسبة من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته. الفاتحة حول تفعيل دور المحامي في المجتمع. المحامي لا يقتصر دوره على تمثيل الأطراف أمام المحاكم.

الشاعر محمد حمودان من «الغرفة المضيئة»: العملية الإبداعية فعل هدم وإعادة بناء، وكتاباتي ليست إعادة إنتاج

صفاة عدالة

من أجل إطار قانوني حدائي لمهنة المحاماة

مسار تعديل مدونة الأسرة، صراع الثابت والمتحول

النقيب علال البصراوي

الفقرة الثامنة: انعكاس تغير بنية الأسرة على وضع المرأة كما سبق بيانه، فإن الأسرة المغربية عرفت عدة تحولات سواء على مستوى مفهومها أو بنيتها أو أنماطها أو على المستوى العلاقات داخلها. الأمر الذي انعكس على مستوى القيم. كل هذا كان له تأثير واضح على أوضاع المرأة المغربية باعتبارها عنصرا أساسيا داخل الأسرة التي عرفت تلك التحولات. ولا شك أن التحول الاجتماعي المذكور خلق دينامية اجتماعية تسعى إلى دمج المرأة في محيطها السياسي والاقتصادي والأدبي للدولة وفي الفضاء الاقتصادي لإنتاج السوق، وفي فضاء التنشئة الاجتماعية للمدرسة الحديثة. وقد عمل

الرائحة أحمد شوقي بنوب رجل دولة مقدر كرس حياته لخدمة حقوق الإنسان

بعد الصداقة، في رحاب الجريدة، مع رندة أبو شمالة، أصبح للبلاد المقدسة، عينا وبريق، وقصة شعر ووجه مختارة من بين كل الحان التذني. وصرنا جزءا من حكاية أسرة فلسطينية كما صارت جزءا من قصص عائلات مغربية، واصبحتنا تعرف غير قليل من مزاج ابنة الأخت في غزة، والشقيق في رام الله، وحكايات الأسرة في نابلس. وصارت لنا قصة عائلة نصر على أن ترسم أحلامها على عشب البلاد ولو كان مدمى بفعل الكف والمجازر. في الحرب اليوم على غزة، اغامر بالحديث معها، نتواصل كما لو كنا من قبيلة الدلائن: بصريحات مكتومة لكي نخرح عواطفنا، الأنفة والاعتزاز... في أحواز البيضاء الآن الشجرة بالقرب من الثانوية أو في حرم البيت تجذب إليها نيران الطائرات، هكذا سنعرف من الأخبار عن تطاير العائلة بين الملائكة المحققين إلى الخلود: عيد ميلاد آدم وسامي أسود شمالة، ولدا في 12 أكتوبر، عيد ميلادها هو عيد استشهادهما، كل عام نستعود إليه أسراب الفاجعة بطيورها المتفحمة تحلق بأجنحة من الفقدان. المرأة الحامل دارين أبو شمالة التي ولدت مكة: كانت تشتت الغسيل على الشرفة، فطارت بأجنحة من فوسفور إلى دار الجيران، تمكنت من البقاء على قيد الحياة لمدة كافية لإخراج ابنتها مكة من الرحم الذي كان يحتضر الأوكسجين كان قليلا في رأس الصبية، سنولد من دموع والداه دارين أبو شمالة ولدت من بعد اغتيالها في كل القصص التي تقاوم النسيان. هذا الاسم العائلي يشبه الطريق.. طريقا لا يمضي فيها أحد بدون صليب وخنق.. ومغيب فاجح.

كلنا خاطر

إلى رندة صديقتي الفلسطينية كل شهيد يسقط من العائلة، يقرب رحيلهم بشاهدة!

عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

بعيدا عن فلسطين، وسط مطر شتائي قلب بيكي، في الحنجرة، بلبل نكس صوته وطير مهاجرة تنتظر فتح العينين على مجررة... لكي لا ترى، عند رندة أبو شمالة، الصباحات في الدار البيضاء كلها تنهدات طويلة، ومفحمة، والهواء تملأه روائح الدمار والصباب والرصاص والنيران: محرقة شوت أحشاهما، والقنابل تصل إلى شارع بير أنزنان بالدار البيضاء، في صبيحة باردة بالعاصمة الاقتصادية تفكر أن الماء هناك صار نارا، مثل حبات الماس، وفي غير غزة يحاكي الدموع، الأم هنا، كما في قصيدة هايكو، فرد من العائلة... تقول قصصات الأخبار: 22 شهيدا على الأقل وأكثر من 100 مصاب جراء قصف إسرائيلي لمنزل عائلة أبو شمالة في خان يونس واستهدفت قوات الاحتلال، منازل أسعد أبوشمالة أبو العبد، وأبو خالد أبوشمالة، ونائب أبو شمالة... رندة الصديقة الفلسطينية بيننا في جريدة الاتحاد تتلقى الأخبار كما إبر في العينين، لا هي تودعهم ولا هي تبكي، والقلب دوما سجين السكاكين التي تحجب به... قبل التعرف على رندة كانت فلسطين تقيم في وجه طالب صديق اسمه ماهر الخياط ورفيقه في الاتحاد العام لطلبة فلسطين أبو محمد مسلم في جامعة وجدة. هناك كانت لتلقى بنسائها نغحات الاعتز، وهناك نتم القصة الفلسطينية في المغرب باعتقال بعد إضراب 9791، وجيل محمد كريمة، أو باغنية مارسيل أو العاشقين في شريط مهرب من الشرق أو من مليبية، وعلى نيران المحرق، "تنتشر لنا شرابا راها من الرعز والزيوت، يكاد العالم أن يكون كوكبا تائها عن صرته الأرض فلسطين. لكن قبل رندة الصديقة الصحافية أول، كانت خارطة فلسطين تمتد من جثث دير ياسين إلى قبور كفر قاسم، ومن اغنية مارسيل خليفة إلى حزن محمود درويش ومناحة سميح القاسم... ولطالما كانت القضية جيها مفتوحة مع النظام، وعندما يغضب منها نعاتقها في الشارع العام أحيانا بلا سبب واضح وربما عن خطأ حتى، حدث ذلك بعد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وحياة عبد العزيز المراكشي وغضب الراحل الحك الوطني في وطنيته، كما يحلو له القول مع الحسن الثاني والتهديد الشهير.

لم نركن إلى غضبة ملكنا، وكان على حق، "على شان عيون فلسطين!!" حتى بعض رفاقنا لم يجرؤوا على مصافحتنا في مقهى الشرفاوي، بلقب وجدة، وقالوا: هل بنضامن الفلسطيني مع نفسه، لكي يهربوا!... من العناق! وكان ذلك عندما جالسنا الممثلين المعتمدين لاتحاد طلبة فلسطين لإصدار بيان تضامني مع الفلسطينيين، منتصف الثمانينات!

بعد الصداقة، في رحاب الجريدة، مع رندة أبو شمالة، أصبح للبلاد المقدسة، عينا وبريق، وقصة شعر ووجه مختارة من بين كل الحان التذني. وصرنا جزءا من حكاية أسرة فلسطينية كما صارت جزءا من قصص عائلات مغربية، واصبحتنا تعرف غير قليل من مزاج ابنة الأخت في غزة، والشقيق في رام الله، وحكايات الأسرة في نابلس. وصارت لنا قصة عائلة نصر على أن ترسم أحلامها على عشب البلاد ولو كان مدمى بفعل الكف والمجازر. في الحرب اليوم على غزة، اغامر بالحديث معها، نتواصل كما لو كنا من قبيلة الدلائن: بصريحات مكتومة لكي نخرح عواطفنا، الأنفة والاعتزاز... في أحواز البيضاء الآن الشجرة بالقرب من الثانوية أو في حرم البيت تجذب إليها نيران الطائرات، هكذا سنعرف من الأخبار عن تطاير العائلة بين الملائكة المحققين إلى الخلود: عيد ميلاد آدم وسامي أسود شمالة، ولدا في 12 أكتوبر، عيد ميلادها هو عيد استشهادهما، كل عام نستعود إليه أسراب الفاجعة بطيورها المتفحمة تحلق بأجنحة من الفقدان. المرأة الحامل دارين أبو شمالة التي ولدت مكة: كانت تشتت الغسيل على الشرفة، فطارت بأجنحة من فوسفور إلى دار الجيران، تمكنت من البقاء على قيد الحياة لمدة كافية لإخراج ابنتها مكة من الرحم الذي كان يحتضر الأوكسجين كان قليلا في رأس الصبية، سنولد من دموع والداه دارين أبو شمالة ولدت من بعد اغتيالها في كل القصص التي تقاوم النسيان. هذا الاسم العائلي يشبه الطريق.. طريقا لا يمضي فيها أحد بدون صليب وخنق.. ومغيب فاجح.

لهذا لا تستغني اللغة، وأنا أشكر أباهما الصبور، الذي سعدت دوما ببقائه: كيف تنظر إلى عالم من قطرة ندى، في وقت يخطيه الدم الفلسطيني، أيها الأمل كيف تفعل!

كيف ولا سلاح لنا سوى الإيمان على العاطفة، والتعايش مع الفاجعة، وربما التفكير في فقدان الذاكرة بياتا. وقد الذن أن يكون اسم فلسطين وسيلة دقيقة في ربط الاتصال، مع .. الذات ومع الجماعة، مع الهوية الكفاحية للإنسان فوق الأرض ومع قدر الحرية!

كيف تعانق الهاشنة لكي نصير بشرا، تحت وابل من القنابل والبيانات المتناقضة!

يصعب إلا أفكر في المجازر التي اتهمت إليها كل عائلة فلسطينية، لكن شيئا ما فريدا يغزو العضلات القلبية لما نعرف أحدا من أفراد عائلة تعرضت للإبادة المعلقة والمفضوحة والمججلة: عائلة أبو شمالة التي صارت عنوانا للعوائل الفلسطينية التي يتفرج العالم على إبادتها.

نضمد الجراح بالإعجاب، الإعجاب الجدير بالأسر التي تواجه التراجيديا بإيمان فائق يثابرها مجرد تجربة عابرة في الحزن، وأن الربيع القادم سيأتي بالألوان كلها. وبقها لا بد أن نصبح مندهشين مثل الأطفال: كم هي مليئة بالحياء، ظلال الشهداء!

لن أحثك عن ضمير العالم ولا عن الضمير الأخوي: يبدو أن الضمائر المنيئة تتأخر عندما تهب رياح الخريف القاتلة... ساظل صامتا، حخلا من لهيب حزنك وحزن الوالد الذي يحمل فلسطين الآن في قلبه المتعب، مثل حبات الأسبرين، وفي قلب الشقيقة الصديقة، الذي يرفرف مثل فرشة خانتها اجنحتها بفعل الياس من العالم، هذا الذي يفرض أنه حي!

منهم مستشار الرئيس الفلسطيني وسفير فلسطين بالرباط وجمعويون

مسؤولون كبار وفاعلون فلسطينيون يشيدون بمواقف المغرب وعاهله الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني



إن جلالة الملك ما فتى يعبر عن دعمه وتضامنه مع الشعب الفلسطيني، من خلال تأييده لحل الدولتين وإنشاء دولة فلسطينية على أساس حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

كما يتجلى هذا التضامن على المستوى الإنساني، يضيف هاشم المغربي، من خلال المساعدات المنتظمة التي يقدمها جلالة الملك للقدس والمقدسين عن طريق وكالة بيت مال القدس الشريف، وكذا المستشفيات الميدانية التي كان المغرب قد أقامها خاصة في غزة. وشدد على أن مواقف جلالة الملك تتماشى مع قرارات الشرعية الدولية، مشيدا في هذا الصدد بمضامين بلاغ وزارة الشؤون الخارجية الذي أصدرته اليوم والذي أكد على أن المملكة المغربية تجد التعبير عن قلقها البالغ واستنباها العميق، في ظل استمرار الأعمال العسكرية المتصاعدة وتفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

إنسانية إلى أهلنا في غزة وفي القدس». وخلص الأكاديمي الفلسطيني إلى القول «نامل خيرا في جهود جلالة الملك، رئيس لجنة القدس لوقف هذا العدوان»، معربا عن أمله في أن «تسخر المملكة المغربية إمكانياتها لدى كل الأطراف لفتح الباب لتدفق المساعدات للمستشفيات وللمؤسسات التي تآوى الآف النازحين، بما في ذلك مستشفى القدس التخصصي، الذي تمت إعادة ترميمه وتجهيزه بتحويل من المملكة المغربية، وكلية الحسن الثاني التابعة لجامعة الأزهر، التي أعاد بناءها جلالة الملك من ماله الخاص».

كما قال هاشم المغربي، محامي فلسطيني، إن الفلسطينيين يفخرون بجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لتضامنه ودعمه الدائمين للقضية الفلسطينية. وأوضح، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء،

«القدس» وعبر عن الأمل في أن تؤدي جهود المغرب، إلى جانب جهود الدول الداعمة للسلام، إلى وقف الاعتداءات المتكررة ضد الفلسطينيين وإلى إحياء عملية السلام وفق المرجعيات الدولية وفي مقدمتها حل الدولتين.

محمد الشرافي، العضو السابق لمجلس أمناء جامعة الأزهر في غزة، عبر بدوره عن تقديره للجهود السياسية والإنسانية التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، من أجل دعم الفلسطينيين في سعيهم لإقامة دولتهم المستقلة.

وقال الدكتور الشرافي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء «أمام الوضع الذي تعيشه غزة ومختلف الأراضي الفلسطينية، لا يمكن إلا أن نرحب بالموقف المشرف الذي عبرت عنه المملكة المغربية اليوم، مقدرين جهود جلالة الملك بإرسال مساعدات

ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني»، مؤكدا في هذا الصدد بأن المغرب كان على رأس الدول التي أرسلت مساعدات إنسانية عاجلة للشعب الفلسطيني.

من جهته، قال مندوب جمعية الصداقة المغربية الفلسطينية بالمغرب مصطفى عيد، إن مواقف المملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، ظلت مناصرة ومؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس.

وقال عيد، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن المغرب ما فتى يدافع عن حل الدولتين كأساس لتسوية النزاع بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، لافتا إلى أن المملكة حذرت في أكثر من مناسبة من تداعيات غياب أفق سياسي لهذا النزاع على شعوب المنطقة.

وتابع الفاعل الجمعي الفلسطيني، المقيم بالمغرب، أن المملكة تقود دبلوماسية هادئة ورسنية بعيدا عن الزمادات من أجل تقديم دعم حقيقي للفلسطينيين ومساندة قضيتهم القديمة.

كما قال الفاعل الجمعي الفلسطيني زياد الجعبري، إن دفاع المغرب، بقيادة جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، عن القضية الفلسطينية وعن حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، هو محط تقدير فلسطيني، شعبي ورسومي. وأوضح الجعبري، رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية المغربية بالخليل، أن المملكة المغربية عبرت عن مواقف تضامنية واضحة وثابتة تؤكد على الحق الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. وعاصمتها القدس، وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وأضاف في هذا الصدد «مواقف المغرب في المحافل الدولية والإقليمية والعربية منسجمة ومدافعة باستمرار عن حقا فلسطينيين في إقامة دولتنا المستقلة»، منوها في هذا الصدد برئاسة جلالة الملك للجنة القدس وبدور جلالة في الحفاظ على هوية المدينة المقدسة ودعم صمود المقدسين.

ولفت إلى أنه في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر منها القضية الفلسطينية «جسد هذا الدعم المغربي في الموقف الذي عبرت عنه وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج اليوم، وقبله في الدعم الإنساني لأهاليينا في غزة وفي

أشاد مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، محمود الهباش، بمواقف المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، المؤيدة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس. وأوضح الهباش في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن الموقف الذي عبر عنه المغرب اليوم بخصوص التصعيد الحالي في قطاع غزة «منسجم مع التوجه الدولي الرافض للعدوان والمنحاز لحقوق الشعب الفلسطيني».

وتابع أن هذا الموقف يمثل أيضا «دعما معنويا وسياسيا للقيادة والشعب في فلسطين ولتوجهاتهما من أجل إقامة دولة مستقلة والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ووقف الاعتداءات المتكررة التي تستهدفه».

وقال في هذا الصدد «نحن نقدر كل المواقف العربية المستنكرة لهذا العدوان والمساندة لحق الشعب الفلسطيني ونطالب بوقف حرب الإبادة ضدنا في القطاع والضفة والقدس».

كما أعرب سفير دولة فلسطين بالرباط جمال الشويكي عن شكره وامتنانه للمملكة المغربية، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، على مواقفها الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني في كل المحافل الدولية. وقال الشويكي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إن «المملكة المغربية عودتنا دائما على مواقفها الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية»، مثنيا في هذا الصدد بلاغ وزارة الشؤون الخارجية المغربية الذي طالب إسرائيل باحترام القانون الدولي الإنساني وأعرب عن الأسف لتفاسع المجتمع الدولي في الضغط من أجل وقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني». وأضاف أن «المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تقف إلى جانب فلسطين وتعتبر عن موقف سياسي معتدل ومترن مع حل الدولتين ومع إنهاء الاحتلال ومع المبادرة العربية، لذلك «نحن نشيد بهذا الموقف المغربي الإيجابي».

وأشار الشويكي إلى أن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى مواقف تضامنية كهذه من كل الدول العربية والإسلامية وكافة الأحرار في العالم». وطالب السفير الفلسطيني بوقف العدوان الإسرائيلي وفتح

مجلس النواب يصادق بالإجماع على مشروع قانون في شأن منح الأطفال ضحايا زلزال الحوز صفة مكفولي الأمة

مكفولي الأمة، من خلال استفادتهم من الدعم المادي والمعنوي المنوح من طرف الدولة والمتمثل أساسا في إعانة إجمالية بمبلغ شهري حدد في 1250 درهم وفقا للمرسوم رقم 2.01.93 بتطبيق القانون رقم 33.97 المتعلق بمكفولي الأمة كما تم تغييره. كما يستفيد هؤلاء الأطفال، يضيف لودي، من مجانية العلاجات الطبية والجراحية والاستشفاء والتشيكيلات الصحية المدنية والعسكرية التابعة للدولة، وتخفيضات التنقل عبر كافة وسائل النقل السككي، بالإضافة إلى دعم مالي عند كل دخول مدرسي وإعانة مالية بمناسبة عيد الأضحى لكل عائلة.

وأفاد في هذا السياق، بأنه ستكون لهؤلاء الأطفال ضحايا زلزال الحوز، الأسبقية في الالتحاق في مؤسسات التعليم والتكوين وفي الحصول على المنح الدراسية والأسبقية لولوج المناصب العمومية لإدارات الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية.

ونوه لودي في ختام كلمته بالتفاعل الإيجابي والسريع لمجلس النواب تجاه مشروع هذا القانون «الذي سيكون له وقع جيد على تحسين الوضعية الاجتماعية والمعيشية للأطفال ضحايا زلزال الحوز المتمتعين بصفة مكفولي الأمة».

تجدر الإشارة إلى أن مجلس المستشارين كان قد صادق بدوره، بالإجماع، على مشروع هذا القانون في جلسة عامة تشريعية عقدها يوم الثلاثاء الماضي.

الصفة للأطفال الذين يكون أبوهم أوسندهم الرئيسي قد توفي إثر هذا الزلزال، توفي على إثر جروح من جرائه، أصبح عاجزا بدنيا عن القيام بواجباته العائلية بسببه، فقد، إذا تبين من ظروف اختفائه أنه توفي على إثر هذا الزلزال.

وأضاف لودي أنه على غرار القانون المؤطر، اعتبر مشروع هذا القانون السند الرئيسي، كل شخص يتكفل بالطفل عند وفاة الأب أو حتى قيد حياته، مشيرا إلى أنه للسهر على تطبيق أحكام مشروع القانون، تنص المادة الثانية منه على إحداث لجنة إدارية على مستوى كل من عمالة مراكش وأقاليم كل من الحوز وشيشاوة وتارودانت وورزازات وأزيلال، يناط بها حضور وإعداد قائمة الأطفال المستفيدين من صفة مكفولي الأمة، ويحدد تأليفها وكيفية اشتغالها بقرار لرئيس الحكومة.

وتابع بالقول، إن مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين ستعمل على اتخاذ مجموعة من الإجراءات والترتيبات، بعد إقرار مشروع هذا القانون وصدوره، للسهر على التطبيق السريع والأمثل للقضاة.

وبخصوص الحقوق المخولة للأطفال ضحايا زلزال الحوز المتمتعين بصفة مكفولي الأمة، ذكر الوزير المنتدب أن مشروع القانون، الذي ستسري أحكامه ابتداء من 8 سبتمبر 2023، نص على تحويل هؤلاء الأطفال كافة الحقوق المنصوص عليها في القانون المؤطر رقم 33.97 المقررة لفائدة

صادق مجلس النواب في جلسة عامة تشريعية عقدها أمس الجمعة، بالإجماع، على مشروع قانون رقم 50.23 في شأن منح الأطفال ضحايا زلزال الحوز صفة مكفولي الأمة.

وأوضح الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد الطيف لودي، خلال تقديمه لمضامين مشروع القانون الذي تمت المصادقة عليه في المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 19 أكتوبر 2023، أن هذا النص يندرج في إطار التعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، من أجل التكفل الفوري بالأطفال يتامى الذين فقدوا أسرهم وأصبحوا بدون مورد، إثر الزلزال العنيف الذي ضرب إقليم الحوز بتاريخ 8 سبتمبر 2023 والذي امتدت آثاره إلى كل من عمالة مراكش وأقاليم شيشاوة وتارودانت وورزازات وأزيلال.

وأفاد لودي أنه تم إعداد مشروع هذا القانون، الذي جاء متضمنا لثلاث مواد، من أجل تمديد الأحكام المتعلقة بالحقوق المنصوص عليها في القانون رقم 33.97 المتعلق بمكفولي الأمة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.99.191 بتاريخ 25 غشت 1999، باعتباره النص المؤطر، لتشمل الأطفال ضحايا زلزال الحوز المتوفرة فيهم شروط المتمتع بصفة مكفولي الأمة.

وأبرز أن مشروع هذا القانون يهدف إلى تحديد شروط منح الأطفال ضحايا زلزال الحوز صفة مكفولي الأمة استنادا إلى أحكام القانون 33.97 المتعلق بمكفولي الأمة، حيث نص على منح هذه

مجلس الحكومة يصادق على مشروع قانون يتعلق بنظام الدعم الاجتماعي المباشر والوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي

والذي يحيل على نص تنظيمي من أجل تحديد كيفية تقديم طلب الاستفادة من الإعانات وكيفية التحقق من أحقية الأسر في الاستفادة منها.

كما صادق مجلس الحكومة، على مشروع القانون رقم 59.23 بإحداث الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي، قدمه مصطفى بايتاس، أخذا بعين الاعتبار الملاحظات المثارة.

وأوضح بايتاس، خلال اللقاء الصحفي، أن هذا المشروع يهدف إلى إحداث مؤسسة عمومية، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي تحمل اسم «الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي»، يعهد إليها بالسهر على تدبير نظام الدعم الاجتماعي المباشر، وتتبعه وتقييمه بهدف الرفع من فعاليته.

وأبرز أن مشروع هذا القانون يحدد، على الخصوص، مهام واختصاصات الوكالة وكيفية تسيرها وتدبيرها؛ واختصاصات وتآلف مجلس إدارة الوكالة الذي يتكون من ممثلي الإدارة ومن المدير العام للوكالة الوطنية للسجلات، بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء مستقلين مشهود لهم بالكفاءة في المجالات المرتبطة بمهام الوكالة.

كما يحدد هذا المشروع، يضيف الوزير، صلاحيات المدير العام للوكالة المتمثلة في التسيير والسهر على تنفيذ مقررات مجلس الإدارة، لاسيما تلك المتعلقة بالجزائية السنوية والموارد البشرية؛ والتنظيم الإداري والمالي للوكالة من حيث مواردها وثقافتها والكيفية التي تتم بها ممارسة المراقبة المالية للدولة عليها، وكذا نظام مواردها البشرية.

صادق مجلس الحكومة، أول أمس الخميس، على مشروع القانون رقم 58.23 المتعلق بنظام الدعم الاجتماعي المباشر، قدمه الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، أخذا بعين الاعتبار الملاحظات المثارة.

وأبرز بايتاس، خلال لقاء صحفي عقب انعقاد الاجتماع الأسبوعي لمجلس الحكومة، أن مشروع هذا القانون يتضمن مجموعة من الأحكام، تحدد في بابها الأول مكونات نظام الدعم الاجتماعي المباشر وشروط الاستفادة منه، والذي ينص على نوعين من الإعانات: إعانة للحماية من المخاطر المرتبطة بالطفولة، تستفيد منها الأسر التي لديها أولاد دون سن الواحدة والعشرين، وتشتمل على منحة شهرية ودعم تكميلي، ومنحة الولادة؛ إعانة جراحية، تستفيد منها الأسر التي ليس لديها أولاد، أو التي لديها أولاد يتجاوز عمرهم 21 سنة، ولإسيما تلك التي توجد في وضعية فقر أو هشاشة أو تعاني من المخاطر المرتبطة بالشيخوخة. كما يحدد هذا الباب شروط الاستفادة من إعانات الحماية من المخاطر المرتبطة بالطفولة، وشروط الاستفادة من الإعانة الجراحية.

وحسب الوزير، يتضمن مشروع هذا القانون، أيضا، بعض القواعد المؤطرة لعدم الجمع بين الاستفادة من الإعانات المحددة في مشروع هذا القانون وإعانات أو تعويضات عائلية يتم منحها طبقا لخصوص تشريعية أو تنظيمية أخرى.

ولفت إلى أن الباب الثاني من هذا المشروع يحدد مسطرة الاستفادة من نظام الدعم الاجتماعي المباشر،

نوقشت بجامعة محمد السادس لعلوم الصحة مع توصية بأن تكون موضوع تبادل مع الجامعات الأجنبية مرض نادر يشكل أطروحة هاجر ربيع نيل شهادة الدكتوراه في الطب مع تنويه خاص وحيد مبارك



الدم السريرية بمستشفى الشيخ خليفة الجامعي الدولي في الدار البيضاء ما بين 2016 و 2023. وركزت الأطروحة على دراسة الخصائص الوبائية والسريرية والعلاجية للداء الشنواني القلبي، حيث تمت مقارنة بياناتها مع تلك الموجودة في الأدبيات الطبية، وتم التأكيد في الأطروحة بعد القراءات والمقارنات والتي تم القيام بها.

ونالت طالبة هاجر ربيع باطروحها المتميزة التي حظيت بتقدير واهتمام أعضاء لجنة المناقشة شهادة الدكتوراه في الطب.

حصلت طالبة هاجر ربيع على شهادة الدكتوراه مع تنويه وإشادة خاصين من كافة أعضاء لجنة المناقشة وبالإجماع، بعد تناول أطروحتها المتميزة التي قدمتها بجامعة محمد السادس لعلوم الصحة في الدار البيضاء لموضوع صحي بالغ الأهمية، حيث سلطت الضوء على الداء الشنواني AL، الجهاز، الذي يعتبر مرضا نادرا يتميز بتراكم رواسب خارج الخلية من الياف الأميلويد في أعضاء مختلفة، وتكون مشاركة القلب هي العامل النذير الرئيسي للأمراض المرتبطة بالورم النقوي المتعدد.

وتأسست أطروحة الدكتوراه هاجر، على دراسة وصفية أحادية المركز وبإشراف رجب، والتي شملت أربعة مرضى تمت متابعتهم بسبب الداء الشنواني القلبي الذي يؤدي إلى تعقيد المايولوما المتعددة، وذلك على مستوى قسم أمراض

اتفاقية لإحداث «مركز مصالحة» لإعادة تأهيل المحكوم عليهم في قضايا التطرف والإرهاب

والتطرف وفقا للشروط المحددة في الاتفاقية. كما سيشرف المركز على البرنامج التأهيلي «مصالحة» في صيغته الحالية وضمان استمراريته ودعم ومواكبة المستفيدين منه بعد الإفراج عنهم.

وقال أحمد عبيدي، في كلمة بالمناسبة، إن إحداث هذا المركز يأتي تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، بهدف رسملة التجارب والممارسات الفضلى المحصل عليها ضمن برنامج مصالحة لإعادة تأهيل وإدماج السجناء المحكوم عليهم في قضايا التطرف والإرهاب، والذي أبان عن دور كبير وفعال في مكافحة التطرف في صفوف نزلاء المؤسسات السجنية، وكذا ضمانا لاستمرارية هذا البرنامج ومأسسته وتطوير أدائه.

وذكر عبيدي أن مهمة الإشراف على التوجهات العامة للمركز وكذا مهام تداولية وتقريبية مرتبطة بوضع استراتيجيات عمله وتقييمها دوريا، ستوكل لمجلس للتوجيه برئاسة الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، ويتشكل

جري، يوم الخميس بالرباط التوقيع على اتفاقية شراكة لإحداث «مركز مصالحة»، الذي يهدف إلى إعادة تأهيل وإدماج السجناء المحكوم عليهم في قضايا التطرف والإرهاب.

وقع هذه الاتفاقية كل من أحمد عبيدي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء، ومحمد صالح التامك المنتدب العام لإدارة السجناء وإعادة الإدماج، وفوزي لقجع الوزير المنتدب المكلف بالجزائية، وأمينة بوعياش رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وعبد الواحد جمال الإدريسي المنسق العام لمصالح مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء.

وتروم هذه الاتفاقية إضفاء المزيد من الفعالية على الشراكة المؤسساتية القائمة بين الأطراف الموقعة وباقي الشركاء والفاعلين المؤسساتيين، وتكثيف الجهود والمساهمة في الاستراتيجية الوطنية لمحاربة التطرف والعنف ومكافحة الإرهاب. وستوكل للمركز، بموجب هذه الاتفاقية، مهام مكافحة التطرف والعنف وإعادة تأهيل وإدماج المحكوم عليهم في قضايا الإرهاب

أرقام صادمة تكشف عجز الحكومة عن امتصاص البطالة التي قفزت من 11.4 إلى 13.5% بدل خلق مليون فرصة عمل، الاقتصاد الوطني فقد في عامين 324 ألف منصب شغل

248 ألف عاطل جديد هذا العام التحقوا بجيش العاطلين الذي فاق تعداد 1.6% مليوناً البطالة تنخر أكثر من 38% من الشباب المغربي و 20% من حاملي الشهادات

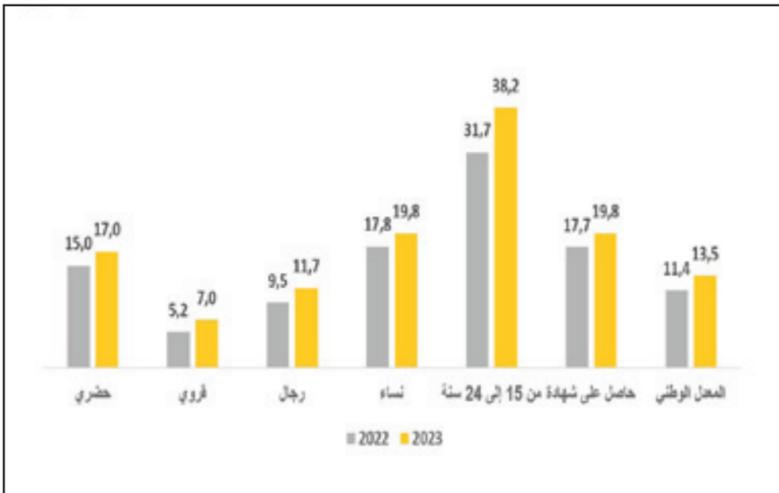
وهكذا، انتقل معدل البطالة من 15 في المائة إلى 17 في المائة بالوسط الحضري ومن 5.2 في المائة إلى 7 في المائة بالوسط القروي. ويبقى معدل البطالة مرتفعا بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، مسجلا 38.2 في المائة، والنساء 19.8 في المائة والأشخاص الحاصلين على شهادة 19.8 في المائة.

من جهته، ارتفع حجم الشغل الناقص بـ94.000 شخص، ليصل إلى 1.005.000 شخص. وهكذا، ارتفع معدل الشغل الناقص من 8,5 في المائة إلى 9,6 في المائة على المستوى الوطني، ومن 7,5 في المائة إلى 8,1 في المائة بالوسط الحضري ومن 9,9 في المائة إلى 12 في المائة بالوسط القروي.

وأوضحت الإحصائيات أن البطالة تميزت خلال هذه الفترة بزيادة نسبة الأشخاص العاطلين حديثا، حيث ارتفعت

نسبة الأشخاص العاطلين لمدة أقل من سنة من 31 في المائة إلى 33,7 في المائة، وبذلك انخفض متوسط مدة البطالة من 33 شهرا إلى 31 شهرا. كما أن نصف العاطلين، 50,1 في المائة، أصبحوا في هذه وضعية إثر الانتهاء من الدراسة أو التوقف عنها. 38,1 في المائة، أو بلوغ سن العمل، 12 في المائة.

وتزداد الصورة قمامة إذا أخذنا بالحسبان التوزيع الجهوي لظاهرة البطالة حيث يتضح أن ما يقارب ثلث أرباع من العاطلين أي 75.8 في المائة يتمركزون بست جهات. تأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المقدمة بـ25,1 في المائة من مجموع العاطلين، متبوعة بجهة فاس-مكناس 13 في المائة وجهة الرباط-سلا-القنيطرة 11,7 في المائة والجهة الشرقية 9,8 في المائة وجهة مراكش-اسفي 8,1 في المائة ثم جهة سوس-ماسة (8,1 في المائة).



الفصل من 2023، فيما عرف الاقتصاد الوطني، خلال هذه الفترة فقدان 297 ألف منصب شغل، وذلك نتيجة فقدان 29 ألف منصب بالوسط الحضري و269 ألف بالمنصب شغل في الريف.

كما تنفرج الحكومة اليوم عاجزة على معدل البطالة وهو يفقر بأزيد من نقطتين دفعة واحدة في أقل من عام، منتقلا من 11.4 في المائة إلى 13.5 في المائة، وهو ما انسحب على باقي مؤشرات سوق الشغل، حيث ما زال الاقتصاد الوطني في ظل هذه الحكومة، عاجزا عن امتصاص جيوش العاطلين الذين بلغ عددهم حاليا 1 مليون 625 ألف عاطل أي أن العدد الفاصل بين الفصل الثالث من 2022 ونفس الفصل من 2023، فيما عرف الاقتصاد الوطني، خلال هذه الفترة فقدان 297 ألف منصب شغل، وذلك نتيجة فقدان 29 ألف منصب بالوسط الحضري و269 ألف بالمنصب شغل في الريف.

عماد عادل

كشفت الأرقام الصادمة التي جاء بها التقرير الفصلي حول سوق الشغل، الذي نشرته المنوبية السامية للتخطيط أمس، عن فشل نزيح الحكومة في واحد من الملفات الكبرى التي وضعتها على رأس الأولويات العشر في «البرنامج الحكومي» الذي تلاه عزيز أخنوش في قبة البرلمان مطلع أكتوبر 2021، حين وعد المغاربة بـ «إحداث مليون منصب شغل صافي على الأقل خلال الخمس سنوات المقبلة»، ورفع نسبة نشاط النساء إلى أكثر من 30 في المائة عوض 20 في المائة حاليا.

وبدل الشروع في تنفيذ هذا الالتزام الصريح، ما هي الحكومة للعام الثاني على التوالي تقف عاجزة تنفرج على سوق الشغل وهو يفقد عشرات الآلاف من المناصب بدل إحداثها، (فقدان حوالي 300 ألف منصب هذا العام بعد فقدان 24

الدعوة إلى الإشراف الفعال للأطفال في مكافحة العنف في الوسط المدرسي

دعا المشاركون في ندوة دولية حول العنف في الوسط المدرسي، الخميس بالرباط، إلى إشراك الأطفال بشكل فعال في مكافحة هذه الظاهرة. وتهدف هذه الندوة، التي نظمتها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي حول موضوع «العنف في الوسط المدرسي.. المعارف والسياسات والممارسات»، إلى المساهمة في بناء وتبادل المعارف لتعزيز وسط مدرسي سليم وآمن ويسوده الاحترام، ويمكن التلاميذ من تطوير مكتسباتهم في أفضل الظروف من حيث التعلم والتنمية الذاتية.

وشكلت الندوة مناسبة لصياغة توصيات ملموسة لمكافحة ومنع العنف في الوسط المدرسي، وأولها الدعوة إلى تعزيز الوقاية من خلال تلقين مهارات التواصل الاجتماعي والعاطفي وتنسوية النزاعات وتعزيز رفاهة التلاميذ، وكذا ضرورة غرس قيم الاحترام والتسامح، من خلال دمج الوقاية في البرامج المدرسية، وتحسين المناخ المدرسي من خلال تعزيز الأنشطة الثقافية والرياضية لتنمية مهارات التلاميذ. وتدعت التوصية الثانية إلى تعزيز الدعم الشامل من خلال تقديم المساعدة لضحايا العنف وللشهود وإشراك مرتكبي العنف في تبني سلوكيات سلمية، مع ضمان الرفاهة والصحة العقلية لاطار التربية بهدف ضمان وسط تعليمي سليم، وذلك بغية تطوير اليات المراقبة والإنصات لمواكبة التلاميذ والأطر الذين يواجهون نفسية بالمؤسسات التعليمية، قصد ضمان إرشاد وقائي في جميع المؤسسات بالمملكة.

وضمن التوصية الثالثة، أكد المشاركون على ضرورة توفير الموارد البشرية والمالية الكافية لضمان تنفيذ برامج مكافحة العنف في الوسط المدرسي، بالإضافة إلى رفع مستوى الوعي لدى كافة الفاعلين في المجتمع، فضلا عن التكوين المستمر لاطار البيداغوجية.

وكان تعزيز التعاون، خاصة بين المدارس والأسر والمجتمع المدني والسلطات المحلية والقطاع الرقمي والجهات المتدخلية، في صلب التوصية الرابعة، التي تدعو إلى تحديد المشاكل والحلول الممكنة لدعم الأطفال والشباب.

ودعا المشاركون، كذلك، في التوصية الخامسة، إلى جمع البيانات وتقييمها وتتبعها من أجل تقييم مدى فعالية برامج مكافحة وإتخاذ قرارات مستنيرة لتوجيه هذه الجهود، مؤكدا على أهمية الاستفادة من التجارب السابقة من خلال تسليط الضوء على الأوريس المستخلصة من الأنشطة والبرامج السابقة، وذلك بهدف تحديد أماكن النجاح والفشل.

يشار إلى هذه الندوة شهدت مشاركة خبراء من مختلف البلدان ومن خلفيات متنوعة، لا سيما في مجال التعليم وحقوق الطفل، وعلماء في الاجتماع والنفس، وفاعلين في المجتمع المدني، وباحثين وأكاديميين، وسياسيين، إلى جانب ممثلي منظمات دولية ومهنيي التربية والتعليم.

أزيد من 168 ألف مسافر عبروا مطار الداخلة إلى غاية متم شتبر



بلغ عدد المسافرين الذين عبروا مطار الداخلة، خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2023، ما مجموعه 168 ألفا و411 مسافرا، وذلك وفق معطيات للمكتب الوطني للمطارات.

وأوضح المكتب، في حصيلته الأخيرة حول حركة النقل الجوي التجاري، أن هذا الحجم يمثل انخفاضا بنسبة 02 بالمائة في حركة النقل الجوي للمسافرين مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2022 (165 ألفا و463 مسافرا)، وبنسبة 13 في المائة مقارنة بسنة 2019 (194 ألفا و092 مسافرا).

وعلى المستوى الوطني، سجلت المطارات المغربية، خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2023، رقما قياسيا جديدا باستقبال 19 مليوناً و413 ألفا و904 مسافرين، أي ما يمثل ارتفاعا بنسبة 03 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2019، وبنسبة 35 في المائة مقارنة بسنة 2022.

وأشار المصدر إلى أن أغلبية المطارات المغربية سجلت نسب ارتفاع عالية في حركة النقل الجوي للمسافرين مقارنة مع سنة 2019، من بينها مطارات تطوان (زائد 459 في المائة)، والصويرة (زائد 72 في المائة)، وطنجة (زائد 44 في المائة)، والناظور (زائد 36 في المائة)، ووجدة (زائد 31 في المائة)، وفاس-سلايس (زائد 23 في المائة)، وأكادير (زائد 11 في المائة).

هل تم سحب الملف من بنموسى؟ السكوري يستدعي النقابات التعليمية الأربع لإيجاد حلول للنظام الأساسي

بها تنزيهه، منتقدين مضامينه، التي رأى الكثير منهم على أنها تتضمن عقوبات قاسية، وتكليفات إدارية جديدة، وأنشطة أخرى للدعم والتوجيه، وغيرها من المهام الجديدة التي تتضافر إلى مهام التدريس داخل الأقسام، والإعداد للدروس خارج الفصل، والتصحيح للمراقات المستمرة والامتحانات الموحدة والإشهادية وغيرها.

وطالب المحتجون بسحب هذا القانون الأساسي، مشددين في وقتهم على أن «الوزارة انفردت بإجرائه»، منتقدين ما اعتبروه «تراجعا خطيرا عن المكتسبات السابقة»، ومؤكدين بالمقابل على مواصلة الإضراب والاحتجاج صوتا لكرامتهم التي صرحوا بأن «القانون الأساسي الجديد داس علينا»، حيث تم الحرص في الشعارات التي جرى ترديدها على التشبث بمطالبهم وعلى الإلحاح في الاستمرار في النضال تنزيلا للبرنامج الوطني، بما في ذلك الاستجابة للإضراب الوطني الذي تم تنفيذه من 31 أكتوبر إلى 3 نونبر 2023، مع التلويح بخوض الوطني ابتداء من أيام 7 و8 و9 نونبر 2023.

ويشهد قطاع التربية والتكوين العديد من الأشكال الاحتجاجية لمختلف الفئات المنتسبة إليه، حيث تم تنظيم وفعات احتجاجية متعددة وإضرابات متتالية، كما هو الحال بالنسبة لإضراب الأربعماء فاتح نونبر، وهو الوضع الذي يرخي بظلاله على المدرسة العمومية، وعلى مستقبل خريبتها الراسية لهذا الموسم الدراسي التي يطبعها الغموض، مما يزيد من حجم الهوة، الأمر الذي يمكن أن ينعكس على تبعات متعددة، في ظل عدم تفاعل الوزارة الوصية مع مطالب المحتجين واستمرار غياب التلاميذ عن مقاعد الدراسة، الذين بات يفصلهم عن مقرراتهم مسافات ليست بالهينة تجعلهم يعيدون بشكل أو بآخر عن الزمن المدرسي؟

الراحل أحمد شوقي بنويوب رجل دولة مقتدر كرس حياته لخدمة حقوق الإنسان

العمل على تخليد منجز الفقيد الذي كان «أحد مؤسسي العدالة الانتقالية في وطننا بامتياز»، و«موسوعة حقوقية غنية»، وذلك عبر تدبير تراثه الحقوقي والغني ومأسسته.

يشار إلى أن الراحل أحمد شوقي بنويوب، المزداد بمراكش سنة 1957، كان قد عين من قبل جلالة الملك محمد السادس في دجنبر 2018، في منصب المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان.

وشغل الراحل عضوية هيئة الإنصاف والمصالحة، والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، حيث ترأس مجموعة العمل المكلفة بالحماية والتصدي للانتهاكات، ثم مجموعة العمل المكلفة بدراسة التشريعات والسياسات العمومية.

كما شغل منصب نائب رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، ومنصب مستشار لدى المرصد الوطني لحقوق الطفل، حيث تولى على الخصوص تاطير جلسات برلمان الطفل. واشتغل الفقيد، كخبير ومكون في مجال آليات حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، مستشارا لدى هيئات إقليمية ودولية في هذا المجال.

وللراحل إصدارات قانونية وحقوقية، من بينها «عدالة الأحداث الجانحين» و«ضمانات المحاكمة العادلة» و«هيئة التحكيم المستقلة». كما ساهم في إعداد مجموعة من المؤلفات الجماعية، أبرزها «حقوق الإنسان وقضايا الانتقال الديمقراطي بالمغرب (مؤلف جماعي)»، و«المغرب والاختفاء القسري» و«برلمان الطفل».

وللراحل إصدارات قانونية وحقوقية، من بينها «ضمانات المحاكمة العادلة» و«هيئة التحكيم المستقلة». كما ساهم في إعداد مجموعة من المؤلفات الجماعية، أبرزها «حقوق الإنسان وقضايا الانتقال الديمقراطي بالمغرب (مؤلف جماعي)»، و«المغرب والاختفاء القسري» و«برلمان الطفل».

وأكد المتدخلون أن المطلوب اليوم هو

إيدوي بلونيل: «ما يحدث في غزة هو اغتصاب لحق الجميع في المساواة والعدالة»



ترجمة: المقدمي المهدي

خلال مداخلة بصفته رئيس الجريدة الإلكترونية الفرنسية «ميديا بارت» (Mediapart)، في برنامج «A L'AIR LIBRE»، يتحدث إيدوي بلونيل عن وجهة نظره بخصوص ما يقع من انتهاكات وهجوم عاصف على غزة، بادئا حديثه متسائلا عن المسألة الأخلاقية التي صارت أخذة في التارجح في كفة ميزان القيم الإنسانية العالمي، بفعل كل زلزال كيفما كان شكله، أخذة في التحول بفعل الاستغلال الإنساني إلى غطاء سياسي، ملموس وذي نفع.

ويستفيض: «لم تعد المسألة ذات علاقة فقط بأرواح أو أفكار طلبة جميلة، بل صارت على العكس من ذلك مسألة نجاعة، إذ انتقلت قسوة الواقع لتصطبغ بجانب القوة والسلطة، بادئ الأمر، فإن أساس هذه الكارثة، كان الاعتداء والاعتصاب على حق الجميع في المساواة والعدالة باعتباره وقود هذه التفرقة الأصلي، والذي بدوره هو أساس سياسي محض كون الدفاع عنه بأخلاقية يشابه العمل السياسي». وأقول، إن هناك دائما تساؤلا يخص مسألة «المساواة المغتصبة»، والتي يعد الفلسطينيون قاطبة، ضحايا لها. تتماشى هذه المسألة، مع مبدأ أخلاقي يمكن اعتباره سياسيا أيضا، وهو: «الرفض الواضح للاختلافات وعدم الاكتراث بالآخر». إن كل سبب ممكن للاعتناق والتحرر، ينطلق من فكرة الاعتراف بالآخر، ولا سيما لمن يعيش الظلم، لهذا، لا يسعني إلا أن أؤكد أن المسألة الأخلاقية، تفرض نفسها اليوم أكثر من أي

وقت مضى، وتحديدًا من خلال 4 أشكال رئيسية. أول هذه الأشكال يتعلق باصل الصراع. فمُنذ 75 سنة، لم نفعل نحن (يقصد أوروبا) أي شيء سوى عملنا كمحاسبين ومراقبين، وذلك عبر إدخالنا كل الفرق الراحلة لمجابهة النازية، وقد تمكنا في نهاية المطاف من الحد (وصفها بالإصلاح) من جريمة شاملة وصلت حد «التطهير العرقي» الذي يعتبر فعلا إجراميا ضد الإنسانية وخاصة ضد اليهود الأوروبيين، وهذا عبر اقتراحنا (أو سماحنا) للظلم بالاستمرار.

إننا نعلم اليوم، أن هناك شرعية قائمة في حد ذاتها تخص الدولة الإسرائيلية، وأن رغبة اليهود كانت الحصول على أرض يستقرون بها مهما كان المكان القادمون منه، تجنبنا منهم لأن يصبحوا ضحايا للاضطهاد. عليهم أن يعلموا، أن عيش شعور الأمان لن يحدث مادام هذا الظلم قائما إلى حدود الساعة، ومع نكرانهم أن دولة إسرائيل قائمة على أساس هذا الظلم الذي لم يصلح لحد الآن تجاه الفلسطينيين الذين تم طردهم ومطاردتهم، أو تخيبيهم بصفة اللجوء مع حرمانهم من حقهم في تأسيس دولة لهم، يعيشون فيها على طبيعتهم كما يفعل الإسرائيليون.

ثانيا، إن هذا الأساس أو المسألة الأخلاقية، يفرض نفسه على دولة إسرائيل رفقة العديد من الأصوات (منها الداخلية) التي تتفق على نفس الشيء. فمُنذ 1967، ودولة إسرائيل تعيش مصابة بداء «فرغرينا المسألة الاستعمارية»، حيث أن هذا المرض ينتشر ويسم كامل جسمها، كون الاستعمار لا يجعلك متحضرا وإنما يجعلك متوحشا. يعلم الإسرائيليون كل هذا، ونراهم يقابلونه بوفقات احتجاجية تعبر عن شعورهم

نتجت عنها الرغبة في تأسيس حضن وطني يهودي.

إن معسكر التحري، والذي على حالة المعسكر الفلسطيني، ومعه نحن هنا نسانده في كون الحق يعود إليهم وينبغي الاعتراف به، لكون المعسكر الفلسطيني من واجبه أن يمتلك أخلاقيات عليا من المعسكر الذي يمارس الظلم عليه، والتي تجبره على تبني المقاومة العنيفة المشروعة كرد فعل. إن هذه المقاومة ينبغي أن توضح قدرتها على التاخي، وقدرتها على تحرير الشعب المظلوم من ظلمه، ومن القوة التي تصنع هذا العنف.

من الدروس التاريخية التي يجب ذكرها، ما يتعلق بنضال «المؤتمر الوطني الإفريقي» (ANC) في جنوب إفريقيا رفقة «نيلسون مانديلا» الذي انتقد ذاته، وعبر عن كونه لم يطرد من ظلموه من نظام الفصل العنصري، وإنما لرغبته في أن يتحرر شعبه من الإيديولوجية التي فرضها على نفسه وساهمت في انغلاقه على ذاته، وهذا ما دافع عنه لمدة من الزمن. نقيس ذلك أيضا، بحركة المقاومة الجزائرية التي جابهت الرعب الفرنسي وما سببه من تعذيب وجرائم بغيضة وقعت باسم العلم الفرنسي، التي أفلقت العديدين ودفعتهم (المظلومين) إلى الرد بالمثل لعلمهم بأن الرد سيعود بالسلب عليهم، ما تسبب للحركة الوطنية الجزائرية في فقدان مصداقيتها، وقتل معها العديد من المقاومين أبرزهم كان «عبان رمضان» أيقونة المقاومة من قبل مناصريه وليس من الاحتلال الفرنسي. تستحضرني مقولة «فرانز (عمر) فانون» وفيها «إن العنف ضد الاستعمار له ضرورة، ولا يمكن أن يكون عنفا شاملا، بل ينبغي أن يكون عنفا يعلم حدوده، لأن وجوده

من صعود قوة اليمين المتطرف وما يحتويه، إلا أن الأصول لا تحمي شيئا بوجود المتعصبين اليهود كما نظرائهم البيض والمسيحيين، الطامحين لطرد كل العرب ومنهم 20% من العرب الإسرائيليين.

وعليه، فإن الديمقراطية الإسرائيلية، تعامت عن الاختلافات مع الآخرين، لنخلص إلى النتيجة التي نراها اليوم، من كثرة تقبلها لهذا الاستعمار وفكرة ضرورة أن يهيمن شعبها على شعب آخر. من هنا، يمكننا أن نقول إن هذا الشعب الممارس للفكر الاستعماري، يتحول تدريجيا لممارس للظلم على نفسه، ويخلق هذه القوة التي باتت اليوم على لسان الجميع، ويعلمون معها أن السيد تنتباه هو المسؤول الأول عن ما وقع في 7 من أكتوبر ومعه حزب «ليكون» وداعميه من اليمين المتطرف الذين لعبوا دور «حماس»، وتقبلوا دعمه المالي والمعنوي، وهم من أنتجوا أحداث ما بعد الانتفاضة وصنعوا منها قوة سياسية حاكمة، لا لشيء سوى لمنع الدولة الفلسطينية وتقسيم الأطياف الفلسطينية وتصغير العلمانيين ومعهم التعددية الفلسطينية منذ عهد «ياسر عرفات» في قلب المقاومة الفلسطينية ومع أهمية مكانة التنوع الثقافي الفلسطيني، ومع علمهم بأن إيديولوجية حماس قائمة على الوحدة حول هوية إسلامية واحدة.

ثالثا، وفي الأخير، كانت هذه المسألة الأخلاقية، ومنذ زمن، تمثل كل نزالات وحروب التحري، مفروضة أيضا على المعسكر الفلسطيني، ولهذا السبب لم ترتعش أو تتخبط في التنديد بكل ما يحصل والتي هي من أهداف الحرب المسطرة لها من قبل المقاومين وحركة «حماس»، والتي يعقدها خلق قصص بغيضة عن مقتل المدنيين هنا وهناك، تتمسك بها ذاكرة اليهود رفقة المذابح التي هي أساس تكوين الحركة الصهيونية، والتي

«علينا أن نرمم القيم الإنسانية العالمية التي تعيش كثيرا من الهشاشة اليوم أكثر من السابق»

قائم على تحرير الشعوب، ولا يمكن أن يستخدم لتطبيق الظلم، وعليه لم يخلق لقتل المدنيين». تنتمه لمداخلة، فإن هذه الضرورة الأخلاقية تفرض علينا نفسها هنا. ندائي إلى صديقي «ميكايل وارثشومسكي» (ميكاو)، حيث يسكن إسرائيل، والذي يقول دائما إن «فرنسا تحولت بالنسبة له إلى بلد دنيء لا يشرفه اليوم»، وأقول «لا يسعني الحديث كثيرا عن نسيان فرنسا لمكانتها كنقطة توازن في المنطقة، متبينة ومدافعة عن الأخلاق السياسية، وأعلم أن تحولها، منذ الرئيس هولاند وساركوزي وصولا إلى ماكرون، بات يدخلنا في حروب الشعوب في كل رقة من العالم، وأن تحججها بما وقع منذ 75 سنة لا يجوز كعذر لذلك، وأن عدم دفاعها عن حقوق الفلسطينيين ليس له عذر كذلك، لكونها البلد الأوروبي الوحيد الذي له علاقات كثيرة مع البلدان العربية والمسلمة، إلا أن نكرانها لكل هذه السمات هو جريمة في حق ذاتنا، كوننا البلد المسلم الأول في أوروبا (تمت معاتبتني على هذه الجملة) باعتبارنا قلب التنوع الثقافي في العالم. ينبغي علينا جهة إعلامية أن لا نقع في هذا الفخ السخيف قبالة أقدامنا، وأن ندافع بكل قوتنا عن هذه العلاقة وندعمها رغم كونها أخذة في الزوال، وأن نتمسك بهذه المسألة الأخلاقية وندافع عنها، حالها حال التعاون القوي في ما بيننا، وأن نرمم القيم الإنسانية العالمية التي تعيش كثيرا من الهشاشة اليوم أكثر من السابق».

مداخلة «إيدوي بلونيل» في برنامج «A L'AIR LIBRE»





مسار تعديل مدونة الأسرة، صراع الثابت والمتحول (2)

بدأ العمل من أجل تعديل مدونة الأسرة في إطار ورش قانوني من مراحل متعددة، لاشك أن انطلاقته كانت خطاب العرش لسنة 2022، ثم تشكيل لجنة للإشراف، ثم الرسالة الملكية الموجهة لرئيس الحكومة حول منهجية التعديل ومضامينه. وأن مقاربة التعديل وأفاقه، منطلقاته وحدوده، يقتضي وضعه في مساره التاريخي منذ وضع قانون الأحوال الشخصية، وصولا إلى مدونة الأسرة الحالية وما أظهره تطبيقها من عيوب واختلالات، مروراً في هذا المسار الطويل بكثير من التحول الذي عرفته الأسرة المغربية كجزء من التحول الذي عرفته بنية المجتمع المغربي ككل عبر عقود من الزمن. وظل المشرع يحاول مواكبة هذا التحول بالنص القانوني الذي لم يكن سهلاً أبداً.

في هذه الدراسة نحاول أن نعرض لهذا المسار الاجتماعي والقانوني لوضع الأسرة المغربية خلال حوالي سبعة عقود من الزمن.



الدكتور البصراوي علال نقيب هيئة المحامين بخربكة

كما سبق بيانه، فإن الأسرة المغربية عرفت عدة تحولات سواء على مستوى مفهوميها أو بنيتها أو أنماطها أو على المستوى العلاقات داخلها. الأمر الذي انعكس على مستوى القيم. كل

هذا كان له تأثير واضح على أوضاع المرأة المغربية باعتبارها عنصرًا أساسيًا داخل الأسرة التي عرفت تلك التحولات. ولا شك أن التحول الاجتماعي المذكور خلق دينامية اجتماعية تسعى إلى دمج المرأة في محيطها السياسي والاقتصادي والإداري للدولة وفي الفضاء الاقتصادي لإنتاجية السوق، وفي فضاء التنشئة الاجتماعية للمدرسة الحديثة. وقد عمل هذا التحديت على خلخلة التمايز الاجتماعي المؤسس على التراتبية بين الرجل والمرأة والتقابل بين الفضاء الخارجي والفضاء المنزلي.

وقد انعكس التطور على وضع المرأة داخل الأسرة اجتماعيا واقتصاديا وعلى وضعها القانوني والذي سنعرض له لاحقا. على أن نعرض فيما يلي لذلك الانعكاس الاجتماعي والاقتصادي، خاصة بعدما أصبحت واضحة في المجتمع ظاهرة تحمل المرأة للمسؤولية في عدد كبير من الأسر سواء في المناطق الحضرية أو في العالم القروي، وأصبح وجود المرأة في فضاء العمل الخارجي أمرا عاديا ومألوفا وفي جميع القطاعات الديرية أو القطاع الخاص مع الاحتفاظ بالعمل المنزلي. كل هذا كان له انعكاسات على حياة المرأة نفسها وعلى الأسرة عموما.

من التحولات العميقة التي عرفها المجتمع المغربي، خروج المرأة للعمل خارج البيت، والاشتغال في مجالات كثيرة ومتعددة بل تقريبا في كل المجالات وعلى مختلف مستويات العمل والسوقية كترسيخه أو مروسته، في العمل البدوي أو العمل الفكري، في القطاع العام أو القطاع الخاص. في الأعمال الأثمة أو في الأعمال الخطرة، في العمل الدائم أو الموسمي.

وكان يبدو هذا الخروج مثيرا بالنسبة للمرأة في الفضاء الحضري، من دام المجال القروي كان تاريخيا مشهود للمرأة بالعمل فيه، باعتبار أن المرأة القروية كانت دائما مشاركة للرجل في أعمال الحقل.

ويعتبر أقبال المغريات غير شريطة ولعل ذلك التفسير لمعنى العمل المنزلي من أهم مظاهر التغيير التي عاشها المجتمع المغربي وأخطرها حيث خلف آثاره العميقة سواء على مستوى توزيع الأدوار ودينامية العلاقات أو على مستوى التصورات والارادات.

وقد ربط بعض الباحثين هذا التحول الذي حصل يكون المرأة المغربية اضطرت مع بدا الاستعمار الفرنسي للمغرب، إلى الخروج والرفع من مشاركتها في النشاط الفلاحي لتعويض غياب الأزواج الذين فرض عليهم انداك العمل في المشاريع الاستعمارية، ووجدت المرأة المغربية نفسها لأول مرة مسؤولة عن إدارة شؤونها وتصريف أمور الأسرة بعد أن انطلق الرجال إلى قتال الفرنسيين.

ومع ما قد يكون لهذين العاملين من تأثير، إلا أننا نرى أن المرأة المغربية كانت مساهمة إلى جانب الرجل في أعمال الحقل حتى قبل فترة الحماية. وظلت كذلك أثناء فترة الحماية بغض النظر عن حضور زوجها من عدمه.

أما في الأوساط الحضرية فإلنا نعتقد أن العامل الحاسم في خروج المرأة للعمل كان مسبقا بخروجها للدراسة. إن الحركة النسائية بداية والحركة النسائية أيضا أنشأت بعض المؤسسات

التعليمية وشجعت الفتيات على التمدرس. وكان ذلك عاملا أساسيا في التحول الذي سيعرفه المغرب، وسترتفع نسبة النساء العاملات، خاصة في المجال الحضري مع ارتفاع سن التمدرس. وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن 50.4 من النساء النشيطات يعملن داخل بيوتهن، وأن 47.2 % يعملن خارج البيوت، وأن نسبة الوظائف ضمن مجموعة مستخدمي الدولة وصل 33.2% سنة 1999. مقابل 31.7 بالمائة مستخدمين الدولة وصل 33.2% ضمن السكان النشيطين يصل إلى الربع في الوسط الحضري، لكن في الوسط القروي النسبة أكبر من ذلك بكثير.

وتبين الإحصائيات أن النشاط موزع على كثير من القطاعات وأنه يعرف توازنا من حيث العدد، وأنه يعرف نوعا من الاستقرار، وفي السنوات الأخيرة حصل ارتفاع طفيف للنسب تم تسجيله في القطاع العمومي والفلاحة والصيد البحري وصناعة النسيج.

إن خروج المرأة للعمل في الفضاءات العامة، لم يجعلها تترك العمل المنزلي، بل بقيت تقوم بعمل مزدوج: العمل المنزلي والعمل المنزلي في مختلف القطاعات. ورغم النظرة التخريبية للعمل المنزلي للمرأة كونها كانت تؤديه كعمل طبيعي يضاف إلى وظائفها الطبيعية كالحمل والولادة والتربية، الأمر الذي جعله دائما غير مؤدى عنه، رغم هذه النظرة، فإن التطورات اللاحقة والتي عرفتها بنية الأسرة المغربية، وارتفاع المنسوب الثقافي والعلمي لدى المرأة والرجل مما جعل النظرة إلى العمل المنزلي تبدأ في التغيير.

لكن تظل الثقافة السائدة والتمثلات عن طبيعة دور المرأة في المنزل هي الطاغية حتى عند المرأة نفسها خاصة لدى الفئات التي تسودها الأمية أو نقص التعليم، إذ في نفسها لا تنظر إلى العمل المنزلي كعمل منتج ومؤثر في الحياة اليومية للمجتمع. لهذا كان مقبرا للانتباه اعتبارا 70.1 بالمائة أي 826060 من ربات البيوت المغربيات غير نشيطات ولعل ذلك التفسير لمعنى الشخص النشط هو أيضا سبب هذه النتيجة التي تعتبر، تعسفا، عدا كبيرا من النساء العاملات في المنازل غير نشيطات.

وقد ان الأون التغيير هذا الموفق لدى الإحصائيات في تحديد مفهوم الشخص النشط والعمل على تغيير التمثلات الثقافية حول العمل المنزلي، خاصة بعد أن صدر القانون رقم92.12 بتحديد شروط التشغيل والنشيط المتعلقة بالعمل المنزلي الذي ينظم عمل العمال المنزليين كأي عمل آخر، وهم يؤمنون نفس العمل الذي تؤديه النساء عادة في المنازل ويتم تبخيسه واعتباره أقل خارج دورات الإنتاج.

وبالنظر إلى السياق الوطني العام وخاصة صدور دستور 2011 بما تضمنته من إقرار بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا، وبمصادرة المغرب على اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة والبروتوكول الملحق بها. بما تضمنته كل ذلك من إنصاف للمرأة ومحاربة أشكال التمييز ضدها، فإنه من غير المناسب استمرار اعتبار عمل المرأة في المنزل عملا غير منتج، مع ما يترتب على ذلك على مستوى القوانين، خاصة على مستوى مدونة الأسرة كما سنستقف لعله لاحقاً.

بناء على التحولات السابق ذكرها والتي أفرزت خروج المرأة

لعمل في مختلف المجالات، مع الاحتفاظ في كثير من الأحيان بممارسة العمل المنزلي، في هذا السياق برزت ظاهرة أخرى أصبحت واضحة في المجتمع هي انتشار الأسر التي ترأسها امرأة أو تتحمل المرأة المسؤولية الأولى داخلها. وهذا يحدث في كثير من الحالات وفي أنماط معينة من الأسر. كما هو الحال في حالة الأسرة التي يتفاني بها ربة الأسرة إلى خارج الحدود، وفي حالة الطلاق حين تبقى المرأة حاضنة لأطفالها فتصبح مسؤولة عن أسرتهن. وفي حالة وفاة الزوج فإن الأرملة تحل محله في تحمل مسؤولية الأسرة.

لكن في كثير من الأحيان تتحمل المرأة مسؤولية الأسرة في نمطين جديدين على المجتمع المغربي: حالة عذالة الزوج أو عجزه عن تحمل المسؤولية الاقتصادية كاملة، وحالة اختيار المرأة العيش باستقلال وعدم رغبتها في الزواج، فتتحمل مسؤولية نفسها وأحيانا مسؤولية بعض الأفراد الذين يعيشون معها.

وفي كل هذه الحالات فإن المرأة تتحمل المسؤولية المبروجة أي داخل البيت وخارجه، أي في العلاقة مع المجتمع، وكل هذه الحالات لم تكن معروفة في المغرب لأسباب اقتصادية طالما أن المرأة لم يكن لها دخل مستقل، وأيضا لأسباب اجتماعية لأن المستوى الاقتصادي والثقافي أدى إلى تغيير بين ربة الأسرة عنها قد يكون أبنا أو زوجا أو أختا أو عما وأحيانا ابنا، لكن لا يتصور أن تكون هي مسؤولة عنهم أو عن أحدهم. بل في المجتمع المغربي سابقا لم يكن ملحوظا أو مسموحا أن تعيش المرأة بمفردها، وهي كانت دائما تعيش في كنف أسرة مسؤول عنها رجل. لكن التحولات الاجتماعية التي حصلت، وخاصة على المستوى الاقتصادي والثقافي أدى إلى تغيير في بنية الأسرة المغربية وتنجت عنها عدة أنماط وصور للعيش منها الحالة التي نحن بصدها أي ترأس المرأة للأسرة.

وتؤكد الإحصاءات والأبحاث على تزايد هذه الصورة التي تترأس فيها المرأة الأسرة، فقد انتقلت نسبة هذه الصورة في المغرب من 11.2 بالمائة سنة 1960 إلى 15.3 بالمائة سنة 1982 و17.2 بالمائة سنة 1984 ثم بلغت سنة1991 نسبة 19.3 بالمائة ثم أصبحت تمثل نسبة الجنس أي20 بالمائة في الأسر المغربية سنة 1995. ويبدو هذا النمط مختلف كثيرا بين الوسط الحضري والقروي، إذ هو أكثر انتشارا في الوسط الحضري منه في الوسط القروي، ويلاحظ أنه بالرغم من أن المرأة القروية كانت مشاركة للرجل في العمل ميكرا ومدن زمن طويل، إلا أن ترأسها للأسرة قلل في الوسط القروي ولعل هذا راجع لأسباب اجتماعية وثقافية.

ويبدو أن نمط ترأس المرأة للأسرة يتزايد باستمرار نتيجة استمرار تصاعد الظروف والأسباب التي أنتجت التحول البنوية الأسرية التي سبقتنا الإشارة إليها خاصة تلك المتعلقة بخروج المرأة للعمل، وترؤسها للأسرة بنسبة كبيرة سواء على المستوى الحضري أو القروي، وتحمل المرأة للمسؤولية في مجالات عديدة داخل المجتمع نتيجة ارتفاع مستوى التعليم في صفوف النساء، كل هذه التحولات كانت لها آثار كبيرة على المرأة ذاتها وعلى محيطها الأسري والمجتمعي

عامة. ولعل أهم النتائج هي تلك المتعلقة بمطالبتها بتغيير القوانين التي تنظم حياتها وعلاقتها بالمحيط وفي هذا الإطار جاء تغيير قانون الأحوال الشخصية وصدر مدونة الأسرة، وهو التطور الذي سنعرض له لاحقا بالتفصيل. وكذا عدد من القوانين المتعلقة بالجنسية والمشاركة السياسية وكثير من المقضيات الجنائية في اتجاه الحماية ومحاربة التمييز.

لكن هناك آثار أخرى غير تعديل أو تغيير القوانين لتتلاءم مع الوضع المتحول للمرأة ومن أهم هذه الآثار:

- مساهمة الزوجة في الإنفاق
هذه كانت من أهم الآثار الناتجة عن خروج المرأة للعمل. إذ أصبح لها دخل وأصبحت مساهمة بشكل أو آخر قليل أو كثير في ميزانية الأسرة، وأصبح لها موقع على مستوى القرار يعكس موقعها على مستوى المساهمة في الميزانية، وهذا الوضع كان طبعيا على حساب الرجل الذي كان هو صاحب ميزانية الأسرة كاملة وصاحب القرار الأسري كاملا بالتعبية.

ولا يفتق لنحض هذا الواقع ما تدعيه بعض الآراء من كون مدخول المرأة ليس له أهمية كونه يستعمل لتغطية بعض المصاريف العائلية الصغيرة، ودخل الزوج هو الدخل الرئيسي ويغطي المصاريف الرئيسية والضرورية للأسرة هذه الفكرة يدحضها الواقع ومطالب النساء بالمساواة مع الرجال في الأجر، وهو ما تم في جل القطاعات، وأصبح من الصعب التمييز بين أيهما أهم في ميزانية الأسرة: أجرة الزوج أم أجرة الزوجة. عمل المرأة خارج البيت أدى إلى ظهور وظائف أخرى ملائمة الفراغ التي تركه غيابها عن البيت خاصة فيما يتعلق بأشغال البيت التي أصبحت غالبا توكل لأمراة أخرى، وقد تكون هناك حتى وظائف أخرى متعلقة بتربية الأطفال ورعايتهم.

من النتائج التي أسفرت عنها التحول السابق تآخر سن الزواج عند النساء نتيجة متابعة الدراسة والعمل، ثم بعد ذلك تم اللجوء إلى سياسة تنظيم الأسرة منذ سنة 1960 تم انطلاق الجهود التخطيطية العالمية سنة 1968.

كل هذا أدى بشكل واضح إلى انخفاض الخصوبة حيث انتقلت من سبعة أطفال لكل امرأة في مختلف الستينيات إلى معدل 2.5 لكل امرأة أي حدود سنة2004

كل هذه التحولات أدت إلى ارتفاع الوعي لدى الإناث الجديدين من الشباب الأمر الذي زاد من مطالب التعديل القانوني للمقضيات المتعلقة بالمساواة ومناهضة التمييز. لأن تغيير الواقع يؤدي حتما إلى تغيير القانون، وإذا لم يحصل ذلك التغيير ينتج عن ذلك ظلم بين في العلاقات، وهذا ما ذهب إليه محمود عباس العقاد بقوله «وإقامة الشرائع على إنكار الواقع من طرفه نقض للشرعة من الأساس، وإنما تقوم الشرعة على أساسها حين تبنى على الواقع وتصلح للتطبيق في أوسع نطاق».

من أجل إطار قانوني حديث لمهنة المحاماة (2)

مرسوم أدوات تعاقب المساعدة القضائية التي تؤيدها الدولة الفرنسية عن المناقضا إما بصفة كاملة 100% وإما بصفة جزئية حسب الوضعية المادية لطلاب المساعدة القضائية، ويخضع المرسوم الإلزامي على مراجعة هذه الاتعا مرة كل سنة.

غير أن ما يدعو إلى الاستغراب، هو عدم الحديث عن حرية المستفيد من المساعدة القضائية في اختيار المحامي الذي يريد. بحيث ينظر النقيب هو صاحب القرار في تعيين المحامي وقرضه على المتمتع بالمساعدة القضائية.

وإذا كان بعض النقباء يراعون مبدأ حرية الزبون في اختيار المحامي الذي يطمئن له حيث يستعدونه للتشاور قبل إصدار مقرر بتعيين محام، فإن جلهم يصدر مقررات بالتعيين دون مراعاة مبدأ الحرية المفسدة ويفرضون على المتقاضى محاميا على إرادته، وكان المسألة شخص من قرار المساعدة القضائية يقابله حرمانه من حرية اختيار المحامي.

وبما أننا نحن المحامون نقدم خدمات في إطار المساعدة القضائية منذ عدة سنوات دون مقابل فإننا نعلن استعدادنا للاستمرار في تقديم هذه الخدمات مقابل ضخ المبلغ الذي ترصده الحكومة لهذا الباب في الحساب الخاص بتقاعد المحامين المقنوح لدى صندوق الإيداع والتدبير على أن نقول نحن ننظم ونوزع فقط الاستفادة من هذا التقاعد.

التمتع حول الأجهزة:

منهاجا لا يمكن اقتراح العلاج قبل وصف الداء ومكافئته. الكل مفتتح بوجود خلل تقتصر في هذه الورقة على تحديد معالمه على أن تعود لإحقا لعرض مقترحات لتجاوز الأزمة.

الإحساس بوجود إرهاب يقلل كاهل جميع المؤسسات تقنيا وجلسا وجمعية عمومية.

بسبب تكاثر مشاكل المحامين. تكاثر عدد (معد المحامين بالمر بالدر البيضاء مثلا يفوق 5000 محام). انعدام ضابط مالية الهيئات ما أدى إلى المطالبة بإقتصاص مالي. انعدام برنامج لتطوير المهنة وتدبير شؤونها. انعدام فعالية الاجتهاد. تأخير الهواجس الانتخابية على مروبية المؤسسات. وجود ميولات سلطوية ومراجبة وتأثيرها على جودة الأداء. انعدام ضوابط للجمعية العمومية في الهيئات التي زالت لتتعد فيها. غياب مبدأ المسؤولية والمساعة. غياب برنامج لنهضة الضميرين. غياب برنامج تكويني والإزميته. غياب آلية تسييفية بين الهيئات ذات الصلاحيات. غياب آلية الديمقراطية التي تقتضي المساعة والمحاسبة وسحب الثقة عند الإقتضاء وهذا الموضوع يتعامل معه البعض بحساسية شديدة ترفض المراقبة. أصبحت الأجهزة عاجزة عن القيام بالأونر المنوط بها قانونا وذلك التي يرفضها التطور التي يعرفها المشهد المهني لا من حيث العدد ولا من حيث المتطلبات ولا من حيث مشاكل الممارسة المهنية، فكيف يمكن تأهيل هذه الأجهزة للعب دور ضلعتي لاجل المهنة تمارس بشكل يحافظ للمهنة ممارستها بشكل مشرف ويجعل أهلها متصالحين مع أنفسهم ومع محيطهم وتحافظ لهم على وضع عامهم واجتماعي مريح وطمئن حتى يتخاطروا في قضايا مجتمعهم ووطنهم وغير بعيدين عن هموم المواطنين ومساهمين في تحقيق عدالة فاعلة ناجعة ومنصفة.

هل لا زال ممكنا تدبير شؤوننا المهنية بنفس الآليات التي تعود إلى القرن الماضي؟ هل لا زال ممكنا اعتماد نفس الآليات في انتخاب الأجهزة المنوط بها تدبير شأننا المهني؟ جمعية عوممية ومجلس وتقيب.

هل لا زال ممكنا اتباع نفس منهجية القرن الماضي في تنظيم النقاش حول شأننا المهني (مناقشة التقارير الأدبية والمالية والمقترحات). هل يمن الوقت لإبتكار أساليب جديدة ناجعة وفعالة.

في عرض الينوم الدراسي المنظم من طرف الفريق اللبشترأخي بمجلس المستشارين

مدة التميرين ثلاث سنوات ومن غير المقبول أن تبقى بدون منهجية وبيون برنامج وتخضع لإجتهااد المدير المشرف عليها ولا يقدم تقرير لا إلى النقيب ولا إلى مجلس الهيئة، ولا يعقل أن يبقى المجلس بدون علم بسير التميرين ولا دور له في تحديد البرنامج التكويني للمتميرين.

وتمهيدا لإنشاء المهاده الجهوية للتكوين المنصوص عليها في القانون المنظم للمحاميين لسنة 1993، عقدت دورة تكوينية لفائدة المحامين المتميرين في مختلف المراكز الجهوية في الفترة من 16 ماي إلى 30 منه سنة 2003، شارك فيها المحامون المتمرون، وعدد كبير من الدورة التكوينية عدة طرق منها ما هو ركزت على مواضيع مختلفة تشمل الثقافة القانونية والحقوقية والمسطرية وتقنيات الترافع إضافة إلى آداب المهنة والعلاقة بين القضاء والمحاميين.

وكان الهدف أولا قياس مستوى التعاون بين وزارة العدل وجمعية هيئات المحامين بالمغرب بخصوص التكوين. وثانيا: وضع وتنشيط لبركانيات المخاثة من حيث التاطير ومناخيا التكوين وتحديد الحاجيات، بغاية تأهيل المحامين للقيام بالبور المنظم منهم لتحقيق العدالة باعتبارها أداة لخدمية شاملة.

استغلتم في الدورة التكوينية عدة طرق منها ما هو تقليدي سماء بعض المشاركين في تقييماتهم بالطرق المتجاوزة واستحسنوا الطرق الحديثة التي أتت في أفرصة للمتلقي والشعور «طريقة العصف العاصف BRAIN STORM» خاصة بالنسبة لبعض المواضيع، كما لاحظوا غيابا شبه تام للمعينات والوسائل الإيضاح وعدم الاهتمام بتقنية الإعلاميات التي تسهل البحث والمعالجة.

وباستفاد من الانبعاثات التي دونها المشاركون في استمرارية التقييم العمومية أن الاستفادة كانت على العموم جد إيجابية بفضل المسؤولية الثقافي العالي للشخصيات المؤطرة سواء من المحامين والقضاة. غير أن ذلك لم يمنعهم من إيداء ملاحظات تخص غياب فعاليات أخرى مهتمة بالمبادئ كالتجارب ورؤساء بعض المصالح كتابية الصياغة والتحفيظ العقاري والعلل البنكي والمقاولاتي وكذا مناهج البحث والتدريب على التقنيات الحديثة.

ولا علم لي بألية متابعة لنتائج الدورة، وعلى أي فإن المعاهد الجهوية للتكوين لم تر النور لحد الآن.

هناك أنظمة (فرنسا مثلا) تفرض على المحامين أن يخصصوا عشرين ساعة في السنة أو أربعين ساعة في كل سنتين للتكوين المستمر وأن يدلوها بشهادة تثبت ذلك تحت طائلة التعاضي عنهم حتى يتمكنوا من مواكبة المستجدات على جميع الأصعدة محليا وإقليميا ودوليا، لأن العدالة لم تعد تهم حدود الوطن وحده وإنما تهم القوادين من مختلف الأتحاء الذين يأتون بقوانينهم في مجالات الاستثمار وغيره.

ومن بين مواد التكوين التي تفرض نفسها اليوم على أي مكون من مكونات العدالة نجد في المقدمة أن التزاول الذي حصل بين الأنظمة المعلوماتية والقانون قد نتج وليدا سمي بالمعلوماتية القانونية.

إن هذا العلم الذي يعنى «بمعالجة المعلومات القانونية» يلعب دورا مهما في حياة رجل القانون لما يقدمه من خدمات هدفها مساعدته على إيجاد الحلول في شتى الميادين القانونية. فإذا كانت المعلومة هي الجسر الذي عبره نصل إلى المعرفة القانونية فإن المعلوماتية هي الأداة التي بفعليها نتحقق هذه المعرفة.

إن المعلوماتية القانونية وجدت من أجل خدمة القانون ورجال القانون لما يتمتع به الكمبيوتر من وظائف متعددة ومنها استيعاب كميات هائلة من المعلومات القانونية وقدرته على تسهيل عملية البحث عن المعلومة القانونية وسرعة الحصول عليها وذلك عبر بنوك المعلوماتية القانونية.

ويجب التنبويه بهذا الخصوص بالجهودات المبذولة من طرف وزارة العدل من خلال وضع مواقع إلكترونية وفتحها ليوابة قانونية وقضائية تساعد الباحثين على الوصول إلى النصوص القانونية وتضعها رهن إشارة كل من يرغب في الوصول إلى المعلومة القانونية.

الخامسة حول التقاعد ونظام التكافل الاجتماعي بين المحامين.

هذا الموضوع شغل الكثيرين وتعامل معه كل هيئة بطريقة مختلفة منها من قرر لهذا الغرض تخصص جزء من تعاقب المحامين في نوع من القضايا، ومنها من قرر توزيع نوع من القضايا على المحامين.

غير أن كل هذه الاجتهادات اصطدمت بمعوقات إمر قانونية وإما واقعية.

فبالنسبة لتخصص جزء من تعاقب القضايا قرر القضاء عدم قانونيته لأنه يتنافى مع الطابع العام للمهنة، ونفس الشيء بالنسبة لتوزيع نوع من القضايا اعتبره القضاء مساسا بمبدأ المناصفة وبحرية المتقاضى في اختيار محاميه.

وبما أن نظام التكافل بين المحامين يهدف إلى تحقيق التكافل الاجتماعي لهم بما يساعد في تأمين الرعاية الاجتماعية اللازمة لهم ولأسرهم من بعدهم في حالة العجز الكلي أو الوفاة. فإنه وإن كان القضاء يلغى نماذجها على أن الجهة الشكل فإنه لا يمكن رفضه من حيث أهدافه.

فقد ورد في قرار رقم 3584 صادر عن المجلس الأعلى بتاريخ 08/12/2004 في الملف المدني في رقم 2785/7/2001 ما يلي: توزيع قضايا حوادث السير أو إقتطاع جزء من تعاقب المحامي لتحويل صندوق التقاعد للمحاميين يتنافى والطبيعة الحرة للمهنة.

صحيح أن النماذج التي تم اعتمادها من طرف بعض المجالس لم يظهر فيها هدف التكافل وأضحا بقدر ما كانت الغاية هي الحد من بعض مظاهر الاحتكار لنوع من القضايا. يعلم الجميع أن بعض المحامين يعيشون على الكفاف ولا نجد في رصيدهم حتى ما يكفي لدفعهم عن وفائهم فيالآخرى رعايتهم هم وأبناؤهم في حالة عجزهم عن العمل.

الدولة لا تساهم بأي قسط في هذا الباب بالرغم من الدور الذي يقوم به المحامون في مجال تحقيق العدالة التي هي مسؤولة من مسؤوليات الدولة. وهي مناسبة لتوجيه نداء إلى الحكومة من أجل فتح حوار حول هذا الموضوع من أجل المساهمة في تنزيل توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الداعية إلى تعزيز النظام التكافلي في المجتمع.

ولهذا الغرض ينبغي تأسيس صندوق خاص يديره مجلس يتكون من سبعة أعضاء منتخبين من طرف الهيئة الناخبة على مستوى كل هيئة (شرطة إلا يكونوا أعضاء بمجلس الهيئة) يختارون من بينهم رئيسا ويقدم تقريره خلال الجمعية العمومية المتمثلة خلال شهر جنبر من كل سنة وفق نظام داخلي مصادق عليه من طرف الجمعية العمومية للمحاميين.

دون أن تغفل عن ضرورة شمل المحامين بالنغطية الصحية الإجبارية وضمان قاعدتهم على غرار باقي الفئات الاجتماعية الأخرى، وهذه من المطالب الملحة التي على الدولة الاستجابة لها.

الساسسة تتعلق بالتكوين والتكوين المستمر لتجاوز الإعاقة المهنية Sclérose إضافة إلى دمقرطة الخدمات. لا يمكن أن تبقى ندوة التميرين بدون برنامج.

ينص القانون المنظم لمهنة المحاماة على وجوب خضوع المحامي للتميرين لمدة ثلاث سنوات يمكن تمديدها لمدة سنة بقرار من مجلس الهيئة (حسب علمي فإن مجالس الهيئات لا تسطر برنامجا لنهوات التميرين رغم أن مدتها ثلاث سنوات ولا تمارس أي رقابة على كيفية إدارة هذه الندوات). كما ينص القانون على أن شهادة مزاولة مهنة المحاماة تمنح من طرف مؤسسة للتكوين تحدث وتسير وفق الشروط التي ستحدد بنص تنظيمي. (ولم يصدر لحد الآن أي نص تنظيمي).

وكانت بعض النظم الداخلية لبعض الهيئات تنص على إحداث لجنة للتكوين في إطار قانون 1993 غير أننا لم نجد أي أثر لعملها.

مدة التميرين تستغرق ثلاث سنوات يعين النقيب من يراه من المحامين مؤهلا للإشراف على ندوة التميرين ولا يشترط القانون أن يكون عضوا بمجلس الهيئة. غير أن جميع مدراء ندوة التميرين كانوا يختارون دوما من بين أعضاء مجلس الهيئة.



احمد ابادرين (*)

لا بد من إعادة النظر في القانون المنظم لمهنة المحاماة بإضافة بند خاص بمجلس وطني للهيئات ينتخب أعضاؤه من طرف الهيئات الناخبة لمختلف الهيئات (ويجب التخصص على تنافى العضوية بمجلس الهيئة مع العضوية بالمجلس الوطني للهيئات) تكون من مهام المجلس الوطني تمثيل المحامين وهيئاتهم لدى المؤسسات العمومية وتوحيد قواع ممارسة المهنة والتكوين المهني والاستمر للمحاميين وضبط تسجيل المحامين الأجانب، وتحديد واجبات المساهمة في التكافل الاجتماعي للمحاميين طبقا لما في حساب قدرته ولكل حسب حاجته.

القائلة حول تعديل دور المحامي في المجتمع. المحامي لا يقتصر دوره على تمثيل الأطراف أمام المحاكم.

مهية تمثيل الغير أمام الإدرات العمومية موكولة للمحاميين بمقتضى القانون (المادة 30 من القانون المنظم لمهنة المحاماة) لم يتم تفعيلها بحيث لا زلنا نلاحظ وجود طوابير من البشر أمام بعض مكاتب الإدرات العمومية المختصة بتسليم بعض الوثائق الإدارية سواء للمغاربة أو للأجانب.

الأجانب يستغفرون لعدم قدرة المحامين على تمثيلهم لقضاء ماريهم أمام الإدرات العمومية خاصة ما يتعلق بسحب بطاقات الانتخابية للانتخابات الجماعية والتشريعية في إيداعات إلى غير ذلك من الوثائق التي تسلمها الإدرات العمومية. المواطنون المغاربة يتسربرون من جهتهم لعدم قدرة المحامين على تمثيلهم في سحب جوازات سفرهم ورفض إقامة مشاريعهم الاقتصادية والتجارية وكل ما يهم حياتهم المدنية وحتى السياسية (بالذا لا يقبل مثلا من المحامين التبنية على مرشحين للانتخابات الجماعية والتشريعية في إيداعات طلبات ترشح هؤلاء لدى السلطات المعنية) لماذا تلمز القوانين الانتخابية المرشح بالضرورة شخصا لدى السلطات المعنية لإيداع طلب ترشحه».

كما يستغرب الناس لعدم قدرة المحامين على تمثيلهم في عقود الزواج والطلاق المغربي والمختلط.

فمن المألوف عن عدم تفعيل المهام المنوطة بالمحاميين؛ هل وزارة العدل أم وزارة الداخلية أم الحكومة أم أن الخلل في المحامين أنفسهم؟

بالنسبة للإدرات العمومية فإن الأمر لا يحتاج لأكثر من منشور يصدر عن رئيس الحكومة يعمم على جميع الإدارات العمومية لتتنبى السئوليين الإداريين إلى أن القانون يعطي الصلاحيات للمحاميين في تمثيل الغير أمام جميع الإدرات العمومية من غير الإلزام بتوكيل خاص، ويحظهم على تسهيل مهامهم مع التخصص على ضرورة التقيد بضمومونه تحت طائلة المساعة التأديبية.

وكان أمكنا معقودا إلى التقبائه الجدد ومجالس الهيئات المنتخبة للرفع من مستوى مهنة المحاماة وتفعيل الدور المنوط بالمحاميين لتسريع وتيرة عمل الإدارات العمومية وعجلة النمو الاقتصادي ليلبنا غير أن شيئا من ذلك لا لتسلمه. بل جاء الخبر عبر بيان السيد نقيب هيئة المحامين بتطوان يفيد أن محاميا تم طرده من طرف إدارة لم تسحم له بالقيام بمهامه.

الرابعة حول التعاضدية العامة لهيئات المحامين بالمغرب. نظامها الأساسي غير دستوري حيث يقضي فئة من الترشح لانتخاب أجهزةتها. (انظر الفقرة خامسا أدناه حول: مجلس التقاعد والاستشفاء والمصالح الاجتماعية والتعاضدية العامة لهيئات المحامين بالمغرب)

في أفق تنظيم المؤتمر الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين أيام 17 – 18 نونبر 2023 بمدينة مراكش، نفتح الصفحة للأصحاب البذلة السوداء، لحكي بعض الأحداث والمواقف التي خاضوها دفاعا عن العدالة.

الهاتف: 05.37.72.24.94

الواتساب: 06.62.02.47.79

rabatjaridati@gmail.com

السبت-الإحد 5-4 نونبر 2023 الموافق 19-20 ربيع الثاني

06

وجه من الجهة

عبد الله بن حسون العلامة والفقير السلاوي
البارز وقطب الطريقة الشاذلية

ع. الريحاني

عبد الله بن أحمد بن الحسن الخالدي السلاوي الشهير بابن حسون ولد بفاس في سنة 1515 .
يعتبر القطب بن حسون سلطان المدينة والأولياء بسلا ويقتدر اسمه بموكب الشوع الذي دأب الزاوية الحسونية على تنظيمه احتفاء بعيد المولد النبوي الشريف.
يمتد النسب الصوفي له إلى الإمام الجرجولي؛ فهو قد أخذ عن الشيخ عبد الله الهبطي الذي أخذ مباشرة عن الشيخ الغرواني مول القصور عن الشيخ عبد العزيز التباع عن الشيخ محمد الجرجولي، لكن التصاري في الاستقصا يرى أن عبد الله بن حسون أخذ أيضا عن الإمام الغرواني مول القصور المحدث نسبه العلمي والصوفي إلى الشيخ الجرجولي عبر الإمام التباع.
ويعد عبد الله ابن حسون أحد الأعلام المرززين في عصره علما وسلوكا وأدبا عالميا. وقد جمع بين العلوم الفقهية والصوفية والعلوية حتى أصبح قطبا من أقطاب الطريقة الشاذلية؛ فقرأ في كتاب السياسة والمجتمع في العصر السعدي لإبراهيم حرثان أن ابن حسون تتلمذ بجامع القرويين المبارك على عبد الواحد الوترسي (د 995هـ) وعبد الرحمن بن إبراهيم الدكالي (د 962هـ)، وإبي الحسن علي بن هارون (د 951 هـ)، وعبد الوهاب الرفاق (د 960هـ) وأحمد الحياك (د 938 هـ). ثم انتقل على عبد الله بن حسون إلى معهد الموهاب بالجبل الأشهب بمنطقة الهبط قرب الشاون، وهناك أخذ الطريقة الجرجولية عن الشيخ عبد الله الهبطي (د 963 هـ) وفق السنن الذي ذكرناه.
عمل عبد الله ابن حسون على نشر منهجية شيخه الشيخ عبد الله الهبطي في التصوف، ولما استوطن مدينة سلا أنشئ للتدريس بجامعها الأعظم المبارك، فبرز الفقه المالكي والمنطق والنحو، وبرز علم الكلام وعلم الحساب وعلم الإشارات الصوفية. وقد جعل رسالة القرويين لخدمته بالحاضرة السلاوية، كما نشر ما حصله بجبال الهبط من علوم ومعان سامية بما شكل دينامية ثقافية وفكرية أسهم هذا العالم الفاضل في جعلها تعطي لعمارها في مدينة سلا التي اكتسبت صفة العلم والصلاح بامتياز.

شارك عبد الله بن حسون في الجهاد ضد المحتل الأجنبي، من ذلك مشاركته في معركة وادي الخزان الشهيرة، كما شارك في معارك ضد البرتغاليين بالرباط وسلا. يقول محمد بن علي الدكالي في الإتحاف الوجيز: تاريخ العوتيين (مثنويات لكتبة الصبيحية، تحقيق مصطفى بو شعراء) : «كان الشيخ شجاعا ومحامدا، وقد ظهرت كشته عندما هاجمت السفن البرتغالية مدينة سلا والرباط، فتصدى لها مع مريدوه وروها على أعقابها وكيدوها خسانا باهرا، وشرع الناس بحترموته وبقرونه، وحينئذ رأى الناس فيه رجلا صالحا وأنه رجل يستحق الاحترام والتقدير في الحياة وبعد الممات».

تلقى عن شيخه عن عبد الله الهبطي المعارف العلمية والتربية السلوكية الصوفية، وحب الجهاد وبغض الشك، وكان من نتائج هذه الروح الجهادية ظهور المجاهد العباسي، كميل قومي بلغت شهرته الأفاق.

من أشهر تلاميذ الشيخ عبد الله بن حسون المجاهد الكبير محمد العباسي المالكي (د 1051هـ/1641م) ومحمد سعيد العتايي (د 1032هـ/1623م) المنفون بجوار شيخه بن حسون بمدينة سلا ومحمد بن محمد الوارغني (د 1062هـ)، ومحمد بن أبي بكر الدالي شيخ الزاوية الراقية (د 1046هـ) وأحمد بن محمد ابن عتبة (د 1015هـ/1607م) ومحمد الجرجيري، صاحب الطريقة الجرجيرية (د 1046هـ)، وعبد الله السائح (د 1076هـ) وأحمد السائح والحسن بن علي ابن أحمد بن موسى السملاني ويوسف بن

الإريسي الحسني الفاسي.
للزاوية الحسونية أملاك حسيبة كثيرة داخل سلا وأجوارها من قطع أرضية أوقفت لفائدة نخبة نلفات تزويج الشوع وكذا إطعام الفقراء ليللة المولد النبوي وضريح القطب ابن حسون مشهور عليه ببناء جبل كروفي من أبنية السلطان إسماعيل بن علي الشريف وقد تم توسيعه وترميمه في عصرنا الراهر بأمر من الحسن الثاني حتى أصبح أعجب الأضرحة وأحسنها زخرفة وجمالا.

ويعد وفاة عبد الله بن حسون استمر أحفاده وإتباع زاويته بإقامة هذا الموسم برعاية جلال الملك محمد السادس، فقد استمر موكب الشوع في عهد الدولة العلوية.

توفي عبد الله بن حسون سنة 1013هـ/1604م بسلا، وبها دفن خلف الجامع الأعظم المبارك.



صرى الجهة

الرباط؛ مواصلة الصراع بين مكونات المجلس والعمدة

تستعد فرق الأغلبية والمعارضة بمجلس مدينة الرباط لتقديم طلب عقد دورة استثنائية إلى العمدة أسماء غلالو، قصد المطالبة بإجراء افتتاح مالي لشركة "الرباط باركينغ" التي كان يديرها سابقا سعد بنحمارك.

وبحسب مصدر من داخل المجلس الجماعي، فإن الأغلبية والمعارضة تطالب كذلك بشكل مشترك بعقد دورة استثنائية وذلك طبقا للمادة 36 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالمجامعات الترابية، من أجل المطالبة بإقالة عدد من الأعضاء المحسوبين على العمدة غلالو الذين يتشغلون مهامها على رأس بعض اللجان.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الأغلبية والمعارضة انتهت من جمع التوقيعات القانونية لتقديم طلب تنظيم دورة استثنائية للمجلس.

تعيين معيب

عبت عواطف حيار وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، كاتبا عاما جديدا بالنيابة للوزارة، لتطرح بذلك بمحمد أبت عزيزي، الذي ظل بدوره يشغل هذا المنصب بالنيابة منذ أكتوبر 2021.

وقررت حيار تعيين عادل غمارت، مدير الموارد البشرية والشؤون العامة بالوزارة في منصب كاتب عام بالنيابة، خلفا لمحمد أبت عزيزي، الذي ظل بدوره يشغل هذا المنصب بالنيابة منذ أكتوبر 2021.

حجز مخدرات بسلا

أوقفت عناصر الشرطة القضائية بسلا الأربعاء الماضي ستة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 27 و31 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضايا تتعلق بحيازة وترويج المؤثرات العقلية.

وقد مكنت العملية الأولى التي تم تنفيذها بمدينة سلا، بالتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف اثنين من المشتبه بهما على متن سيارة نفعية قادمين من مدينة طنجة، حيث مكنت عملية التفتيش المنجزة من العثور بحوزتهما على 2862 قرص إكستازي مخدر، فضلا عن توقيف شخصين آخرين يشتبه في كون هذه الشحنة من المؤثرات العقلية كانت موجهة لفائدتهما

اعتراف الحموشي

بشهادته الواجب المهني

قرر المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف الحموشي، منح ترقية استثنائية في الرتبة المقدم للشرطة الرئيس، بشهادته الواجب المهني رضا الإريسي السليمان، والعامل قيد حياته بالفرقة المتنقلة لسير والجولان بولاية أمن الرباط، والذي توفي أثناء مزاولته لمهامه الأمنية نتيجة حادث سير.

وتعد ترقية الإريسي السليمان إلى درجة ضابط أمم بشكل مباشر واستثنائي، تنفيذا لمقتضيات النظام الأساسي الخاص بموظفي الأمن الوطني، وذلك اعترافا بتضحيات الأقدم، وكذلك امتنانا لما يعرف عليه من حسن مهني متميز خلال أدائه لمهامه المتعددة في خدمة أمن الوطن والمواطنين.



يتبع قصر البحر أو حصع
«رويتي بيريغ» المصروف
بالحصع الكبير ببيع متارة
الكرماط والكرماط
السكرابي والسكرابي ويحترق
أول من يمشي مع الكرم سائق
الاسلحة يتعم بكافو
بالكرماط الكرق وقتك
مثل حبري التاريخ ورملا
ديناميا ماسيا قريبا يستعمل
كتراش حشاشي ونحكي تصريحي
شبه الالاحات الغصية
والصحة كالمات

الداخلية تعزل البرلمان العيودي من رئاسة مجلس جماعة الكداري

ع. الريحاني



يذكر أن محكمة النقض بالرباط كانت قد قضت في يونيو الماضي برفض طلب النقض الذي تقدم به النائب البرلماني، عبد النبي العيودي، حول الحكم الصادر في حقه بالحبس موقوف التنفيذ، ليصبح الحكم نهائيا.

كشفت باشوية دار الكداري إقليم سيدي قاسم، عن فتح تلقي التصاريح بالترشيح لرئاسة مجلس جماعة دار الكداري، بعد عزل رئيسها البرلماني عبد النبي العيودي المشهور ب (هشة بشة كشة).
وبحسب الإعلان الذي تتوفر جريدة الاتحاد الاشتراكي على نسخة منه، سيتم استقبال تصاريح الترشيح لرئاسة مجلس الجماعي ابتداء من يوم الخميس 2 نونبر، وذلك إلى غاية الاثنين 6 نونبر وفق بلاغ باشوية دار الكداري.
ويشترط، بالنسبة للأعضاء المنتخبين للأحزاب السياسية الراغبين في إيداع ترشيحاتهم، الإدلاء بتركية الحزب الذي ترشح باسمه والمرشحة أو المرشح كما يتعين عليهم كذلك إيداع ترشيحهم بالمكتب المخصص بمقر باشوية دار الكداري.

عين عتيق؛ انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي



محمد طمطم

تعيش مدينة عين عتيق بدواويرها الريفية، وإقاماتها الريفية معضلة متظهر وتخفي، وقد تطول أو تقصر مدتها، ويتعلق الأمر بالانقطاعات المتكررة والمثالية للتيار الكهربائي حتى أصبح الأمر يتركز في بعض المناطق ومرات متعددة في اليوم الواحد وفي الساعة الواحدة، مما يكون له انعكاس سلبي وكبير على كافة المستويات، حيث تتعرض مختلف الوسائل المنزلية كالثلاجات للاضطراب مما يؤدي إلى فساد كل ما تخزنه من مواد لطول مدة الانقطاع، ونفس الشيء يحصل بالنسبة لشبكة الإنترنت والهواتف حيث ينقطع التواصل ويبقى الشلل سيد الموقف. لتتجر كل المواعيد، وتتوقف كل الرسائل عبر البريد الإلكتروني وشبكات التواصل، وتأخذ المواطن بعين عتيق الحيرة وهو في بيته بسبب انقطاع التيار الكهربائي، حيث يتلقى ضريبة فساد الأطعمة المسبب، وتوقف آلة التصبين وتوقف الهاتف لنفاذ شحنه، وينقطع عن عوالمه بسبب معضلة الانقطاعات المسترسلة للتيار الكهربائي، وليلدخ بعد ذلك في دوامة إصلاح الأقطاب التي قد تلحق بالأجهزة لدى البعض، حيث يبدأ ويشعر في دوامة لا قبل له بها فيما الإصلاح أو الاقتناء من جديد، وليجد أن الأمر سهل ممتنع بسبب ما حل بميزانية تدبيره من تدوير بفعل ارتفاع الأسعار وجمود الراتب الهزيل أصلا، والذي بات لا يضمن ولا يغني من جوع.

هذه الرسالة بتمنى المتضررون أن تصل إلى المسؤولين عن تدبير مختلف الخدمات لارتفاع بجودتها رافة ورحمة بأجهزتهم وجيوبهم !!!

خط جوي جديد بين مطار الرباط - سلا الدولي ومطار نانت الفرنسي

عبد المجيد النبسي

حط بمطار الرباط سلا طائرة من نوع «إيزي جيت» تابعة لشركة إيربانية، وكان على متنها 140 راكبا، وذلك توشينا للخط الجوي الذي أصبح يربط بين مطار الرباط - سلا، ومطار نانت الفرنسي.
وقد استقبلت الطائرة في رحلتها الأولى، برشها بلماء وهو تقليد عالمي في عالم الطيران.

وصرح مدير مطار الرباط-سلا، هذا المطار، استقبال للمرة الأولى طائرة تابعة ل «إيزي جيت»

وستربط كذلك بين كل من مدن نيس، ونانت وجنيف مع العلم أن مطار الرباط -سلا يؤمن 15 رحلة إلى مدن أوروبية.

وللوقوف على حجم الرحلات، لم يفت مدير مطار الرباط-سلا، أن يؤكد: «هناك تقدم مهم في عدد الرحلات والتي نمت بحوالي 44 في المائة، كما أن عدد المسافرين الذين اختاروا مطار الرباط-سلا بلغ 862 ألفا و826 مسافرا وذلك خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2023، في حين كان بلغ العدد من نفس الفترة سنة 2022، 600 ألف و679

وللاستجابة للتطور المتنامي للرحلات الجوية في مطار الرباط -سلا، تم الشروع في بناء محطة أخرى ستكون قادرة على جعل مدينة الرباط قادرة على استقبال 4 ملايين مسافر سنويا، خاصة وأن هذه المحطة ستكون مجهزة بأحدث التجهيزات والتي سيتمكن من رقمنة

حركية الأمتعة والمسافرين وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا الاستشعار البيومترية، وتقنية التعرف على الوجه، واحترام تام لكل المعايير العالمية الخاصة بالسلامة، والأمن. ناهيك عن جودة الخدمات».

يذكر أن الشركة البريطانية، تسعى إلى تامين 14 رحلة أسبوعيا بين أوروبا والمغرب من خلال رحلات مباشرة وسيكون من بينها خط بين مطار «شارل دغول» بفرنسا ومطار الرباط-سلا، وذلك خلال أيام الثلاثاء، والأربعاء، والخميس، والسبت.



المجلس الأعلى للسلطة القضائية يتخذ قرارات تأديبية في حق 44 قاضيا



ع. الريحاني

تلقى المجلس الأعلى للسلطة القضائية، خلال دورته الأولى برسم سنة 2023، ما مجموعه 4832 شكاية، منها 4082 خلال النصف الأول من هذه السنة.

وأفاد عرض قدمه وزير العدل عبد اللطيف وهبي، بشأن الميزانية الفرعية للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، بأن المجلس عالج 1992 شكاية إضافة إلى 704 شكاية مخلفة عن سنة 2022، ليبلغ بذلك مجموع الشكايات المعالجة 2696 شكاية.

وفي سياق متصل، اتخذ المجلس قرارات تأديبية في حق 44 قاضيا خلال دورته الأولى برسم سنة 2023، توزعت بين الإنذار والتوبيخ والإقصاء المؤقت عن العمل.

وهكذا أصدر المجلس قرار التوبيخ في حق تسعة قضاة، مع إخضاع قاضية من هؤلاء القضاة إلى التكوين في مادة الأخلاقيات القضائية، وأندر سبعة آخرين، وبرا خمسة، وأغى قاضيا واحدا من العقوبة لانعدام المسؤولية.

كما ألقى 14 قاضيا عن العمل بشكل مؤقت مع الحرمان من أي أجر باستثناء التعويضات العائلية، وإحالة ستة قضاة إلى التقاعد الحتمي، وعزل قاض واحد.



الثقافة

الشاعر محمد حمودان من «الغرفة المضيفة»:

العملية الإبداعية فعل هدم وإعادة بناء، وكتاباتي ليست إعادة إنتاج

أكد الشاعر والروائي والمترجم المغربي، محمد حمودان، أن الكتابة الإبداعية هي تلك التي تقوم على فعل الهدم وإعادة البناء، معتبرا أن كتاباته تسعى لتكون تحت هذا الإطار وليست مطلقا إعادة إنتاج. وقال حمودان الذي حل مساء يوم الأربعاء 4 نونبر الجاري، ضيفا على الغرفة المضيفة لبنت الشعر في المغرب، في إطار الدورة السادسة للقاءات الرباط للفوتوغرافيا، صحیح أن أشعاره وكتاباته تستحضر شعراء وكتبا آخرين عربا وإقليميا، لكن «الكتابة ليست إعادة إنتاج بقدر ما هي هدم وإعادة

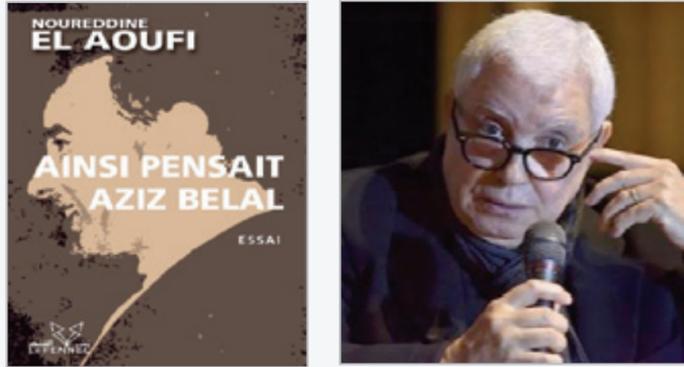
وعن فعل الترجمة الأدبية الذي يحترقه، يقول حمودان إن «هناك تصوصاهي التي تدعوك لأن ترجمتها. وواجب المترجم هو الحفاظ على معنى النص وإيقاعه الموسيقي». ويشدد حمودان على أن للشاعر «مسؤولية جمالية وأدبية وسياسية أيضا» تجاه قضايا المجتمع، إلا أنه ليست له قضية معينة يدافع عنها ويرتفع عنها من خلال أعماله الأدبية. «صحيح أنني أتوقع سياسيا باعتباري مواطنا، ولكني لا أدافع عن هذا التوقع عبر الشعر». وفي تفاعله مع سؤال حول اختياره اللغة الفرنسية كلغة كتابة عوضا

عاجزة عن التعبير، «كما أنني لا استبعد أن أكتب بها مستقبلا». وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بالمناسبة، قال رئيس بيت الشعر في المغرب، مراد القادري، إن استضافة الشاعر حمودان في الغرفة المضيفة تأتي بالنظر إلى أنه يعد أحد أهم الأصوات الإبداعية اليوم في المشهد الثقافي المغربي على اعتبار أنه يراكم، منذ تسعينيات القرن الماضي، تجربة إبداعية ثرية سواء على مستوى الكتابة الشعرية أو النثرية. وأضاف القادري أن هذه الاستضافة إنما تندرج ضمن رؤية رحيمة وواسعة لا تحصر الإبداع المغربي فقط في ما



«هكذا فكر عزيز بلال» في الاستثمار والسيادة الوطنية

نور الدين العوفي يستعيد فكر الراحل



عن منشورات «الفنك» صدر مؤخرا للمفكر الاقتصادي نور الدين العوفي، باللغة الفرنسية، مؤلف جديد موسوم بـ«هكذا فكر عزيز بلال».

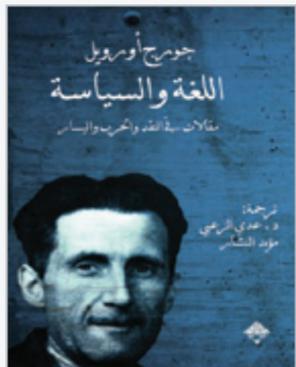
يروم الكتاب حسب مؤلفه «توضيح راهنية إسهام الاقتصادي عزيز بلال كواحد من رواد المدرسة الاقتصادية المغربية، وتصويب نوع من «الفهم غير الدقيق» لبعض أفكاره والتعريف بأهم أعماله في صفوف الأجيال الجديدة من الباحثين والقراء ممن لا يعرفون أنه أنجز أطروحة من المستوى الرفيع حول الاستثمار في المغرب سنة 1965، توجت بجائزة أفضل أطروحة بجامعة غرونوبل، ونشرت أولا في دار نشر فرنسية، وبعد ذلك في المغرب.

إن هذه العودة إلى أطروحات بلال يدفعها الوعي بـ«راهنيتها القوية»، وقد سعى العوفي في عمله هذا إلى تطويرها «في ضوء التطورات التي عرفتها بلادنا لاحقا»، وأيضا بالإحالة إلى «التصور الافتراضي» للراحل عزيز بلال للنموذج التنموي الجديد، بقراءة «استحضارية واستشرافية» من بين ما يستعرضه هذا الكتاب، نجد مسألة الاستثمار الوطني التي أولاها بلال «أهمية قصوى» مقارنة بالاستثمارات الأجنبية التي لها دور محتمل، مع دعوته إلى «الاستثمار في البنيات التحتية وتطوير الصناعة الوطنية، والارتقاء بالإنسان»، فقد كان «دور الدولة أساسيا بالنسبة إليه، في حد ذاته، وفي التحفيز التي تمنحها وتوكل بها القطاع الخاص»؛ وهو ما «أخطأت بعض القراءات في استيعابه»، فهو «يعطي الأولوية للقطاع العام من أجل القطاع الخاص، لا على حسابها».

ومن بين النقط التي يقدّمها الكتاب الإهتمام الخاص الذي كان الراحل يولي له «السيادة الاقتصادية الوطنية». كما توقف عند «القراءة الاقتصادية» لكتاب «الاستثمار»؛ قائلا: «هي قراءة خاطئة ومجانبة لفكر عزيز بلال الذي كان يشمل الفعل السياسي والثقافي والاجتماعي في التنمية»، ويعطي للاستثمار غير المادي مكانة لا تقل عن الاستثمار المادي، حيث خص «التنمية والعوامل غير الاقتصادية» بـ«كتاب مغنابة تكلمة لكتاب الاستثمار»، ولا ينبغي أن يُقرأ الأول بعيدا عن الثاني.

ترجمة عربية لـ «اللغة والسياسة»

لجورج أورويل



عن «دار ممدوح عدوان للنشر والتوزيع»، صدرت ترجمة كتاب الروائي الإنجليزي جورج أورويل (1903 - 1950): «اللغة والسياسة: مقالات في النقد والحرب واليسار».

أنجز الترجمة المترجمان: عدي الزعبي ومؤيد النشار. توماتاز هذه المقالات بأنها مكتوبة بنفس عملي مباشر وصريح، حيث أراد منها كاتبها أن يتخبط القارئ في قضايا سياسية بعيدا عن الموضوعات الفكرية أو الأكاديمية.

في هذا العمل، يسخر صاحب «مزرعة الحيوان» (1945)، ملكاته الأدبية في كتابة فن المقال، مُحولاً إياه إلى مجال مفتوح لتقديم اقتراحاته الأسلوبية الجديدة.

يذكر أن الشاعر والروائي محمد حمودان من مواليد قرية المعازين نواحي الخميسات سنة 1968، وهاجر إلى فرنسا سنة 1989. ومن بين أهم مؤلفات الشاعر محمد حمودان «أن تصير»، و«ميكانيكا بيضاء»، و«فرنش دريم» (حلم فرنسي)، و«أبعد من أظنما». يشار إلى أن برنامج «في الغرفة المضيفة» هو ثمرة تعاون ثقافي وشعري وفني بين بيت الشعر في المغرب والجمعية المغربية للفن الفوتوغرافي، وسبق للغرفة المضيفة أن استضافت في السنة الماضية كلا من الشاعرين عبد الحميد اجماهري وصلاح الوديع والشاعرة عائشة بلعربي.

بناء، وهكذا أرى العملية الإبداعية. «تتعامل مع النصوص الأخرى انطلاقا من تجربتي في الحياة، باعتباري مهاجرا وأعيش في بلد غير بلدي، ولي خلفياتي السياسية والأيدولوجية»، يقول حمودان في تفاعله مع أسئلة الشاعر والمترجم منير السرحاني الذي قدم اللقاء، مضيفا أن استحضاره للآخرين في أشعاره لا يكون مرتبا له، وإنما يأتي عفوا والخاطر. من جهة أخرى، قال حمودان إن ما يحرص عليه في أعماله هو أن تكون الجمال التي يوظفها واضحة وليست مغرقة في التجريد. ويوضح «أشغل بشكل مستمر ودؤوب على اللغة وعلى الإيقاع الموسيقي لما أكتب».

«صحيح أنني أتوقع سياسيا باعتباري مواطنا، ولكني لا أدافع عن هذا التوقع عبر الشعر»

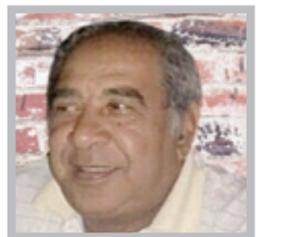
التماهي بحالات رجل سبعيني

وأصدقاء الأيام، ناهينا عن تعقد الحياة وتربيتها، أم السبب يكمن في المقاهي «المخملية» ذات طابع «الماركوتينغ» تلك الخارجة عن مداراتي في العمل استقطبت رواد وزيائن ما تبقى من المقاهي، لافرق بين مقهى شعبية/حضرية، الكل أمسى في شروء عملي الهاتف الذكي، حيث يحرون في الفضاء الأزرق، لتبدو أنت غريبا / وحيدا/ تتاجي إما جريدة أو كتابا، أو تسابير القوم بانتقل، ليموت الشغب في وواخلك، ليتوقف اللسان عن تمرن نطقه، ومخارج حروفه لئنه: ماذا يفعل شخص في حالتي غير أن يُنصت لعظامه ولإنفاسه محاولا ترتيب ما تشتتت في عقله من أفكار وصور وأحداث وتكريات...» طبعها هي حالة من حالات رجل سبعيني، ولكن إن لم يكن مبدعا / كاتباً / مشاعرا / رافضا للقواعد / ... فالذي يقاوم الغياب بالحضور وكيف ضد عدم من أجل قضية الإنسان أي: (أكد لا يفكر سوى في الأمر الذي لا حدود له)* وبالتالي هل انقطاعه عن المقهى عزلة أم انسياب(كنا اتفقنا في آخر جلسة لنا أن نغيب عن المقهى مدة... أتذكر ذلك)* هي بالتأكيد غربة واعترا ب وجداني ومكاني! فحين العودة إليه، قصد استرجاع ما تبقى من حيوية الذكريات، تشعر بنوع من الإختناق والذوبان الكينوني في عزلة ذاتية كئيبة لأن: (نفسية الإنسان تصعب شديدة الرهافة مع التوغل في العمر، سريعة التأثر والانفعال... وفي هذه الحالة، الأفضل أن يضع المرء، بين الفينة والأخرى، مسافة بينه وبين الناس...) هذا ليس حلا، لأن المرء كائن اجتماعي، ولهذا السبب وبدون سابق إعلان! عاد المبدع «الغرابوي» للمقهى ليستكين للحظات، لكن المفاجأة، بصطدم بحالتين - اقتحام شخص خلوته / مائدته، وهولا يتذكره ولا يعرفه: (دون أن أمك الجراة لاعتذر لمحدثي، خشيبة أن يعتبر اعتذاري حالات رجل سبعيني -



على هذا الغياب، شبيه بعزلة لا تعكس صدمة أو عقدة نفسية وإنما ردة فعل وجودية)* تعلم أن المقهى فضاء ترفيهي/عائلي/استشفائي/هروبي/اجتماعي.../ولا خلاف بأنه جزء لا يتجزأ من المشهد الحضاري، الم تكن المقهى مهدا للحركات الأدبية والفكرية والفلسفية في العالم كله؛ والقاص عبد الحميد الغرابوي، استقى العديد من قصصه، الممزوجة بين المتخيل والواقع من المقهى، بحيث لا تخلو مجموعة قصصية من انوجاد المقهى كمكان فاعل في الحكى مثل- أكارويوم (2) دخان

خاصة جدا)* يمكن أن يكون صائبا في حكمه بناء على تحليل منطقي (لا أثق في العاملين بالمقهى..علمتني التجربة، من أيام الشباب وانخراطي في العمل السياسي)، هكذا كانت العلاقة بين النادل/ الرواد، وهي ليست علاقة إلغاء أو نفي أو تضاد، بل ترتبط بالاحتياط، ولما لا نقول: الخوف من العسس ويطش سلطنتهم، وقتئذ: (كل من يتمتع بسلطة فهو يسع استخدامها، لذا يجب أن يكون لكل سلطة، سلطة أخرى تراقبها)* من يراقبها إذن؟* ولكن نحن مراقبون، صيف شتاء ولاسيما أن: (المشرفون والندل ليسوا وحدهم المكلفين بمهمة المراقبة، ثمة آخرون مكلفون بنفس المهمة يجلسون إلى جوارك في المقهى باعتبارهم من روادها. وما أكثر كاميرات المراقبة البشرية في غير المقاهي...)* فهاته حقيقة لنمسيها جميعا، أينما ارتحل المرء أو استقر، ولكن تصدر عن عجز لا تهمة المراقبة، ولكن يبين أن عزيرنا القاص «الغرابوي» لم يتغير، بحيث لا يزال مشاعرا كعادته، لكن شغب يحكمه الإتران والمنطق والبساطة في تركيبة شديدة، مقابل هذا صريح وخفي في أن واحد، (أنا اليوم عجوز، والدنيا تغيرت.. ظاهريا لك الحق في المعارضة، في الاحتجاج والامتناع عن الرض والإدلاء بالرأي باسم الديموقراطية وحرية التعبير، غير أن هذا الظاهر ليس سوى خدعة)* تلك ثقافة نابعة من المراسم وخبرات الدنيا التي يعشقها رغم مخاطر الزمن وتقلباته، أي نعم: عاشق للحياة، مقاوم عنيد، يحلم بالمستقبل وبالغد الحسن رغم بلوغه «السبعين» ليس كلنا يتماهي بحلم لمستقبل مائر ومتين عن الحاضر! رغم بلوغنا «السبعين» طبعها هي مرحلة تندرج في باب التغيرات العمرية، ولكن تبقى الثوابت التي تناظر في المبادئ والقيم، والتي تزداد نضجا لتحميني من الوقوع في وهيم المغالطات والانفعالات المنطرفة، وبالتالي: (ما الخطر الذي يشكله شخص في مثل سني؟ غبت عن المقهى، لم يرغمني أحد



نجيب طلال

لا ادري ما سبب النزول أو كيف ارتميت في أحضان الورقة البيضاء، لأخط ما اعتراني بعيد قراءة «حالة من حالات رجل سبعيني» (1) للقاصع الحميد الغرابوي، الأخ والصديق والرفيق، هل هي رغبة في التواصل بين دروب الكلمات والمعاني، لتحقيق علاقة تقابل مجازي؟ - ربما- بحكم أنني لم ألق به قبيل ظهور ذلك الوباء العين(كوفيد)؛ أو ربما ارتماة لأشعوري لقراءة النص، قراءة خارج المحفل النقدي على ما يبدو؛ بعد إحساسي بلذته السرية، وصوره العميقة بعقم إحساس الرؤيا المكثفة بالتجارب والتمرس في دروب الحياة؛ أو هو نوع من التماهي السلوكي، مستشعرا نفسي بانتي طرف في سياق النص، أو أنا/ هو الذي انقطع عن المقهى، انقطاع يترافق عبر صور ساخرة من رجل سبعيني، بلغته ولكنته البياضوية/ الشاوية، التي تتداخل بين حياته اليومية وفي قصصه المتعددة لا فرق. (وتخيلت نفسي أزد عليه بسخرية لإذاعة)* الفرق أنه صارم وجدي في طبعه، ساخر أمام صورة العالم، بغية تفجيرها في ذهنية وأحاسيس القارئ المفترض، وتفجيرها أمامنا في تلك الجلسات التي كانت في المقهى، وبعد ذلك: كلما زرت منطقة الحوسس إلا وأسال عنه نادل مقفاه المفضلة، فدأما كان الرد، لم يات منذ شهر، هو ورفاقه المفضلون؛ إنها طبيعة النذل في المقاهي/ الحانات بحيث: (أن نذل المقاهي والمشرفين عليها يحفظون أسماء زبائنهم ومواقيت وأيام حضورهم وغيبهم، وما يروج وسط الجلسات من أحاديث من غير تكليف، وبتكليف أحايين كثيرة من جهة خاصة،

استناس:

- حالة من حالات رجل سبعيني لعبد الحميد الغرابوي: في جريدة الاتحاد الإشتراكي بتاريخ 27/ 10/ 2023 ع 13.582
- مجموعة (أكارويوم) منشورات مجموعة البحث في القصة بالمغرب سنة 2008
- مجموعة (دخان وقهوة بحليب) للفاص عبد الحميد الغرابوي عن مطبعة دار علي بن زيد للطباعة والنشر
- مسرحية - في انتظار جودو- لصمويل بيكيت، كتبتها سنة 1948 ولا زالت صالحة للعرض!
- ما بين معقوفتين من النص - حالة من حالات رجل سبعيني -



مهرجان طنجة والسينما أي علاقة؟

«الوعي الجمالي للسينما فهم قد حجبته الاغتراب الذي نسي ماهية الفن وخبرته بالحقيقة»



د. عزيز الحدادي

بعيدا عن السينما قريبة من الفيلم، تلك كانت هي روح هذا المهرجان الذي انطلق بمدينة طنجة، ويبدو أن هدفه هو خلق علاقة بين المرئي واللامرئي من أجل تدشين عهد جديد في مجال السينما المغربية التي تسعى إلى استرجاع جمهورها كما كان في الماضي. ولذلك نتساءل ما العلاقة الموجودة بين الفيلم والسينما في هذا المهرجان الوطني، وهل تنطبق عليه مقولة يوجد في المغرب أفلاما وغياب سينما؟ وما علاقة هذه الأفلام بالسينما؟

أشاهد صورا متحركة أسمع للحوارات باللغة العامية، بيد أن هذه الصورة حركة ليست بسينما، لأنها تظل معتقلة في سجن الفيلم، ولذلك فإن الناقد السينمائي يشعر بالإحراج أمام صورة الصورة، أي ما يؤسس حقيقة هذه الصور، وبما أن المشهد المنظم في المكان والزمان، لا يمكن أن يكون سوى مدخلا للسينما حيث تبدو الصورة حركة في ذاتها الصورة إدراك في اتجاه الصورة شغل التي تنبثق عن الصورة مشهد، وحدها السينما استطاعت أن تبعد جمالية هذه الصورة للصورة التي ستحدد ماهية الفيلم.

وبعبارة متاملة فمخرج الفيلم يبعد الصورة من الفوضى، والناقد السينمائي يرتب هذه الفوضى بواسطة مفهوم الجميل في السينما، الذي يؤدي إلى امكانية قيام الاستيعاق، باعتبارها اغترابا في المحسوس ووجودا في الجمال، هذا الذي أعاد الوعي الفني من غربته.

نحن إذن أمام مجموعة من الأفلام لا تتوفر بينها وحدة استيعاقية، مادام لا تستجيب لذاء الفن، وما الفن إلا وضع الحقيقة في العمل الفني، ولذلك فإن غياب النزعة الاستيعاقية في الفيلم تبعده عن الانتماء السينمائي وتحكم عليه بالسجن في المونتاج والسيناريو. هكذا تحول الفيلم إلى محاكاة لأسطورة السينما يسمى إلى شبك التذاكر بواسطة نقاد أيام الأحد الذين لا يفهم العمق الفني للسينما، بل يقومون بمجرد عمل صحافي يركب الفيلم كتجارة لسلعته هدفها الربح.

من أجل الجمع بين الجميل والأسطورة في السينما ينبغي التوجه نحو شعرية الصورة بواسطة الهذيان الاستيعاقية الذي يصبح مصدرا للسينما، وخاصة إذا كان صورة شعرية لا تقاوم كما هو الحال مع تلك السينما العظيمة.

فكوجيطو السينما لا يتحقق إلا بكوجيطو الفن، والفن ليس محاكاة لواقع شرس، بل إبداع لهذا الواقع، بيد أنه لا يجب أن يتحول الواقع إلى دراما سينمائية. ويصبح الواقع هو الفن، والفن هو الواقع. الفن مجرد لعب منظم في فضاءات متعددة، ولذلك فإن الفن ولد مع المرح الديونيزوسي في غمرة النشوة والثمالة والاغتراب. فالصورة اغتراب في هذه الحياة، ولا يمكن مغادرته إلا بواسطة الفن السينمائي، لأن هذا الفن هو ما يقاوم العدمية، فبأي معنى تسمى السينما بداية لمساء الفن؟ هل لأنها أضحت نسيان للجميل؟ أم أنها غادرت أرض الاستيعاقيا باقرا؟ الفن السينمائي إذا لم يكن يفكر بشكل يوناني، بمعنى يجمع بين الجمال وحكمة ليس بفن، بل مجرد تقنية هزلية تقوم على المحاكاة باعتبارها ولادة للامانة، ولذلك قام أفلاطون شعراء التراجيديا وعلى رأسهم هوميروس، ونحن نقوم بطرد بعض السينمائيين التراجيدين وعلى رأسهم القرقران.

نقاد يهاجمون فيلم «حميدة الجايح» للمخرج مصطفى الدرقاوي وسعد الشرايبي: «فهم الفيلم يتطلب حساسية خاصة»!



الاتحاد الاشتراكي

أثار فيلم «حميدة الجايح» للمخرج مصطفى الدرقاوي، صاحب رائعة «أحداث بدون دلالة»، نقاشا مستفيضاً غلب عليه الاستياء. وانفق أغلب المتابعين والنقاد على أن الفيلم يقع خارج المسار الإبداعي المشرق لهذا المخرج.

وكتب الناقد الفني فؤاد زوريق في صفحته على الفيسبوك: «عاد مصطفى الدرقاوي بعد طول غياب وانقطاع، وأخرج مؤخرا فيلما جديدا اسمه «حميدة الجايح»، وذلك بعد حصوله على دعم مكنه من انتاجه والمشاركة به في مسابقة المهرجان الوطني، الفيلم للأسف خيب آمال الكثير من الجمهور والنقاد، ووصفه البعض بالأضعف في المسابقة، فهل هو تسرع جديد يذكرنا بنكسة 2004، نعم هو حصل على الدعم ولم يرفض له كما رفض في فيلم «الدار البيضاء داي لايت»، لكن السينما لا تنجح بالأموال فقط، والمخرج لا يسعد ولا ينجح إلا بنجاح فيلمه جماهريا ونقديا، مصطفى الدرقاوي يستحق التكريم سواء كان غائبا أو حاضرا، وكان من الأفضل التروي دون الإقدام على مغامرة غير محسوبة، وكان من الأهم والأجدى أيضا عدم ترميز فيلمه الجديد للمشاركة في المسابقة الرسمية، لأنه حتما عرض على لجنة الانتقاء وهي أكيد عاينت مستواه، خصوصا أن لدينا أفلام أخرى استبعدت وهو أخذ مكانها، وهذا منافيا للعدل والمساواة التي تتطلبها المسابقة، وكان من الأفضل عرضه على هامش المسابقة تكريما له ولتاريخه، ولما لا تخصيص اسمية أو ندوة خاصة به تناقش فيها سينما مع المهتمين والطلبة، فهل سنصبح أمام اختيار صعب وهو منح جائزة ما مضطرين لرفع الحرج وتكريم غير مباشر له؛ وفي هذه الحالة ستكون أمام أزمة غير عادلة ولا أخلاقية ستقصي حق الآخر

الناقد واكريم، وقال إن كلامه خالي من التحليل ويؤشر على جهل تام بشروط إنتاج هذا الفيلم. وقال إن سيناريو الفيلم والحوارات والمؤثرات الفنية والممثلين، أشياء كلها من اختيار المخرج مصطفى الدرقاوي بدون أي إرغام خارجي. وأضاف موجها كلامه إلى واكريم: «لو كنت تعرف، ولو قليلا، مصطفى ومتطلباته، فإنك ستفهم مجريات الحكاية ومونتاج الفيلم. أنت لا محالة لا تعرف أن مصطفى لن يسمح لأي كان بالتدخل في فصوله، والفريق الذي رافقه في هذا العمل يعرف هذا، ولم يتدخل أبدا في اختياراته الفنية، احتراما لهذا المخرج الكبير، بل أجهد نفسه من أجل تسهيل شروط الإنتاج ليخرج فيلمه كما يتمنى. فإذا كنت لا تملك الرؤية، ولا الحساسية، لفهمه، فهذا مؤسف بالنسبة لك كناقد». واكتفى المخرج والناقد رشيد زكي تعليقا على الفيلم بالقول: «تتناهين رغبة قوية في الحديث عن فيلم «حميدة الجايح». لكنني سأتوقف قليلا احتراما للتاريخ».

أما الناقد عبد الكريم واكريم، فقد كان أكثر شراسة في التعبير عن استيائه من فيلم «حميدة الجايح»، وقال إنه ضعيف جدا، وملئ بالأخطاء في المونتاج والتوضيب، وهو ما أشعر المتلقي بتشويع غير مبرر في السرد والحكي. بل ذهب أبعد من ذلك حين اعتبر أن هذا الفيلم يسيء لمسار المخرج مصطفى الدرقاوي السينمائي المهم، لاسيما وأنه مريض وعاجز، مردفا: «يبدو أن المخرج الكبير مصطفى الدرقاوي تم توريثه في هذا العمل». وأوضح واكريم أن الفيلم حينما يعرض على أنظار الجمهور والمهتمين بالجال السينمائي يصبح موضع الحكم عليه بعيدا عن «الشفقة أو التعاطف أو حتى التقدير الذي تكنه لهذا المخرج الكبير الذي تمت الإساءة إليه ولمساره الطويل والمحترم». هذا الرأي لم يستسغه المخرج سعد الشرايبي الذي كتب في حسابه علي الفيسبوك ردا على

في الفوز بما يستحق، أنا اتكلم عن حالة عدم الاستحقاق مقارنة مع كل ما عرض في المسابقة أما إن كان الاستحقاق قائما فهذا شيء آخر. أقول هذا لأن مسيرة مصطفى الدرقاوي لا تقاس بالمسابقات ولا بالجوائز فهو أكبر من هذا، ويستحق تكريما مشرفا أكبر من دخول غمار المنافسة مع الشباب». وأضاف زوريق: «سبقي المخرج المغربي مصطفى الدرقاوي مخرجا مقتدرا وواحدا من كبار الرواد لدينا الذين ساهموا في إغناء التجربة السينمائية بأعمال متنوعة رغم الظروف القاسية التي طغت على صناعة الأفلام آنذاك، أفلامه السينمائية قطعت مع السائد وولقت الاختلاف داخل الفيلموجرافيا الغربية من بداية السبعينات الى بداية الألفية الثانية ومنحتها نفسا جديدا، فهو صاحب فيلم «أحداث بدون دلالة» و«أيام شهرزاد الجميلة» و«عنوان مؤقت» و«أبواب الليل السبعة» و«غراميات الحاج المختار الصولدي» و«الدار البيضاء باي نايت» وغيرها من

فيلم «قاتل مستأجر» للمخرج ريتشارد لينكلتر يفتح الدورة أفلام من 13 دولة تتبارى على جوائز المهرجان الدولي للفيلم بمراكش في دورته العشرين



سيقدم المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، بمناسبة دورته العشرين التي ستقام خلال الفترة ما بين 24 نونبر و2 دجنبر 2023، نخبة من الأفلام السينمائية العالمية تضم 75 فيلما تنتمي إلى 36 دولة.

وأوضح بلاغ للمهرجان أن هاته الأفلام مبرجة في أقسام: المسابقة الرسمية، والعروض الاحتفالية، والعروض الخاصة، والقارة الحادية عشرة، وبنائورا السينما المغربية، وعروض الأفلام للجمهور الناشئ، وعروض ساحة جامع الفنا، والأفلام التي سيتم تقديمها في إطار التكريات.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن المسابقة الرسمية المخصصة للأفلام الطويلة الأولى والثانية لمخرجها تستهدف الكشف عن مواهب جديدة في السينما العالمية، مضيفا أنه من بين 14 فيلما تم اختيارها للمسابقة، هناك 10 أفلام هي الأولى لمخرجها، و8 أفلام من توقيع مخرجات سينمائيات.

وتابع البلاغ أن 13 دولة ممثلة في قسم المسابقة هي الولايات المتحدة الأمريكية، ومنغوليا، وتركيا، وثلاث أفلام من أمريكا اللاتينية (البرازيل، تشيلي وكولومبيا) وثلاثة من أوروبا (اليوسنة والهرسك، كوسوفو والمملكة المتحدة) وخمسة أفلام من منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا (مدغشقر، المغرب، السنغال، فلسطين).

وتستكشف الأفلام المرشحة للفوز بالنخبة الذهبية مختلف الأجناس السينمائية، من الأساطير الجديدة إلى الأفلام الوثائقية، مروراً بالفيلم الأسود إلى السخرية السياسية.

فمن خلال قصص الحب والحكايات العائلية، يقوم المخرجون الأربعة عشر الذين تم اختيار أفلامهم للمشاركة في المسابقة الرسمية بإنتاج أعمال سينمائية ذات مستوى عال من النضج، والتي تسائل مبادئ التريبة، أو نقل الذاكرة، أو فترات من تاريخ بلادهم، وذلك من أجل رسم صورة لشباب في بحث عن الحقيقة وعن الحرية.

وسيمت افتتاح هذه الدورة العشرين بفيلم «قاتل مستأجر»، وهو كوميديا بايقاع سريع من إخراج ريتشارد لينكلتر، يمزج بين الحركة والكوميديا الرومانسية، وينتظر أن يكون واحدا من أكبر النجاحات السينمائية في نهاية هذه السنة، وهو من بطولة الممثل المتألق كلين باول.

وأشار البلاغ إلى أن ستة عروض احتفالية تتضمن العرض الأول في المنطلة لعدد من الأفلام العالمية التي ينتظرها الجميع هذه السنة. وسيرافق المخرج الإيطالي ماتيو كاروني فيلمه «أنا القبطان»، وهو ملحمة معاصرة تحكي الرحلة المغامرة لشابين سنغاليين يطمحان للوصول إلى أوروبا.

وسيقدم ميشيل فرانكو فيلم «ذاكرة»، وهو فيلم مؤثر تقدم فيه جيسيكا شاستين، رئيسة لجنة التحكيم، دورا رائعا. كما سيكون الممثل الأسترالي سيمون بيكر حاضرا من خلال فيلم «لعبو» للمخرج إيفان سين، وهو فيلم تشويق بالبييض والأسود يلعب فيه

الدور الرئيسي بطل مسلسل «الوسيط الروحي» في شكل مغاير. كما أن ثلاثة عروض احتفالية سنضع الكوميديا في دائرة الضوء، حيث يعود الكسندر باين، الذي سبق له أن نال النخبة الذهبية في المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بفيلم «عطلة الشتاء»، كوميديا يقودها بناتر عميق ثلاثي متميز.

وستختتم العروض الاحتفالية بفيلم «ميكينك أوف» لسيدريك خان، وهو فيلم كوميدي اجتماعي يعرض كواليس التصوير السينمائي من بطولة المتألق جوناتان كوهين. أما قسم «العروض الخاصة» فيقتصر 16 فيلما معاصرا، عدد مهم منها من إنجاز مخرجين مرموقين أمثال نيكولاي أرسيل، وبرتراند بونيلو، ومنية شكري، وأنيسكا هولاند، ولادج لي واليس وهرواهر. وسيط هذا القسم أيضا الضوء على الموجة الجديدة للسينما العالمية من خلال فيلم «أنيماليا»، الذي تحكي فيه صوفيا علوي قصة خيالية شاعرية.

و«أوبيا» لسوداية مرتضى، التي سبق لها الفوز بالنخبة الذهبية، و«شرح كل شيء» لجابور ريس، الفيلم المثير الذي يتناول موضوع التريبة.

كما سترافق ممثلتان متألقتان أحدث أفلامهما، وهما إيزابيل هوبير مع «سيدوني في اليابان» للمخرجة إليز جيرار، وميريدي ديزدار مع «عن الأعشاب الجافة» لنوري بيلج جيلان، والتي فازت بجائزة أفضل ممثلة في الدورة الأخيرة لمهرجان «كان».

وبالنسبة لقسم «القارة الحادية عشرة»، الذي يتكون من 13 فيلما روائيا وثائقيا إبداعيا، يفتح النقاش بين الأفلام المعاصرة والأعمال

كما سيتم عرض مجموعة مختارة من الأفلام لشخصيات ستحظى بالتكريم من قبل المهرجان، في قصر المؤتمرات، وسينما كوليري، وساحة جامع الفنا، لتكتمل بذلك قائمة هذه المجموعة الغنية من 75 فيلما.

بوطازوت تدع في عرضها الجديد بسينما ميغاراما وتكرم الثنائيات الفكاهية المغربية

في الإذاعة والتلفزة المغربية، فجاء العرض تكريما لثنائي الصداقة، ثنائي التيقار، قشبال وزروال، قرزاز ومحراش، وغيرهم من الثنائيات التي تركت أثرا بالنسبة للثقافة دنيا بوطازوت وهي طفلة، كما تركت أثرا في كل المغاربة.

ويمنح عرضها ما قبل الأول، تثبت دنيا مزيج بين "ستانداب" والمسرح، كفكرة غير مسبوقة كلفت الفنانة مجهودا ووقتا طويلا، جمعت فيها بين "ستانداب" والمسرح، كما كرمت الثنائيات التي ترعرع معها الجمهور المغربي، على مر التاريخ.



اشعلت الفنانة دنيا بوطازوت، جنبات قاعة العروض لسينما ميغاراما، من خلال عرضها المسرحي "Les instoppables"، إذ تجسد دورا جديدا مبتكرا، ومختلفا عما عهده الجمهور المغربي، عن نجمة الدراما والكوميديا على السواء.

ويمنح عرض الفنانة بوطازوت، أنه مزيج بين "ستانداب" والمسرح، كفكرة غير مسبوقة كلفت الفنانة مجهودا ووقتا طويلا، جمعت فيها بين "ستانداب" والمسرح، كما كرمت الثنائيات التي ترعرع معها الجمهور المغربي، على مر التاريخ.

في رسالة موجهة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الاتحاد الدولي للصحفيين خمسون نقابة صحفية عربية وأجنبية تطالب بحماية الصحفيين في فلسطين وإدانة قتل الإعلاميين

جلال كندالي



وأوضحت النقابة في بيان لها، أنه منذ 7 أكتوبر 2023 استشهد 25 صحفياً فلسطينياً و13 من العاملين في قطاع الإعلام، نتيجة قصف جيش الاحتلال، بالإضافة إلى قصف منازل ما لا يقل عن 35 صحفياً واستشهاد عشرات من أفراد عائلاتهم من ضمنهم الاستهداف المتعمد لعائلة الصحفي وأهل الدوح، مراسل قناة الجزيرة، الذي نتج عنه قتل زوجته، واثنتين من ابنتائه، وحفيده الأصغر.

وقالت النقابة إن هذه الأفعال الشنيعة امتداد لسياسة ممنهجة لاستهداف وقتل الصحفيين الفلسطينيين، إذ قتل الجيش الإسرائيلي 55 صحفياً فلسطينياً منذ عام 2000 وحتى السابع من أكتوبر 2023، بمن فيهم الشهيدة الصحفية شيرين أبو عاقلة، في مايو 2022..

في رسالة موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وإلى رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين، طالب خمسون نقابة صحفية عربية وأجنبية باتخاذ موقف سريع وقوي لحماية الصحفيين في فلسطين، وإدانة قتل الإعلاميين والتضييق عليهم، والعمل على تطبيق أحكام قانون جنيف للزعامات المسلحة المتعلقة بحماية الصحفيين. الرسالة الموقعة من طرف هذه الإطارات الصحفية، شددت على أن هذه الخطوة، تأتي انطلاقاً من حق الجمهور في الإعلام وحق الإعلاميين في ممارسة عملهم بكل حرية، وكذلك بالنظر لما يعيشه الإعلاميون في فلسطين من استهداف ممنهج، وصل درجة القتل المباشر والمستهدف، ومضايقات تجعل استمرارهم في العمل يشكل خطراً عليها، مطالبة المجتمع الدولي بالعمل الفوري على التحقيق في عمليات القتل، وضمان عدم إفلات المجرمين من العقاب.

وطالبت الرسالة أيضاً كل دول العالم لضمان حرية الإعلاميين، واتخاذ الإجراءات الضرورية والميدانية لحماية الإعلاميين، ولضمان حرية الممارسة الإعلامية، إسرائيل التي قتلت الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، جلهم من الأطفال والنساء، لم يسلم من عدوانها الصحافيون، وذلك من أجل تحديد الشهود، من خلال قتلهم واستهداف عائلاتهم، وهو ما كشفت عنه نقابة الصحفيين الفلسطينيين، التي أكدت أن إسرائيل قتلت 38 صحفياً منذ 7 أكتوبر. وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين إن حصول الشهود من العاملين في مجال الصحافة والإعلام بلغت 38 شهيداً مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

الفنان الأمازيغي محمد مغني يبعده اعتزاله عن مسيرة فنية طويلة لم تسلم من طاحونة سنوات الرصاص

2/2

عليه أثناء تسجيله باستوديو الحيمر بوغزة بمدينة الدار البيضاء الذي يعد من أقدم الاستوديوهات بالمغرب. و هذا العمل فتح شهية الشركات الإنتاج الفني لإستقطاب محمد مغني، لأن صوته يعطي للكلمات والأشعار شهادة الميلاء عند الجمهور. لأن أغانيه لقد أصبحت جزء لا يتجزأ من الوجدان.

إن صوت محمد مغني، فيه كل المواصفات الفنية، له القدرة أن يغني طويلاً، بدون أن يشعر المستمع بأنه ضعيف عما بدأ به، بل العكس تحس بان صوته دكتاتور له سلطة، وفيه قدرة ومقدرة صوت صاحب نغمة. صوت فيه الإعجاز والمقدرة وهذا يجعل المستمع يشعر بشعور الإعجاب، وكل من يريد أن يعرف كيف تكون قوة الصوت، وكيف تنطق الكلمة الأمازيغية بطريقة صحيحة وفصيحة، عليه أن ينصت إلى محمد مغني، الذي فات له أن حظي عام 1991 بأول تكريم من طرف "الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي" عقب فعاليات "الملتقى الأول للآداب الأمازيغية"، بالدار البيضاء. كما حظي أيضاً بتكريم من القناة الثانية 2M في برنامج "مسار" الذي يقدمه د. عتيق بن الشيكو، وحضر أيضاً بجزيرة "كورسيكا" (مدينة "باسبيا" الفرنسية) لإحياء حفل تكريم لاعب كرة القدم المغربي "كريمو ميري".

محمد مغني كان رجلاً معتزاً بنفسه، علاقته الشخصية تغلب عليها البساطة والتلقائية وعدم التكلف، وبطيبيته وبين جمهوره جسراً من الألفة والمحبة دون قيود ولا تقاليد، فانتسب الثقة والاحترام. لم يمد يوماً يده لأحد، ولم يقل المساعدة والعطف. وقد أنهكه المرض، ورحلته مع الآلام لم تنته، يتلوى من الآلام في الوقت الذي كانت فيه الرؤوس تتمايل من جمال روايته، وكان آخر إصدار له قبل الاعتزال سنة 2011 بعنوان "أنكين إينكين أوريفغان".

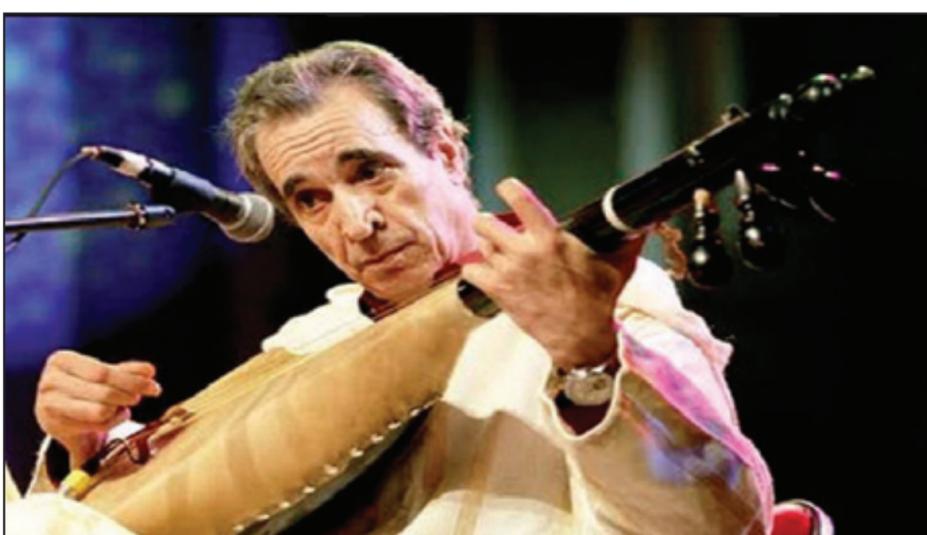
ومهما أوتيت من بلاغة القول وفصاحة اللسان، فلن أستطيع أن أضيف شيئاً إلى مجد محمد مغني، إن عبارتي الجميلة لن تطاول أداءه الجميل، وكلماتي الرنانة لن تنافس عرّفه وصوته، ولا أظن أنه في حاجة إلى كلمات تمجيد أو تخليد، لأنه ببساطة استطاع أن يخلد نفسه بنفسه عن طريق فنه الذي أعطاه عصارة العمر ورحيق الأيام لقد كان يحترق، ليظل فنه مشتتاً في الدروب.

واللحن والأداء الموسيقي والبوح الصوتي هو ما جعل أغنية "غداني غداني"، عملاً متفرداً، أتوقف قليلاً، مستحضراً شريط ذكرياتي في استوديوهات التسجيل مع شركة الإنتاج الفني، وسنوات الشباب مع الأخوين قمار، صوت خفيفة، صوت البساتين، أفراح فاس، وأخيراً شركة الفاسيون، تلك الخطوة التي حفرتني لملاحقة النجوم والمشاهير لأسير أغوارهم واحصل على الكثير من أسرارهم، فتولدت الصداقة وقويت جسور المودة والثقة ووجدت نفسي قريباً إلى أقصى حد من الكثير منهم، وكانت معرفتي بالفنان محمد مغني وطيدة وقديمة، كانت تتجدد من يوم وآخر، فإن لم تكن الظروف تسمح باللقاء الدائم بيننا، فقد كانت أغانيه التي تنطلق من الأشرطة، هي اللقاء العفوي بيته وبيتي!

وسوف أتوقف عند محطة هامة في استوديو الفنان الكبير الأستاذ بونيس ميكري، بمدينة الرباط أثناء تسجيل قطعة "عداني عداني" بمشاركة كل من الشريفة والفنان ميمون أورحو والفنان عبد العزيز أحوزال في بداية مشواره الفني كضابط إيقاع، كنت آنذاك المشرف الفني والتقني على هذا العمل، لحظت أثناء أداء الفنانة الشريفة للقطعة "عداني عداني" كأنها تغني لمحمد مغني فطرية، ومحمد مغني يصغي إليها فيزبدتها نشوة وطرباً في تلك اللحظة شعرت أن صوتها يخرج من قلبها، بالفعل كان صوتها في أوج قوتها، التقت فيه النبرة الصافية بالذبذبة المرنة بالأداء الأنيق، تغني بكل صدق وعمق، بكافة الأحاسيس والمشاعر.

ويعد صوت الشريفة من الأصوات الحساسة، المرهفة، المعبرة... إنها متعددة المقامات، واسعة المساحات، إذا يمكن القول بأن صوتها لا يقتحم الأذن فقط بل يتسلل وينفذ إلى أعماق المستمع بقدرتها الخلاقة على التعبير المؤثر عن شتى الانفعالات... اتجهت أيضاً في أدائها، إلى ما يمكن أن نسميه بالأداء الهامس الصادق، وهذا النوع من الأداء يسجح علاقة حميمة، ذات المستمع الذي يشعر كأنه تغني له وحده، أو تبوح له بأسرارها وبمكنون قلبها... حتى أصبحت الفنانة الوديعه الشريفة، صادقة المشاعر، موهوبة، متفانية من أجل الآخرين وفي سبيل فنها.

وللشريفة عدة أعمال مشتركة مع عدة قانات فنية، منها مع كل من الفنان البروي علي أزلام، محمد مغني، ورحو المساي، بعنوان "تُرْبِيَّتِي أَوْعَا تَكَاعُ الْهَيْمُونُو". ولقي هذا العمل أقبالا من الجمهور ولقد أشرفنا



يترنم بها الناس من شتى الفئات العمرية، لأنها فنانة ناجحة وبلغة في الأداء وتعطي الأغنية مكانتها الفنية، كما هي قدمت أجمل وأكبر الأعمال الفنية بثقة واقتدار فني، إنها لم تستخدم أنوثتها ولا رصيدها الجمالي للوصول، ولكنها اعتمدت على طاقتها الفنية القوية، ولا أحد ينكر مقدمته صحبة محمد مغني، ومحمد رويشة، لا ينكره الا جاحد أو حاسد، محمد مغني وجد البعد الثاني في فنه عند "الشريفة"، وسكب أعذب وأهم الحانه، وقد اتضح ذلك من خلال القطع التي اطلقها محمد صاحبها منها :

عداني عداني، أَيْأَحْبِيبُ أَوْيْنُ فَاسَانُو أَوْرَاسُ نَغِي أَوْمَآكُ * أَدُورْتِنِيْتُ إِسْكَ غَفَاغُ، أَنْمُونُ سِين، أَشْنَادَاغُ، *مَاسِيْنِيْجُ إِيْوُولُ أَدُ عَنِيْقُ، *أَحْفُودُ غِنْفِي أَوْمَارْكَ، *مَآمِي قَارْخُ *لِبَغَاسُ إِيْوَحْبِيْبُونُو السَّلَامُ، وغيرها من القطع، ولكن الأغنية الأكثر انتشاراً، هي قطعة " غَدَانِي غَدَانِي " لأنها كانت تتوأم تماماً مع طبيعة صوته وإمكاناته، وتتدفق منه في شحنة عاطفية قوية، مكونة من مشاعر ترمي إلى التعبير عن التطريب ونجح الشريط نجاحاً كبيراً، وصارت حديث السجاع، لأنها كانت آية في الإبداع موضوعاً وكلماتاً ولحناً واداءً، وذهب أهل الصناعة في هذا الإنتاج الجديد، وصاروا يبحثون عما يعيدون به حساباتهم في مستقبل الأغنية الأمازيغية، ويكون من الإصاف أن هذا التكامل بين الكلمة

تقضي عليه وعلى مسيرته الفنية. وكان خير دفاع هو الاستمرارية بدون ميالاً، وبفضل صموده وقوة إيمانه ووفاء انصاره، سار قدماً في عمله لاستيفاء رسالته، فواصل بتقديم الجديد، ويحسن القديم فيعرضه في ثوب جديد بالتنقيح بما يضيفي عليه ألواناً من الجدة والإبداع، لو نحت الرجال عند كل أغنية خطتها تجربته وداعبتها انامله على توامه آلة الوتار، فإننا نجد لكل رائعة من روائعه رسالة هادفة، سواء من أسى الحب أو لوعة الفراق، وحرقة الغربة، وجميعها دعوة إلى تهذيب النفس والبعد عن كل ما يندس النفس من القول والفعل.

كان محمد مغني في ادائه الغنائي "وكانه في لحظة عبادة"، لأنه يتمتع بموهبة الحضور، سواء في الحفلات والسهرات، تلك الموهبة التي تجعل المرء إنساناً جذاباً، تتقبله النفس بترحيب وارتياح، ببراعته وعذوبة إبتسامته، ولا تغفل أيضاً الصوت النسائي الذي رافقه آنذاك، إنها الفنانة فاطمة توسيدانت التي يصغي إليها الجمهور فيزبد نشوة وطرباً، إذ بعد اعتزالها للغناء، أخذ محمد مغني يبحث عن صوت آخر، إلا أن وجد الفنانة "الشريفة كرسيت"، وهي من مواليد عام 1967، بخفيفة، بايت علا، آيت لحسن اوسعيد، وصاحبة الصوت الشجي الذي يدخل إلى شغاف القلب دون استئذان، فنانة مرهفة الإحساس، رقيقة المشاعر غزيرة العطاء دون إسفاف أو ابتذال، أغانيها

إذ إيمانُو أَيْنَا غُورِي دِيُوِيْنُ أَرَالُ لْتُرُوْتُ أَصْفَرُو إِخْ إِمُوتُ أَعْبَانُو إِذْ إيمانُو أَيْنَا غُورِي دِيُوِيْنُ أَرَالُ مَآمِي الْقَوَانِيْسُ مَآمِي لَعَسَا نَاسِي إِيْضُورُ إِذْ إيمانُو أَيْنَا غُورِي دِيُوِيْنُ أَرَالُ (....) وفي هذه الفترة العصبية أصبح الغناء محظوراً في الأطلس المتوسط حتى قبل أيضاً: مسارُ نِيْحِ إِيْرَالُنُ إِيْبِي جَمْعِي دُورُوَاسُ إِسْ أَيْيْحُ أَعْرِي نَآئِشَا عَيْشَا دُو عَشُوشُ مَفَادُهْ أَنْ اأمازيغي حرم على نفسه قول الشعر والغناء لأنه رأى بام عينيه الجحيم الذي مر به كل من أعشوش وعيشة. إن قطعة "إذ إيمانُو أَيْنَا غُورِي دِيُوِيْنُ أَرَالُ" التي عشقها الكل ذات لحن حزين، فهي للفنان المرحوم شيخ حافتي محمد التي سجلت بدار الإذاعة، صحبة الفنانة عائشة تخرافت، في سنوات الستينيات من القرن الماضي، ولكن محمد مغني أعاد غنائها في تمام تام مع كلمات (إيرلان) جديدة حملت ألماً عميقاً. فقط لأن محمد مغني اشتهر بها إبان سنوات الرصاص، بل لأنه غناها بروحه الحزينة، وقد قال بنفسه عنها: "إذ إيمانُو أَيْنَا غُورِي دِيُوِيْنُ أَرَالُ" أصبحت مورطاً فيها، فعندما أخرج لأي حفل أو سهرة إلا وتطلب مني هذه الأغنية". أما صديقه محمد رويشة فقد اعتبرها "نعمته ونقمة"، لأنها فرضته كمغني أمازيغي مناضل". فقرر محمد مغني اعتزال الفن، غير أن محبيه لم يتروكوه وحده في هذه المحنة التي كانت أن

المكي أكنوز(*)

في سنة 1970 دخل محمد مغني عالم الاحتراف فاتحا مشواره الغنائي بعدة قطع منها :

- أَيْدِيْنِيْحُ أَكْدَافُخُ نُمُونُ رُوْحُخُنْ عَاوُدُخُ أُوْرِيْكِيْنُ وَالُو،
رُحْلُ أَيْتُ أَعْرَابُ أَوْرَا عَزْ فَاْمَانُو
رُحْلُخُ إِرْجُلُ أَوْمَارْكَ أَرْبِيْتَاغُ
* تَحْبُوطُ أُمُونُودُمْ شُوفُ لَآلَامُ أُوْرِيْتَامُ .

وغيرها من القطع. ويعتبر محمد مغني هو السباق في عرف تحديسوت على آلة الوتار، كما عرفها من قبله المرحوم حمو باليزيد على آلة الكمان التي تقول كلماتها:

أَمَامَانُو لِنَجَارُ الْخَاطِرُ خُفْ إِسْئِي مُكْ تِيْدِيْنِيْغَا أُوَا
أَمَامَانُو يُوْعَاشُنَا نَاكَايْتُ نَاخُفْ يَادُوْمُ إِزْرِيْرِي أُوَا

هي تسجيلات نبهتنا لصوت محمد مغني، فجات كلها في شكل رسائل عن الحب الصادق، وعن معاناة الفراق، وكذا عن العشق المباح الذي يخاطب العقل والإحساس قبل الغريزة والشهوة، و لم يقف منبهاً أمام ألوان وأصوات الفن الهابط الذي تربع دعائه على عقول الكثيرين من شباب اليوم، لكنه رسم لنفسه الطريق السهل الممتنع الذي يقوم على الحاجة للغناء وللطرب والهدوء والسكينة لا للغريزة والتمايل على الإقبات الكلمات الساقطة التي تخدش حياة الأفراد والجماعات.

سيعرف محمد مغني مجداً فنياً في سنوات السبعينات، أصبح كالبلبل المغرد فوق شجرة الغناء بالأطلس المتوسط، وبنغود صوته الأخاذ كان يطارد النشاز ليتنصر للجمال ويسكبه في أسماعنا، فننتشي، ولكن لم يطل الانتشاء، لقد حلت لعنة سنوات الرصاص لتقتض على محمد مغني ورفاقه (الفنان أعشوش لحسن، عائشة تخرافت، بويوي قدور، حسان بومية، أومارش فاطمة و زينب أوحثا)، ذلك لما انخرطوا بعفوية وتلقائية في التعبير عن أحداث السبعينات، رثاء لمن حكم عليهم آنذاك بالإعدام، فأخسرستهم أيدي الجلايين، وهنا نستحضر الأغنية التي جرت الويلات عليهم وقادتهم إلى جحيم التعذيب التي تقول كلماتها:

إِذْ إيمانُو أَيْنَا غُورِي دِيُوِيْنُ أَرَالُ أُمُوتُ حَمُو أُوْرُ يِيُوِيْظُو وَكَأَ اأمازيغُ إِذْ إيمانُو أَيْنَا غُورِي دِيُوِيْنُ أَرَالُ مَرَأْسُ صُورُ إِجْرَانُ إِبْضَلُ مَآسُ أُوْرُكُو

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ
رقم: 2023/6101/29
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بأسفي أن سمسرة علنية
ستجرى يوم 2023/11/23
بقاعة البيوعات بهذه المحكمة
انطلاقا من الساعة الواحدة
زوالا لبيع ما يلي: العقار
المسمى "سيدي عبد الكريم
ذي الرسم العقاري
139-2" ذي الرسم العقاري
عدد 23/33341 مساحته 01
أر سنتيار وهو عبارة عن

مزل يتكون من طابق سفلي به
مزل يشتمل على غرفة ومطبخ
ومرحاض مخرج منه ثلاث
مرائب وطابق أول به صالون
وغرفتين ومطبخ وحمام
وبهو وطابق ثاني به صالون
وغرفتين ومطبخ وحمام.
والكائنة شارع الإمام علي حي
النهضة رقم 30 أسفي .
التمن
رقم: 850.000,00 درهم
لغائدة السيدة: رشيدة حيدة
ومن معها
ضد السيد: يونس السعدي
ويطالب بضامن لاداء عند
إرساء المزاد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا
مع زيادة 3% لغائدة الخزينة
العامه. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ
المدني بهذه المحكمة والاطلاع
على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/3710/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ
رقم: 22/6107/85
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بأسفي أن سمسرة علنية
ستجرى يوم 2023/11/23
بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه
المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع ما
يلي:
العقار الذي هو عبارة عن دار
للسكن مساحتها 48 مترا
مربعا تتكون من طابق سفلي
و من طابق علوي ومن سطح
والكائنة بالرقم 11 زنقة ماء
العينين حي اعزيب الدرعي
أسفي.
التمن
رقم: 160.000,00 درهم
لغائدة السيد: محمد حجي
ينوب عنه ذ كمال الشعراي
المحامي بهيئة أسفي
ضد السادة: ورثة محمد
بلكوجية
ويطالب بضامن لاداء عند
إرساء المزاد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا

مع زيادة 3% لغائدة الخزينة
العامه. وللمزيد من المعلومات
يجب الاتصال بمكتب التنفيذ
المدني بهذه المحكمة والاطلاع
على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/3712/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والابتكار
جامعة الحسن الثاني
بالدار البيضاء الرئاسة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 15IUH2C/2023
جلسة عمومية
رقم: 22/6107/28
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بأسفي أن سمسرة علنية
ستجرى يوم 2023/11/23
بقاعة البيوعات بهذه المحكمة
رقم 5 انطلاقا من الساعة
الثانية بعد الزوال لبيع
العقارات التالية:
1 - العقار المسمى "سيدي عبد
الكريم 1-332-5" " ذي الرسم
العقاري عدد 23/45442 وهو
عبارة عن شقة مساحتها 1 أر
3 سنتيار بالطابق الأول.
آخر عرض:
365.000,00 درهما
2 - العقار المسمى "سيدي عبد
الكريم 1-332-6" " ذي الرسم
العقاري عدد 23/45443 وهو
عبارة عن شقة مساحتها 1 أر
بالتابع الثاني.
آخر عرض:
355.000,00 درهما
3 - العقار المسمى "سيدي عبد
الكريم 1-332-8" " ذي الرسم
العقاري عدد 23/45444 وهو
عبارة عن شقة مساحتها 1 أر
بالتابع الثالث.
4 - آخر عرض آخر عرض
355.000,00 درهما
هذه العقارات تتواجد بالعمارة
الكائنة بالرقم 332 تجرئة
لوريني حي السلام أسفي
لغائدة السادة: ورثة محمد
بوحديم
ينوب عنهم الأستاذ عبد الله
بورحي المحامي بهيئة أسفي
ضد السادة: عمر بوحديم
ويطالب بضامن لاداء عند
إرساء المزاد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا
مع زيادة 3% لغائدة الخزينة
العامه. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ
المدني بهذه المحكمة والاطلاع
على ملف التنفيذ.
ع.س.ن/3711/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والابتكار
جامعة الحسن الثاني
بالدار البيضاء الرئاسة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 15IUH2C/2023
جلسة عمومية
رقم: 22/6107/28
إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بأسفي أن سمسرة علنية
ستجرى يوم 2023/11/23
بقاعة البيوعات بهذه المحكمة
رقم 5 انطلاقا من الساعة
الثانية بعد الزوال لبيع
العقارات التالية:
1 - العقار المسمى "سيدي عبد
الكريم 1-332-5" " ذي الرسم
العقاري عدد 23/45442 وهو
عبارة عن شقة مساحتها 1 أر
3 سنتيار بالطابق الأول.
آخر عرض:
365.000,00 درهما
2 - العقار المسمى "سيدي عبد
الكريم 1-332-6" " ذي الرسم
العقاري عدد 23/45443 وهو
عبارة عن شقة مساحتها 1 أر
بالتابع الثاني.
آخر عرض:
355.000,00 درهما
3 - العقار المسمى "سيدي عبد
الكريم 1-332-8" " ذي الرسم
العقاري عدد 23/45444 وهو
عبارة عن شقة مساحتها 1 أر
بالتابع الثالث.
4 - آخر عرض آخر عرض
355.000,00 درهما
هذه العقارات تتواجد بالعمارة
الكائنة بالرقم 332 تجرئة
لوريني حي السلام أسفي
لغائدة السادة: ورثة محمد
بوحديم
ينوب عنهم الأستاذ عبد الله
بورحي المحامي بهيئة أسفي
ضد السادة: عمر بوحديم
ويطالب بضامن لاداء عند
إرساء المزاد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا
مع زيادة 3% لغائدة الخزينة
العامه. وللمزيد من المعلومات

عبر البريد الالكتروني طبقا
لمقتضيات المادة 135 في ظهير
من المرسوم رقم 2.22.431
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3713/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والابتكار
جامعة الحسن الثاني
بالدار البيضاء الرئاسة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 37IUH2C/2023
جلسة عمومية
سيتم بمكاتب رئاسة جامعة
الحسن الثاني بالدار البيضاء
الكائنة ب 19 زنقة طارق بن
زيد - الدار البيضاء يوم
نونبر 2023 على الساعة
13h00) الواحدة زوالا فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
أثمان مفتوح، لأجل: شراء
جهاز محاكاة تنظير المفاصل
لغائدة كلية الطب والصيدلة
بالدار البيضاء في حصة فريدة
* يجب تحميل ملف طلب
العروض إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية التالي:
www.marchespublics.
gov.ma
* الكلفة التقديرية بالدرهم مع
احتساب الرسم على القيمة
المضافة هي:
5.400.000,00 درهم (خمسة
ملايين وأربع مائة ألف درهم)
* مبلغ الضمان المؤقت
بالدرهم: 100.000,00 درهم
(مائة ألف درهم)
* إن محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين يجب أن
تتطابق ومقتضيات المواد 30
الى 34 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية الصادر
في 8 مارس 2023.
* يجب على المتنافسين إيداع
أظفرتهم إلكترونيا، عبر بوابة
الصفقات العمومية.
* ان الوثائق الوصفية،
البيانات الجزرة والوثائق
التقنية التي يستوجبها ملف
طلب العروض يجب ايداعها
بمكتب المصلحة المالية بجامعة
الحسن الثاني - الدار البيضاء
قبل يوم 28 نونبر 2023 على
الساعة الرابعة بعد الزوال، أو
تسليمه مباشرة لرئيس لجنة
العروض عند بداية الجلسة
وقبل فتح الأظرفة. أو إرساله

درهما وثمانون سنتيما).
- الحصة: 2: 316.812.00 درهم
(ثلاثمائة وستة عشر ألف
وثمانمائة وأثنا عشر درهما)
- الحصة: 3: 208.200,00 درهم
(مئتان وثمانية ألف ومئتان
درهما).
- الحصة: 4: 476.184.00 درهم
(أربعمائة وستة وسبعون
ألف ومائة وأربعة وثمانون
درهما).
يجب تحميل ملف طلب
العروض إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية التالي:
www.marchespublics.
gov.ma
طبقا للمادة 6 من قرار
وزيرة الاقتصاد والمالية رقم
1982.21 صادر في 9 جمادى
الأولى 1443 بتاريخ 14
دجنبر 2021 المتعلق بتجريد
مساطر الصفقات العمومية
والضمانات المالية من الصفة
المادية.
إن محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين يجب أن
تتطابق ومقتضيات المواد 30
الى 34 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية الصادر
في 8 مارس 2023
يجب على المتنافسين إيداع
أظفرتهم إلكترونيا، عبر
بوابة الصفقات العمومية،
طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد
والمالية رقم 21.1982 صادر
في 9 جمادى الأولى 1443
يتعلق (14 ديسمبر 2021)
بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية.
يمكن للمتنافسين ايداع
الملفات الوصفية اما:
* بمكتب صاحب المشروع
المشار اليه في الإعلان مقابل
وصول برئاسة الحسن الثاني
بالدار البيضاء حتى اليوم
السابق ليوم فتح الأظرفة.
* اما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة فتح العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* او إرسالها إلكترونيا وفق
المادة رقم 135 من المرسوم
رقم 431/22/2.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3718/إ.د.

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية للمواثيق
ميناء أسفي المدينة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
51/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية
في يوم 30/11/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية للمواثيق أسفي فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
المراقبة والمصادقة على الدراسات المنجزة وكذا على ملف لأشغال تدعيم رصيف " غوانو " بميناء
الصيد أسفي المدينة
CONTROLÉ ET APPROBATION DES ETUDES ET DU DOSSIER D'EXECUTION DES TRAVAUX DE
CONFORTEMENT DU QUAI « GUANO » AU PORT DE PECHE DE SAFI VILLE
يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 4 000,00 درهم أربعة آلاف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 283 200,00 TTC مئتان وثلاثة وثمانون ألف
مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديرها ومراقبتها.
يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء
على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات
العمومية من الصفة المادية .
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 13/11/2023 على الساعة العاشرة صباحا : ميناء أسفي المدينة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.
التمن من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية للمواثيق أسفي بصحبة ميناء أسفي (أسفي) - الهاتف: 0522-46-29-03 - 05-24-46-29-03 - 06-29-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64
ع.س.ن/3715/إ.د.

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية للمواثيق
ميناء أسفي المدينة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
50/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية
في يوم 30/11/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية للمواثيق أسفي فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
التتبع والمواكبة التقنية لأشغال تدعيم رصيف " غوانو " بميناء الصيد أسفي المدينة
SUIVI ET ASSISTANCE TECHNIQUE POUR LA REALISATION DES TRAVAUX DE CONFORTEMENT DU QUAI
« GUANO » AU PORT DE PECHE DE SAFI VILLE
يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 4 000,00 درهم أربعة آلاف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 292 800,00 TTC مئتان وثمان وتسعون ألف
مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديرها ومراقبتها.
يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء
على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات
العمومية من الصفة المادية .
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 13/11/2023 على الساعة العاشرة صباحا : ميناء أسفي المدينة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.
التمن من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية للمواثيق أسفي بصحبة ميناء أسفي (أسفي) - الهاتف: 0522-46-29-03 - 05-24-46-29-03 - 06-29-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64
ع.س.ن/3715/إ.د.

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية للمواثيق
ميناء أسفي المدينة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
49/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية
في يوم 30/11/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية للمواثيق أسفي فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
خدمات الفحص تحت مائي لمراقبة أشغال تدعيم رصيف " غوانو " بميناء الصيد أسفي المدينة
PRESTATION DE RECONNAISSANCE SOUS-MARINE POUR LE CONTROLÉ DES TRAVAUX DE
CONFORTEMENT DU QUAI « GUANO » AU PORT DE PECHE DE SAFI VILLE
يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 5 000,00 درهم خمسة آلاف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 381 600,00 TTC ثلاثمائة وواحد وثمانون ألف
وستمائة درهم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديرها ومراقبتها.
يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء
على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات
العمومية من الصفة المادية .
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 13/11/2023 على الساعة العاشرة صباحا : ميناء أسفي المدينة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.
التمن من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية للمواثيق أسفي بصحبة ميناء أسفي (أسفي) - الهاتف: 0522-46-29-03 - 05-24-46-29-03 - 06-29-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64
ع.س.ن/3708/إ.د.

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية للمواثيق
ميناء أسفي المدينة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
50/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية
في يوم 30/11/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية للمواثيق أسفي فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
التتبع والمواكبة التقنية لأشغال تدعيم رصيف " غوانو " بميناء الصيد أسفي المدينة
SUIVI ET ASSISTANCE TECHNIQUE POUR LA REALISATION DES TRAVAUX DE CONFORTEMENT DU QUAI
« GUANO » AU PORT DE PECHE DE SAFI VILLE
يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 4 000,00 درهم أربعة آلاف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 292 800,00 TTC مئتان وثمان وتسعون ألف
مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد
شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبديرها ومراقبتها.
يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء
على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692.23 الصادر في 4 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات
العمومية من الصفة المادية .
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 13/11/2023 على الساعة العاشرة صباحا : ميناء أسفي المدينة
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.
التمن من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية للمواثيق أسفي بصحبة ميناء أسفي (أسفي) - الهاتف: 0522-46-29-03 - 05-24-46-29-03 - 06-29-69-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64
ع.س.ن/3709/إ.د.

Jaridati1@gmail.com
مكتب بريد: 70 شارع الحاموية افامه اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2023/11/03
12.470
توزيع:
سبيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:
0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير الحارة رقم 4 رقم
2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع عقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس افامه اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع
الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- المصطفى
الإبريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني:
Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

22-2 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
زيارة الموقع؛ من المقرر إجراء زيارة لموقع تمثيلية الوكالة بمراكش(شارع المشعر الحرام إيسيل)، يوم 21 نونبر 2023 على الساعة 10:30 صباحا، والتي سيتم تنظيمها، وفقا للمادة 26 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
ع.س.ن/3719/إ.د

مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة طبقا لمقتضيات المادة 37 من المرسوم رقم 22-431 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية وإماداعها بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم المذكور أعلاه. * يجب أن يتم إيداع الوثائق الوصفية وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة 43 من المرسوم رقم 22-431

تكوين الضمانات المالية بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية). * حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ سبعمائة وخمسون ألفا وستمائة درهم مع احتساب جميع الرسوم (750600.00 درهم) إيداع الوثائق الوصفية: * يمكن إيداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض: إما بملف الوكالة بالرباط (عشرة آلاف) قبل يوم من انعقاد جلسة فتح الأظرفة وإما تسليمها

المتنافسين إيداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: www.marchespublics.gov.ma طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 بتاريخ 4 ذو الحجة 1444 (23 يونيو 2023). * حد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: (عشرة آلاف درهم) 10000.00 درهم (يتم

www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30.32.34 (رقم 22-431 الصادر في 15 شعبان 1444) (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي الواردة في المواد 9-10 من نظام الاستشارة: يتوجب على

tion de l'AMEE à Marsech ". سيتم تقديم هذه الخدمات بتمثيلية الوكالة بمراكش شارع المشعر الحرام، إيسيل يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الضبط للوكالة الكائن بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط. كما يمكن تحميل ملف طلبات العروض من أحد المواقع التالية: www.amee.ma *

توريد وتركيب وتشغيل محول بجهد 160 ك.ف.أ. وتحديث محطة التحويل الكهربائي ذات الجهد العالي والجهد المنخفض لتمثيلية الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية بمراكش " la fourniture, l'installation et la mise en service d'un transformateur 160 KVA et la Mise à niveau du poste de transformation électrique HTA/BTA de la representa-

الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: AMEE/2023/10 في يوم 28 نونبر 2023 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكاتب الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية الكائنة بفضاء باسيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض أثمان لأجل:

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ أسفي
ميناء الصويرة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
42/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية

في يوم 30/11/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب المديرية الجهوية لموانئ أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:
أشغال صيانة الأرصفة العائمة بميناء الصويرة
TRAVAUX D'ENTRETIEN DES APPOINTEMENTS FLOTTANTS AU PORT D'ESSAOUIRA

يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 10 000,00 درهم
عشرة آلاف درهم
تقدير الأعمال القصوى محددة من طرف صاحب المشروع في: 719 952,00 MAX TTC
تسع مائة وثمان وخمسون ألف درهم
تقدير الأعمال الدنيا محددة من طرف صاحب المشروع في: 374 376,00 MIN TTC
ثلاثمائة وأربعة وسبعون ألف وثلاثمائة وستة وسبعون ألف درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومرافقتها.

بتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية.

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه: 14/11/2023 على الساعة العاشرة عشر صباحا: ميناء الصويرة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمتنافسين الأجانب
- يجب على الشركات الأجنبية الإيداع بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.

للمتنافسين المغربية
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف شركاتBTP مسجلة من طرف وزارة التجهيز والنقل:

القطاع: E : الكفاءة: E.9 : الرتبة: 5

لتزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي) - الهاتف: 06-20-69-42-29 - 05-24-46-29-03 - 05-24-46-42-29 - الفاكس: 05-24-46-28-64

Signé par Baïch Hassan
Directeur Régional des Ports de Safi et Directeur du Port de Safi Atlantique, PI
Agence Nationale des Ports
A Safi le 02/11/2023
https://vps03.arp.ma/check

ع.س.ن/3720/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
إقليم أسفي
دائرة عمدة
قيادة الكركاتي
جماعة لمصباح
مكتب الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2023

يعلن رئيس مجلس جماعة لمصباح عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة هيئات الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة لمصباح لولوج الدرجات المحددة في الجدول أدناه.

الدرجة الممتحن بشأنها	الدرجة الممتحن بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ ومكان إجراء الامتحانات	آخر أجل لقبول الترشيحات
مساعد إداري من الدرجة الأولى	01	يشارك في هذا الامتحان المساعدون الإداريون من الدرجة الثانية السلم 6 التابعون لهذه الجماعة والمتوفرون على ست سنوات (06) من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية أول اختبار.	01	السبت 16 دجنبر 2023 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة لمصباح	الجمعة 08 دجنبر 2023
مساعد تقني من الدرجة الأولى	01	يشارك في هذا الامتحان المساعدون التقنيون من الدرجة الثانية السلم 6 التابعون لهذه الجماعة والمتوفرون على ست سنوات (06) من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية أول اختبار.	01	الأحد 31 دجنبر 2023 من الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة لمصباح	الجمعة 15 دجنبر 2023

فعلى الموظفين المستوفين للشروط النظامية المطلوبة لاجتياز هذه الامتحانات تقديم طلبات ترشيحهم لمكتب الموارد البشرية داخل الأجل المشار إليه أعلاه.

ع.س.ن/3716/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية. جهة مراكش أسفي
صلاة إقليم قاعة السراغة جماعة قاعة السراغة

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة
(جلسة عمومية 2023/07)

ليكن في علم العموم أنه في يوم الاثنين 2023/12/04 على الساعة العادية عشرة صباحاً سيتم بمقر جماعة مدينة قلعة السراغة فتح الأظرفة المتعلقة ببيع المحجوزات التي مر عليها الأجل القانوني. والتي لم يتم استرجاعها من طرف أصحابها، وذلك حسب ما هو مسطر أسفله:

1- السيارات المحجوزة التي استوفت المدة القانونية:

رت	نوع المحجوز	العدد	تاريخ الحجز	القيمة	الجهة الحاوية	الضمانة	حصة البيع
1	مرسيدس 320	1	2020-06-25	43788-33	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
2	رونو 09	1	2020-07-01	8- ب 9675	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
3	ستروين	1	2020-08-15	1307 1-7	الدرك	30.000,00	حصة واحدة
4	رونو ترافيك	1	2020-10-07	81946 1-06	الدرك	30.000,00	حصة واحدة
5	مرسيدس 207	1	2020-11-11	6039 1 38	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
6	بورجو 306	1	2020-12-23	61586 1 6	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
7	ستروين	1	2019-7-31	23819 1 34	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
8	أوبو	1	2010-11-26	500 1 84	الدرك	30.000,00	حصة واحدة
9	مرسيدس 320	1	2021-2-3	60010 ب 1	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
10	هوندا	1	2021-05-20	60575 1 8	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
11	رونو 04	1	2021-6-19	10382 1 26	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
12	كولف فولزفاكن	1	2021-8-16	4270 1 40	الدرك	30.000,00	حصة واحدة
13	مرسيدس 240	1	2021-8-25	5364 1 56	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
14	فورد تروانزيت	1	2021-8-28	1309 1 31	الدرك	30.000,00	حصة واحدة
15	مرسيدس 240	1	2021-12-27	343 1 52	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
16	ستروين	1	2021-12-15	بدون رقم	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة
17	سكودا	1	2022-03-18	5002 ط 6	الشرطة	30.000,00	حصة واحدة

2- الدرجات النارية المحجوزة التي استوفت المدة القانونية:

رت	نوع المحجوز	العدد	تاريخ الحجز	القيمة التقديرية	الضمانة	حصة البيع
1.	الدرجات النارية	131	قبل 2022/09/30	120.000,00 درهم	30.000,00 درهم	حصة واحدة
2.	الدرجات النارية الحوادث	18	قبل 2022/09/30	120.000,00 درهم	30.000,00 درهم	حصة واحدة

3- الدرجات النارية المحجوزة التي استوفت المدة القانونية:

رت	نوع المحجوز	العدد	تاريخ الحجز	القيمة التقديرية	الضمانة	حصة البيع
1.	الدرجات النارية كبيرة العجم	03	قبل 2022/09/30	17.000,00 درهم	30.000,00 درهم	حصة واحدة
2.	الدرجات النارية ثلاث عجلات	04	قبل 2022/09/30	17.000,00 درهم	30.000,00 درهم	حصة واحدة

4- الدرجات الهوائية المحجوزة التي استوفت المدة القانونية:

رت	نوع المحجوز	العدد	تاريخ الحجز	القيمة التقديرية	الضمانة	حصة البيع
1	الدرجات الهوائية	29	قبل 2022/09/30	7000,00 درهم	1000,00 درهم	حصة واحدة

5- عربات مجرورة بخيل (كارو):

رت	نوع المحجوز	العدد	تاريخ الحجز	القيمة التقديرية	الضمانة	حصة البيع
1	عربة مجرورة بخيل	03	قبل 2022/09/30	700 درهم	500,00 درهم	حصة واحدة

ويجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات الفصل الثاني بكتاب التحملات الخاص ببيع المحجوزات وكتاب التحملات الخاص ببيع الأسماء التي في ملكية الجماعة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بمصلحة الموارد المالية او مكتب الضبط.
- إما وضع الملف الكترونيا ببوابة الصفقات العمومية.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بالإفادة بالإستلام إلى مقر الجماعة
- إما تسليمها لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل الشروع في فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة:

1- الملف الإداري

- التصريح بالشرف مصادق عليه
- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.
- شهادة مسجلة منذ أقل من سنة من طرف القبايض في محل فرض الضريبة تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية جباية قانونية.
- شهادة القيد في السجل التجاري.
- شهادة مسجلة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية قانونية اتجاه هذه المؤسسة.
- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية التضامنية التي تقوم مقامه.

2) الملف التقني:

- مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها المتنافس.
- المعلومات أو المستندات ذات الطبيعة التقنية أو المستندات التكميلية المتعلقة بالمقاولات.

3) الملف المالي

- عقد التزام محدد على ورق مشفوعا بالعرض المالي من طرف المتنافس.
- وعلى المتعهد الذي رست عليه صفقة طلب العروض أن يؤدي مباشرة ثمن البيع مع زيادة 10%.

ملاحظة:

- يمكن لكل مشارك في حصص مختلفة أن يتقدم بملف إداري واحد شرطية توفير ضمان لكل حصة على حدة وفق دفتر التحملات.
- كل المحجوزات الواردة في الإعلان أعلاه، ومن كل الأصناف غير صالحة للاستعمال.
- للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة الموارد المالية أو تحميل ملف طلب العروض

من الموقع الإلكتروني من بوابة الصفقات الجماعية التالية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/3714/إ.د

سعيد شيبا يختار 21 لاعبا لخوض نهائيات كأس العالم للفتيان



من الحصة التدريبية الاولى لمنتخب الفتيان باندونيسيا

حراسة المرمى: حمزة جليل (شباب الاهلي الإماراتي)، طه بنغوزيل (أكاديمية محمد السادس)، محمد الزهوني (ليل الفرنسي)
خط الدفاع: حميد أبت بودلال، حمزة كوتون، فؤاد الزهواني (أكاديمية محمد السادس)، إسماعيل بختي، سيف الدين شلاغمو (الجيش الملكي)، نوفل الحناش (باريس سان جيرمان الفرنسي)، ياسر العيساتي (ايكس أمستردام الهولندي).
خط الوسط: المهدي اكموي، محمد كتيبة (حسنية أكادير)، آدم بوفندار (يوفنتوس الإيطالي)، أيوب شيخون (اينتراخت فرانكفورت الألماني)، عمران نزيه (فوليندام الهولندي).
خط الهجوم: أنس علوي (اينتراخت فرانكفورت الألماني)، نسيم عزوزي (أندراخت البلجيكي)، أمين إينايير (الفتح الرياضي)، محمد حموني (لوهافر الفرنسي)، زكرياء وزان (ايكس أمستردام الهولندي)، عبد الحميد معلي (اتحاد طنجة).

الكأس الذهبية للمنتخب الوطني للفتيان الحالة البدنية للاعبين في الوقت الراهن، سواء فيما يتعلق بالإصابات والتنافسية، لاسيما اللاعبين الذين خاضوا مباريات أكثر ويملكون جاهزية كبيرة.
وأضاف شيبا أن من بين التي تحكمت في الاختيارات أيضا الرغبة في خلق توازن على مستوى خطوط المنتخب الوطني، لاسيما في ظل العدد المسموح به، والذي يجب أن لا يتجاوز 18 لاعبا وثلاثة حراس للمرمى، الأمر الذي فرض عليه استدعاء الأسماء القادرين على اللعب في أكثر من مركز واحد.
وأضطر سعيد شيبا إلى التخلي عن أربعة لاعبين حضروا معه في المعسكر، ليستقر على 21 اسما، من ضمنهم 10 لاعبين يُمارسون في المغرب، و10 خرون يُمارسون في أوروبا، وواحد من الدوري الإماراتي.
وجاءت قائمة المنتخب المغربي كالتالي:

كشف مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، سعيد شيبا، عن اللائحة النهائية للاعبين الذين تم توجيه الدعوة إليهم للمشاركة في نهائيات كأس العالم، التي ستجري أطوارها باندونيسيا ما بين 10 نونبر و2 دجنبر 2023.
وتتضمن اللائحة النهائية للمنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، التي تم الكشف عنها، 21 لاعبا. وكانت بعثة المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة قد حلت، يوم الأربعاء باندونيسيا، في أفق المشاركة في هذه المنافسة العالمية، حيث وضعتها الفرقة في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات أندونيسيا وبنما وإكوادور.
وسيسعى شيبا إلى تخطي ما حققه فتيان المغرب في المشاركة الوحيدة السابقة في كأس العالم للفتيان سنة 2013، ببلوغ الدور ثمن النهائي.
وأوضح شيبا في تصريح خص به الموقع الرسمي لجامعة كرة القدم أنه راعى في اختيار

إعلان عن إجراء مباراة توظيف تقني (01) من الدرجة الثالثة دورة 2023/11/23

يعلن السيد رئيس جامعة شعيب الدكالي بالجديدة عن فتح مباراة توظيف تقني من الدرجة الثالثة حسب الجدول التالي:

الدورة	عدد المناصب	الإطار	التخصص	المؤسسة
2023/11/23	منصب واحد (01)	تقني من الدرجة الثالثة	Informatique	رئاسة جامعة شعيب الدكالي - الجديدة

تفتح المباريات المذكورة أعلاه في وجه المترشحين من جنسية مغربية الحاصلين على:

تقنيين من الدرجة الثالثة: دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني، أو على إحدى الشهادات المعادلة المحددة قانمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل طبقا للمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 8 جمادى الآخر 1433 (30 أبريل 2012) حسبما وقع تغييره وتتميمه. على أن لا يقل سنه عن 18 سنة و 40 سنة على الأكثر مع إمكانية تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة (هذا الشرط لا يشمل الموظفين).

على الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل وجوبا عبر الرابط الإلكتروني:

<http://econcours.ucd.ac.ma>

يجب أن تتم عملية التسجيل عبر الرابط المذكور قبل: 2023/11/20

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية برئاسة الجامعة وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي للمترشح يوجه إلى السيد رئيس الجامعة؛
- ترخيص الإدارة باجتياز المباراة (بالنسبة للموظفين)؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من الشهادة المطلوبة؛
- نسخة من نيج السيرة الذاتية للمترشح؛
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية؛
- تصريح بالشرف موقع من طرف المترشح يؤكد صحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح؛

المعامل	المدة	الإطار والدرجة	مادة الاختبار
04	3 ساعات	تقني من الدرجة الثالثة	اختبار كتابي عام: يتناول مختلف المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية على الصعيد الوطني والدولي.
06	3 ساعات		اختبار كتابي خاص: يتعلق بالتخصص المطلوب.
03	15 دقيقة على الأقل		اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبقي بشأنها.

وتشتمل المباريات على اختبارات كتابية وشفوية:

ملاحظة

- كل ملف ناقص أو لا يحترم الشروط المنصوص عليها يعتبر لائغا؛
- ستنشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية والشفوية على المواقع التالية:

• بوابة التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma

• الموقع الإلكتروني: <http://econcours.ucd.ac.ma>

• الموقع الإلكتروني للجامعة.

وتعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة.

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالمحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم 2023/13

في يوم 2023/11/15 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالمحمدية الكائن ب 14 شارع الجيش الملكي بالمحمدية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض الثمان لأجل:

- مراقبة جودة اشغال التشوير الأفقي والعمودي وأجهزة السلامة على الطريق الإقليمية رقم 3002 بين النقطة الكيلومترية 000+0 والنقطة الكيلومترية 400+5 وعلى الطريق الوطنية رقم 1 بين النقطة الكيلومترية 800+ 316 والنقطة الكيلومترية 006+331 عمالة المحمدية.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالمحمدية الكائنة بالعنوان السالف الذكر ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة آلاف و ستمائة درهم (3600.00 درهم) و يجب تجديده.
- حدد المبلغ الاجمالي التقديري في: مئتان وأربعون ألف و ستون درهما (240060.00 درهم TTC)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 34,30 من المرسوم 2.22.431 حول الصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:

نسخة طبق الأصل من شهادة تكييف وتصنيف المقاولات مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك و تتعلق ب:

النشاط	التأهيل	الصف
CQ	CQ.16-CQ.17	3

ع س ن / 3735/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية الجهة الشرقية
عمالة وجدة-أنكاد
دائرة أحواز وجدة الجنوبية
قيادة وادي اسلي
جماعة سيدي موسى لمهابة

إعلان عن طلب عروض أشمان مفتوح رقم: 2023/03 "جلسة عمومية"

ينهي رئيس جماعة سيدي موسى لمهابة إلى علم العموم أنه في يوم الخميس 30 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة الكائن بالطريق الوطنية 17 "جدة جادة" ن.ك 8 فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشمان مفتوح رقم 2023/03 لاستغلال السوق الأسبوعي ومرق مواقف الشاحنات والسيارات والدراجات بجماعة سيدي موسى لمهابة، وذلك في حصتين.

يمكن سحب ملف طلب العروض إما من مكتب الممتلكات والأليات للجماعة أو تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

و قد حدد الثمن الإفتتاحي والضمان المؤقت للحصتين كما يلي:

الحصة	الموضوع	الثمن التقديري بالأرقام بالدرهم	الثمن التقديري بالحروف	الضمان المؤقت بالأرقام	الضمان المؤقت بالحروف
01	استغلال السوق الأسبوعي	400.000.00	أربعمائة ألف درهم	100.000.00 درهم	مائة ألف درهم
02	استغلال مرقف مواقف الشاحنات والسيارات والدراجات	50.000.00	خمسون ألف درهم		

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 11-12-13-14-15-16 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 صادر في 17 صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتحديد كفايات إجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وبنقويت وكراء واستغلال أملاكها الخاص.

ويمكن للمتنافسين:

- ✓ إما ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للجماعة.
- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام.
- ✓ إما إرسالها بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية إلى صاحب المشروع.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

المغرب يستضيف مباريات سبعة منتخبات إفريقية



ملعب مراكش قبلة مفضلة لعدة منتخبات إفريقية

في 20 نونبر الجاري، وعلاوة على ذلك، سيحتضن المغرب، في 21 نونبر الجاري، مباريات الصومال ضد أوغندا بالملعب البلدي ببركان، وإثيوبيا ضد بوركينافاسو بملعب العبدى بالجديدة، والنيجر ضد زامبيا بالملعب الكبير بمراكش، وساو تومي ضد ناميبيا بالملعب الكبير باكادير.

بوركينافاسو وغينيا بيساو بالملعب الكبير بمراكش، وغينيا وأوغندا بالملعب البلدي ببركان في 17 نونبر الجاري.

كما سيستضيف مباراة النيجر ضد تنزانيا بالملعب الكبير بمراكش في 18 نونبر الجاري، ولقاء تشاد ضد مدغشقر بالملعب الشرفي لوجدة

الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ومجموعة من الاتحادات الكروية الإفريقية، وافقت الجامعة على طلب العديد من المنتخبات بإجراء مبارياتها بالمغرب.

وأضاف المصدر ذاته أن المغرب سيحتضن المباريات التي ستجمع بين إثيوبيا وسيراليون بملعب العبدى بالجديدة في 15 نونبر الجاري،

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الخميس، أن المغرب سيستضيف خلال شهر نونبر الجاري، سبع مباريات لمنتخبات إفريقية ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.

وذكرت الجامعة، في بلاغ، أنه «في إطار تفعيل بنود اتفاقيات الشراكة والتعاون التي تجم



16 السبت/الأحد 5/4 نونبر 2023 الموافق 20/19 ربيع الثاني 1445 العدد 13.589

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

رضا سليم يغيب عن الأهلي المصري في كأس العالم للأندية

أعلن الأهلي المصري أن لاعبه المغرب رضا سليم، خضع لجراحة ناجحة بعد تعرضه لكسر في عظمة الترقوة، وبالتالي سيغيب عن صفوف الفريق في بطولة كأس العالم للأندية المقررة في السعودية الشهر المقبل. وأوضح طبيب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، الدكتور أحمد جاب الله، أن اللاعب المغربي أجرى الجراحة بنجاح أول أمس الخميس، وحصل على عدة أيام للراحة، قبل أن يبدأ تنفيذ مراحل البرنامج العلاجي، الذي سوف يؤديه على مدار الأسابيع القادمة.

وأشار إلى أن رضا سليم سيخضع لفحوصات مستمرة من جانب الجهاز الطبي، من أجل متابعة تطورات حالته، لتجهيزه للعودة إلى التدريبات الجماعية عقب نهاية البرنامج العلاجي.

ولم يتم تحديد مدة غياب رضا سليم عن الملاعب، لكن مشاركته مع الأهلي في بطولة كأس العالم للأندية، التي ستقام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة بين 12 إلى 22 دجنبر المقبل تبقى مستبعدة. وكان رضا سليم، القادم على الفريق المصري من الجيش الملكي المغربي، في بداية الموسم الحالي، قد تعرض للإصابة في الكتف، بعد دقائق قليلة من مشاركته كبديل في مباراة الأهلي ضد ضيفه صن داوونج الجنوب إفريقي يوم الأربعاء، في إياب الدور نصف النهائي لمسابقة الدوري الإفريقي.

وكانت مباراة الإياب بين الأهليوصن داوونج، التي أقيمت مساء الأربعاء بالقاهرة انتهت بالتعادل السلبي، ليصعد الفريق الجنوب إفريقي لنهائي بطولة الدوري الإفريقي على ضوء فوزه 1 - 0 في لقاء الذهاب في بلاده.

اتحاد طنجة يحتج على التحكيم

احتجت إدارة اتحاد طنجة لكرة القدم على الطريقة التي أدار بها الحكم كريم صبري المباراة التي جمعت فارس البوغاز بالجيش الملكي، وانتهت بفوز الأخير بهدف واحد، ضمن فعاليات الجولة السابعة من الدوري الاحترافي.

وقال اتحاد طنجة، في بلاغ عممه على صفحته الرسمية بموقع الفايسبوك إنه وعلى إثر «الأخطاء التحكيمية التي شهدتها مباراة الجيش الملكي واتحاد طنجة برسم الدورة 7 من البطولة الاحترافية، والتي جرت يوم الأحد 29/10/2023 بالملعب البلدي بمدينة القنيطرة، راسل المكتب المدير لنادي اتحاد طنجة المديرية الوطنية للتحكيم والعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، احتجاجا على الحالات التحكيمية، التي ارتكبت وحرمت فريقنا من حقوقه المشروعة». وأشار الفريق الطنجي في البلاغ ذاته إلى أن هذه الحالات «أثرت بشكل واضح وصريح على نتيجة المباراة وتسببت في هزيمة فريقنا، وخاصة عدم إعلان الحكم في الدقيقة 46 عن ضربة جزاء واضحة لصالح اتحاد طنجة بعد لمس الكرة ليد لاعب الفريق الملكي، إضافة إلى إظهار الحكم لبطاقة حمراء غير مستحقة في حق المدرب عمر نجح».

يذكر أن اتحاد طنجة يحتل الرتبة 13 في ترتيب أندية الدوري الاحترافي، برصيد خمس نقاط، جمعها من فوز واحد وتعادلين وأربع هزائم.

منتخب التايكوندو يشارك في بطولة إفريقيا بالكوت ديفوار

يشارك المنتخب الوطني المغربي للتايكوندو، في الفترة ما بين 4 و 6 نونبر الجاري، في منافسات بطولة إفريقيا للأمم في دورتها العشرين بآبيدجان بكوت ديفوار.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للتايكوندو، أن المنتخب المغربي المشارك في هذه البطولة، يتكون من سكتية صاحب (وزن أقل من 46 كغ) وسلمي موريثو (وزن أقل من 49 كغ) وأميمة الجوشي (وزن أقل من 53 كغ) ومريم النموس (وزن أقل من 57 كغ) ومريم خولال (وزن أقل من 62 كغ) وصفية صالح (وزن أقل من 67 كغ) وأميمة بومج (وزن أقل من 73 كغ) وفاطمة الزهراء أبو فارس (وزن أكثر من 73 كغ) في فئة الإناث. أما في فئة الذكور فيشكل من حاتم أورجو (وزن أقل من 54 كغ) وحمزة بنسعيد (وزن أقل من 58 كغ) وعبد الباسط وصفي (وزن أقل من 63 كغ) وعبد الحميد عبدوني (وزن أقل من 68 كغ) وهيثم الزغوطي (وزن أقل من 74 كغ) ويوسف باعتريس (وزن أقل من 80 كغ) وسفيان العصبى (وزن أقل من 87 كغ) وأيوب الباسل (وزن أكثر من 87 كغ). وسيشرف على تأطير النخبة الوطنية خلال هذه المتظاهرة القارية كل من حسن سماعيلي، ورئيسا للوفد، والأطر التقنية مصطفى العمراني، ويدر سماعيلي، وحكيمة المصلاحي، وفوزي الراشدي.

وإضافة للمصرر ذاته، أن العناصر الوطنية خضعت لمعسكر تدريبي مغلق بالمركز الوطني للرياضة مولاي رشيد بالمعمورة استعدادا لهذه البطولة، التي تعد من أقوى التظاهرات على الصعيد القاري. وسيكون المغرب ممثلا، أيضا، بالحكام الوليين طارق بن راضي، بصفته رئيس لجنة التحكيم الإفريقية للتايكوندو، والعسري مصطفى، وكحال نوفل، ويدر كايد.

المنتخب الأولمبي لكرة المصغرة يجدد فوزه على باجيكا

جدد المنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم داخل القاعة فوزه على نظيره البلجيكي بنتيجة (3 - 2)، في المباراة الودية التي جمعتهما، يوم الخميس، بالقاعة المغطاة محمد الصديق الشاوي بمدينة القصر الكبير. وتتأول على تسجيل أهداف المنتخب المغربي كل من مصطفى رابو وأنس الصبراري وياسين الرحيمي. وكان المنتخب الوطني الأولمبي لكرة القدم داخل القاعة فاز، يوم الثلاثاء، على نظيره البلجيكي بنتيجة (3 - 1). يشار إلى أن هاتين المباراتين الوديتين تدرجان في إطار استعدادات المنتخب الوطني لقادم الاستحقاقات.

يواجه صن داوونج في نهائي الدوري الإفريقي



180 دقيقة تمّصل الوداد عن إنجاز خير مسبوقة

من لقاء السنة الماضية بين الوداد و صن داوونج

الجنوب إفريقي، والذي كانت بدايته قبل ست سنوات. وأجريت أول مباراة جمعت الفريقين في 17 شتنبر 2017، في جنوب إفريقيا، برسم ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال، وتبادل الفريقان نتيجة الفوز بهدف واحد، ليتم اللجوء إلى الضربات الترجيحية، التي منحت بطاقة التأهل للفريق الأحمر. وعلى مدار هذه المباريات حقق الوداد الفوز في أربع مناسبات، مقابل ثلاث انتصارات لصن داوونج، بينما انتهت خمس مباريات بنتيجة التعادل.

وأخرج الوداد خصمه الجنوب إفريقي من منافسات دوري الأبطال ثلاث مرات.

والتقى الفريقان في دور المجموعات خلال سنة 2018، وانتهت مباراة الذهاب في جنوب إفريقيا بالتعادل بهدف لملته، وانتصر الوداد إيابا بمركب محمد الخامس بهدف أنس الأصباحي.

وفي 2019، تجددت لقاءات الفريقين في مرحلة المجموعات، وفاز صن داوونج بملعبه بهدفين لواحد، ويرسم آخر جولة انتصر الوداد بالرباط بهدف محمد ناميري، ليتأهل الوداد في الرتبة الأولى، متوجعا بصن داوونج، ثم تجدد اللقاء بينهما في نصف النهائي، حيث تأهل الفريق البيضاوي بعد فوزه ذهابا بهدفين مقابل هدف واحد وتعادله ببريتوريا من دون أهداف.

وفي نسخة عام 2020، التقى الفريقان في دور المجموعات وتعادلا ذهابا بالدار البيضاء بدون أهداف، وفاز صن داوونج إيابا بملعبه بهدف لصفر.

وفي النسخة الماضية، أقصى الوداد صن داوونج من نصف النهائية، بعدما تعادل الفريقان سلبا بالدار البيضاء، وبهدفين لملتهما في لقاء الإياب.

والاقتراب من اللقب، الذي سيضخ في خزينه البطل أربعة ملايين دولار (حوالي أربعة ملايين سنتيم).

ورغم كل هذه المعطيات التي تبعث على التفاؤل، إلا أن واجب الحذر ينبغي يكون حاضرا مساء الغد، لأن مامليلودي صن داوونج بات يعرف كل تفاصيل الوداد، ولاشك أن مدربه موكونا قد فتح دفتر وداد الأمة، وسيحاول استعمال كل الوسائل التكتيكية المتاحة لديه لصنع المفاجأة.

ويخوض الوداد يومه السبت حصته التدريبية الأخيرة لهذه المباراة، وسيخصصها رمزي لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة الأساسية التي سيواجه بها صن داوونج، الذي حل بالدار البيضاء أمس الجمعة قادما من العاصمة المصرية. وعموما فإن فريق الوداد الرياضي قادر على استغلال كل إمكانياته لتسجيل نتيجة مريحة في لقاء الغد، رغم العياء الذي يمكن أن يصيب لاعبيه بفعل توالي المباريات، وكذا ضعف فترة الاسترجاع لديهم، بعدما وجدوا أنفسهم في الأسابيع الثلاثة الأخيرة يخوضون مباراة كل ثلاثة أيام، مع ما يرافقها من تنقلات إلى خارج المغرب.

تفوق تاريخي لوداد الأمة

يتجدد اللقاء بين الوداد الرياضي ومامليلودي صن داوونج الجنوب إفريقي، طرفي نهائي مسابقة الدوري الإفريقي، يوم غد الأحد بمركب محمد الخامس، بداية من الساعة مساء، في لقاء الذهاب، بعدما سبق لهما أن تواجها في 12 مناسبة سابقة.

ويملك الفريق الودادي أفضلية رقمية في تاريخ مواجهاته لخصمه

إبراهيم العماري

180 دقيقة فقط هي التي تفصل فريق الوداد البيضاوي عن الظفر نسختها الأولى مشاركة ثمانية أندية فقط، على أمل توسيع القاعدة إلى 24 ناديا خلال النسخة الثانية.

وبات الفريق الأحمر أول فريق مغربي وعربي وإفريقي يتأهل إلى المباراة النهائية، بعد تخليه عصر الأربعماء الترجي التونسي في نصف النهائي، قبل أن يلحق به مامليلودي صن داوونج الجنوب إفريقي، الذي عبر محطة الأهلي المصري.

ويجول الوداد على أفضليته الرقمية في تاريخ مواجهاته لخصمه الجنوب إفريقي، وكذا خبرة لاعبيه على المستوى القاري، والذين يتواجدون حاليا في مرحلة مجموعات دوري أبطال إفريقيا للسنة التاسعة على التوالي.

ويتعين على المدرب عادل رمزي تحضير لاعبيه جيدا لهذه المواجهة القوية، وتسجيل انتصار بحصة تؤمن خوض لقاء الإياب بجنوب إفريقيا بكل ارتياح وطمأنينة.

ووصف مدرب الوداد عادل رمزي تأهل فريقه على حساب الترجي بأنه «للحظة الأجل في مسيرتي»، مضيفا «هدفه هو تحقيق اللقب وإسعاد الجماهير التي ساندتنا، ونسعى لتصحيح الأخطاء أيضا. قاتلنا بكل قوة في المباراة ولكن لسوء الحظ فشلنا في الحفاظ على نتيجة الذهاب».

وستكون الجماهير الودادية مدعوة إلى الوقوف بجانب اللاعبين ودفهم معنويا لقطع الشوط الأول من اللقاء النهائي دون أخطاء،

الجولة الثامنة من البطولة الاحترافية الأولى

اختبارات قوية لفرق المقدمة وثنائي أسفل الترتيب يطارد الفوز الأول



الجيش الملكي ينتظر هفوة بركانية للانقضاض على الريادة

هفوة بركان - حسنية أكادير.....(س)18.15 الجيش الملكي - يوسفية برشيد.....(س)20.30

الأحد

اتحاد طنجة - المغرب الفاسي.....(س)16.00 مولودية وجدة - أولمبيك أسفي.....(س)18.15

الاثنين

الرجاء الرياضي - الفتح الرباطي.....(س)17.00 اتحاد تواركة - الوداد البيضاوي.....(تاجلت)

عن تسجيل نتيجة ترفعه في سبورة الترتيب، لكن هذا الطموح قد لا يتحقق أمام أبناء المدرب فوزي جمال، الذي يحمل على عاتقه آمال كل الوجديين.

البرنامج السبت

نهضة الزمامرة - المغرب التطواني.....(س)16.00

عروضا غير مستقرة هذا الموسم، والطامح إلى تحقيق انتصار يعيد التوازن إلى مجموعته، ويخفف الضغط المفروض على المدرب الألماني زينباور.

إلى نهائي الدوري الإفريقي لكرة القدم، حيث سيخوض يومه الأحد ذهاب النهائي أمام مامليلودي ساندواونج بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، ما أجبر العصبة على تأخير مواجهة الرجاء والخليفة، رغم أنه سيدخل المباراة ويتطلع المغرب الفاسي (المركز الرابع بـ 13 نقطة) إلى تسجيل نتيجة إيجابية بملعب سائنة الرمل أمام اتحاد طنجة، المحتل للمركز 13 بخمس نقاط.

ويامل فارس البوغاز تسجيل الانتصار في هذه المباراة، رغم المعنويات الخلفية، رغم أنه سيدخل المباراة مغادرة الصفوف الخلفية، رغم أنه سيدخل المباراة محروما من خدمات مدربه عمر نجح بداعي الإيقاف.

وسيرحل المغرب التطواني، الذي يضم على أداء جيد بداية الموسم، إلى الزمامرة لمواجهة النهضة المحلي، الذي يتواجد في وسط الترتيب.

المباراة تعد بمنزلة كروي مغر، وستشهد سجلا تكتيكا بين محمد العلوي الإسماعلي مدرب فريق الحمامة البيضاء، وأمين بنهاشم، التي تسلم قيادة أبناء الزمامرة من عزيز كركاش.

ويحتضن الملعب الشرقي بوجدة مباراة مصيرية لسندباد الشرق، صاحب المركز الأخير برصيد نقطتين، والذي مازال يطارد - رفقة حسنية أكادير - الانتصار الأول هذا الموسم.

الفريق الوجدي سيكون في انتظار أولمبيك أسفي، الذي فقد كثيرا من مقومات الموسم الماضي، والباحث

إ - العماري

يحل فريق حسنية أكادير، يومه السبت ضيفا على مترجم الترتيب، نهضة بركان، برسم الجولة الثامنة من الدوري الاحترافي.

ويعيش الفريق السوسي حالة ملققة جراء الأزمة المادية التي تحاصره من كل جانب، والتي دفعت اللاعبين إلى الإضراب عن التدريب للأسبوع الثاني على التوالي، احتجاجا على تأخر مستحقاتهم، ما يضع المدرب عبد الهادي السكتيوي أمام وضع غير مستقيم، سيفرض عليه لا محالة الاستعانة ببعض لاعبي الأمل، وهو ما يخدش صورة هذا الفريق الذي أثبت المكب المسير الحالي عجزا واضحا في تدبير أموره.

وسيحاول الفريق البركاني استغلال هذا الوضع الموهو لضعفه السوسي من أجل تحقيق انتصار يركي تصدده للترتيب، ويعمم الفارق عن مطارديه، الجيش الملكي والفتح الرباطي (14 نقطة).

وبالملعب البلدي للقنيطرة، سيكون الفريق العسكري في انتظار يوسفية برشيد، المنتسفي بانتصاره الأول هذا الموسم، والذي حققه في الجولة الماضية على حساب اتحاد تواركة.

المباراة ستكون ملغومة بالنسبة للفريق العسكري، الطامح إلى تحقيق فوز يضطهه على المترجم، ويرفع حظوظه في مواصلة التنافس على اللقب الذي في حوزته.

ويوم الاثنين، يشد الفتح الرباطي، صاحب الأربعة عشر نقطة، رحاله إلى مركب محمد الخامس بالدار البيضاء قصد مواجهة الرجاء الرياضي، الذي يقدم